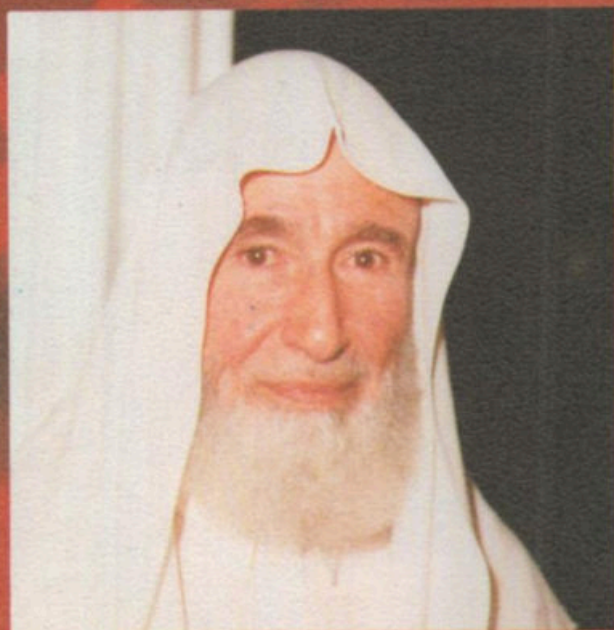


المجاهدون الأفغان يعلنون تشكيل حكومتهم



الإخوان المسلمون في سورية

**بانتظار
انتهاء
الأزمة**



هل وثيقة «أبوشريف» بداية الاعتراف؟!





بينار

سكولاس من هنية حلال

نوعيت

تمتعوا بمذاق منتجات بينار الفاخرة من أجود لحوم
البقر والغنم التركية والمحضرة بطريقة تشرفية
والمذبوحة على حسب الشريعة الاسلامية

الجديد
من بينار
حالياً بالكويت

PINAR



الوكلاء: موارِد الخَلِيج التِجَارِيَّة

ت: ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ١٤ من ذي القعدة ١٤٠٨ هـ - الموافق ٢٨ من يونيو ١٩٨٨ م - العدد ٨٧٢ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

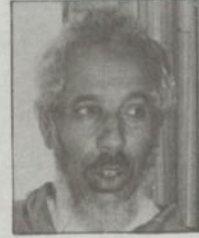
باختصار

عندما يصنع الصهاينة العمالة؟

بالامس القريب ذكرت انباء القاهرة ان الدكتور مؤنس حسين ابن طه حسين عميد الادب العربي زورا وبهتانا قد ارتد عن الاسلام وانه لجأ الى الكنيسة الكاثوليكية في باريس ليدخل في النصرانية... هذا الخبر جاء متزامنا مع خبر آخر من الكيان الصهيوني فحواء ان وزير المعارف الصهيوني اسحاق نافون جعل تعليم اللغة العربية الزاميا في المدارس الصهيونية وعلى مراحل تمتد ست سنوات اعتبارا من السنة الدراسية المقبلة ليهيئ الاجواء لمرحلة ما بعد التطبيع او ما يسمى (التعايش السلمي) ونافون هذا صديق حميم لطه حسين وقد رافقه في زيارة فلسطين في الاربعينات قبل اغتصاب فلسطين بسنوات..

وهكذا ينكشف الستار مرة اخرى عن دور الصهاينة في صنع اقطاب العلمانية ورواد الفكر التغريبي المتنكرين للاسلام والمسلمين ممن عملوا طيلة الفترة الماضية جنباً الى جنب مع الصهاينة في هدم تراثنا ببذر الشك فيه ابتداء من وجود الله تعالى.

لقد كان هم طه حسين وامثاله من العرب المتصهين فصل الدين عن الدولة وتبني منهج الشك الديكارتى ليقوضوا به اركان العقيدة الاسلامية سلاح المسلمين الفعال في وجه الصليبية والصهيونية. إننا ندعو المخلصين من مفكري امتنا للتصدي لامثال هؤلاء وتعريضهم وكشف زيفهم ودحض افتراءاتهم وتنقية تراثنا عامة ومناهجنا التعليمية خاصة من شوائبهم حماية لاجيالنا من الحقائق المزورة والافكار الهدامة فهل نحن فاعلون؟؟



في هذا العدد

الصفحة

- الافتتاحية: هل وثيقة ابو شريف بداية الاعتراف؟! ٤
- التسنيق في التسليح والدفاع الخليجي المشترك ٦
- حتى لا تبقى استثماراتنا في قبضة الغرب ٨
- الاخوان المسلمون في سوريا بانتظار انتهاء الازمة ١٤
- من الذين اشعلوا الانتفاضة ومن الذين يقودونها؟ ١٨
- المجاهدون الافغان يعلنون تشكيل حكومتهم ٢٢
- كيف تفكر القيادة الايرانية في تصدير الثورة؟ ٢٤
- القدرة الاقتصادية الخليجية بانتظار الاستثمار السياسي ... ٢٨
- القراء يناقشون التعددية في العمل الاسلامي ٣٤
- وقفه مع محمد اركون من خلال دعوته ٣٦

الموضوع

العنوان شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ - فاكسميلي: ٢٥٤٣٤٧٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتي.

لأسعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات
لامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن
٣ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

«فلسطين الامورة الغندورة غير موجودة، وهناك فقط فلسطين العورة وعلينا ان نقبل بها» هذا ما ذكره احد القادة الفلسطينيين عندما سئل عن تعامل المنظمة مع أطروحات السلام في المنطقة.

والوثيقة التي اصدرها المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف والتي وزعت في الملف الفلسطيني قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر بعنوان «احتمالات السلام في الشرق الاوسط» تأتي لتؤكد نفس المنطق الذي يتبناه الزعماء الفلسطينيون.

فقد تضمنت الوثيقة الكثير من المفاهيم والنقاط المثيرة والخطيرة في نفس الوقت والتي تحتاج الى توقف:

فماذا يعني ان يرد في هذه الوثيقة: نعتقد ان لكافة الشعوب بما في ذلك الشعب اليهودي والفلسطيني الحق في ادارة شؤونها وان تتوقع من جيرانها، لا عدم الاعتداء فحسب بل تعاونا اقتصاديا وسياسيا يصعب على اية دولة ان تعيش في وضع آمن حقيقي بدونه».

وبماذا يمكن تفسير: «ان الفلسطينيين يريدون ذلك النوع من السلام الدائم والامن لانفسهم وللإسرائيليين، لانه لا يمكن لاي شعب ان يبني مستقبله على اطلال شعب آخر».

وماذا يقصد ابو شريف ومن وراءه بـ «ان مفتاح التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية يكمن في مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين»

ولازالة اية شكوك حول حقيقة الوثيقة يؤكد ابو شريف ان المقال الذي كتبه يطرح بلغة واضحة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتصلة بالمساهمة الفلسطينية في إيجاد حل شامل في الشرق الاوسط ويدعو الى مفاوضات في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن جنبا الى جنب مع الاطراف المتعنتين ومن ضمنهم (اسرائيل) ومنظمة التحرير الفلسطينية... وان نسخة موقعة من المقال ارسلت الى الخارجية الامريكية عبر مكتب المنظمة في نيويورك... كما المح الى ان المقال لا يمثل وجهة نظر شخصية بل موقفا فلسطينيا مهما... وأشار ضمنا الى ان السيد عرفات يتبناه..

وحول هذه الوثيقة وحول نهج التسوية الذي بدأ يتأصل في المنطقة نورد مجموعة النقاط التالية:

هل وثيقة [أبو شريف] بداية الاعتراف؟

● الملاحظة الـاهم هنا ان هذه هي المرة الاولى التي يرد فيها اسم دولة العدو اليهودي (اسرائيل) صراحة في وثيقة فلسطينية.. حيث حاول الزعماء الفلسطينيون في السابق مراعاة المشاعر العامة للشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة بالاشارة الى ذلك ضمننا من خلال حديثهم عن «جميع الاطراف المعنية» حيث وردت هذه العبارة في أطروحات ومبادرات السلام التي تحظى بموافقة منظمة التحرير... فماذا يعني ذلك؟! وهل هو عهد جديد في التعامل «بواقعية» مع الكيان اليهودي الذي اصبح كما يظن البعض «أمرا واقعا»... ولا تطرح الوثيقة الاعتراف بدولة العدو فقط بل تدعو ايضا الى ما يسمى بعلاقات طبيعية معه!

● الملاحظة الثانية ذات الدلالة في هذا السياق كون هذه الوثيقة بما تمثله من توجه سلمي تصالحي مع اعداء الله يهود وزعت قبيل انعقاد مؤتمر قمة الانتفاضة لتكون مؤشرا للزعماء العرب عن المدى الذي يمكن ان تذهب اليه منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بمبادرات التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وهي في ذات الوقت اشارة للإدارة الامريكية لتأكيد (النوايا الحسنة) عند القيادة الفلسطينية لتكون طرفا مؤهلا ومقبولا في المؤتمر الدولي المزعوم.. وهكذا تحاول القيادة الفلسطينية ان توظف وتستثمر انتصارات وثمار الانتفاضة لتعزيز خطها السلمي التسويي بدلا من ان تدفعها الانتفاضة الى التشدد والاصرار على انتهاء الاحتلال.

● الملاحظة الثالثة ان هذه الوثيقة تشدد على: «ان الفلسطينيين سيضطرون لتقديم ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة بما فيها «اسرائيل». الامر الذي يعني في حال حدوثه - لا سمح الله - الاقرار النهائي - وليس التكتيكي كما تعودنا ان نسمع من قادة المنظمة - بشرعية الوجود اليهودي على الجزء الاكبر من ارض فلسطين المباركة... ليس هذا فحسب بل ان هذه الضمانات تعني ان القيادة الفلسطينية ستتولى هي امر حماية الحدود مع العدو ومنع اية محاولة جهادية جادة لمقاتلة اليهود واسترجاع الارض المحتلة.

● الملاحظة الاخيرة ان هذه الوثيقة على الرغم من خطورة ما تطرحه من تنازلات لم تلق المعارضة المناسبة من الاوساط الفلسطينية الرسمية في منظمة التحرير وحركة فتح الامر الذي

يزيدنا استغرابا واستنكارا... فماذا يعني ذلك؟! وهل هو تأكيد لما المح اليه ابو شريف من تبني عرفات للوثيقة وانها تمثل موقفا فلسطينيا وليس شخصيا!؟

هذه الوثيقة التي تذكرنا بمسيرة التنازلات الفلسطينية ابتداء من برنامج النقاط العشرة في الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٧٤ والذي فتح الباب للدخول الفلسطيني (الرسمي) في متاهات السلام والحلول السلمية مروراً بكل مقررات المجالس الوطنية بعد ذلك والتي انتصرت لنهج التسوية على حساب نهج التحرير وجعلت الكفاح المسلح احدى الوسائل الاقل اهمية واعتباراً بالنسبة لوسائل (الكفاح الديبلوماسي!!)

كما تذكرنا هذه الوثيقة بمشروع خالد الحسن المستشار السياسي لرئيس المنظمة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني والذي قدمه امام الندوة العالمية للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في باريس بتاريخ ١٩٨٢/٥/١٤ والذي تضمن الاشارة الى (اسرائيل) من خلال تعبيره (كل الاطراف المعنية) كما اكد فيه ان شعب فلسطين لا يريد ان يرمي احدا في البحر!! ووثيقة ابو عمار التي وقعها لبول ماكلوسكي بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٥ والتي تعترف بجميع قرارات الامم المتحدة.

واخيرا....

فاننا نعتقد ان هذه الوثيقة وامثالها لا تعبر الا على من اصدروها ووقفوا وراءها، وان الشعب الفلسطيني المسلم يقول كل يوم مقالته في مثل هذه الاطروحات الانهزامية من خلال ضرب ارواح امثلة الشجاعة والبطولة والاستعلاء على اعداء الله يهود.

اننا نرفض كل اطروحات السلام والمؤتمر الدولي التي ما هي الا اوهام وسراب يتوهمه البعض ويظنون انها يمكن ان تحقق لهم شيئا وهي في المحصلة تكريس للوجود اليهودي واعتراف بشرعيته وخيانتته لله وللامة.. ونؤكد على ان الطريق الوحيد لتحرير كل فلسطين من النهر الى البحر يمثل في اعلان الجهاد في سبيل الله واعداد الجليل ليكون بمستوى التحدي وبمستوى معركتنا المقبلة مع اليهود.



دخلت مجموعة مجلس التعاون الخليجي في عقد الثمانينات ما يمكن ان يسمى بسباق التسليح في الشرق الاوسط، وهو السباق الذي نشأ بشكل اساسي عن الحروب العربية - الاسرائيلية وقامت خلاله دول مثل مصر وسوريا والعراق وبالمقابل اسرائيل ومن بعدها ايران بتكوين جيوش ضخمة وتسليحها بأخر ما انتجته التكنولوجيا الحربية في العالم المتقدم.

وعندما برزت دول الخليج الى المسرح في اوائل السبعينات على اثر استقلال بقيتها من الحماية البريطانية وعلى اثر دورها الهام في الحظر البترولي لعام ١٩٧٣، فانها باتت تشعر بانها اكثر انكشافا على التيارات السياسية العاصفة في المنطقة ومنها ذبول الصراع العربي - الاسرائيلي ونهوض احلام الامبراطورية التوسعية لدى شاه ايران ومن بعده الخميني، وما ابرزته من اخطار الاجتياح والهضم التي تمثلها ايران ضد دول الخليج الصغيرة بشكل خاص.

كل هذه المتغيرات ساعدت على اقناع القيادات الخليجية بضرورة المسارعة الى تكوين القوة العسكرية الذاتية وذلك للحاق بركب الحشد العسكري والتسليحي المتنامي في المنطقة ولدى العراق وايران على وجه التحديد.

وبالرغم من ان مجلس التعاون الخليجي قد اكد لدى انشائه عام ١٩٨١ على مفهوم الدفاع المشترك الا ان جهود التنسيق بين قوات مجلس التعاون لم تتطرق الى الجانب التسليحي وهو جانب هام وخطير في اعداد اي قوات عسكرية متفرقة تقاتل على جبهة واحدة. وقد نجحت دول مجلس التعاون خلال السنوات الماضية في تطوير قدراتها العسكرية وعقدت صفقات هامة

عن ضوء صفقة إف - ١٨ للكويت

التنسيق في التسليح والدفع

بقلم: حمد الابراهيم

من نوع (تورنادو) واخرى من نوع (جاكوار)، بينما اشترت دولة الامارات العربية (٣٦) طائرة من نوع ميراج ٢٠٠٠ وعقدت البحرين صفقة للحصول على طائرات من نوع إف - ١٦، فيما تنتظر الكويت موافقة الكونغرس الامريكي على صفقة لها تقدر بملياري دولار تتضمن تزويد الكويت بـ (٤٠)

لتزويدها بكميات كبيرة من السلاح المتطور، وكانت المملكة العربية السعودية هي السابقة في هذا المجال حيث حصلت على مقاتلات إف - ١٥ وطائرات الاواكس للانذار المبكر ومقاتلات (تورنادو) الهجومية اضافة الى اسلحة اخرى هامة. وحصلت سلطنة عمان على مقاتلات

وبنفس الصيغة اذا تشابهت الطائرات الحربية المستخدمة فان قدرة احدى الدول الخليجية على ارسال اسرابها الجوية لمساعدة دولة خليجية شقيقة تكون اكبر حيث تتوفر في القواعد الجوية في احدى البلدين وسائل الصيانة والتجهيز بالذخيرة والمعرفة الفنية البشرية لتشغيل طائرات البلد الآخر

جـ - التسليح المشترك بين دول مجلس التعاون يفتح آفاق الصناعة العسكرية الخليجية، لان قيام كل دولة على حدة بتصنيع نوع من السلاح امر مكلف اقتصاديا، بينما لو احتاجت مجموعة الدول الخليجية لـ (١٠٠٠) مدفع مثلا لتلبية احتياجاتها جميعا فان انشاء مصنع لبناء هذه المدافع هو مشروع مجد من الناحية الاقتصادية.

ان دول حلف الناتو على سبيل المثال رغم وجود صناعات محلية في كل منها تسعى للدخول في صفقات مشتركة لتوحيد نوعيات الاسلحة والطائرات المستخدمة في قواتها المسلحة، وان دول المجلس التي تعتمد على الاستيراد في الحصول على السلاح هي اكثر قدرة على توحيد معدات العسكرية وعلى الاستفادة من هذا التوحيد في تعاون وتكاتف اكبر في مجال الدفاع المشترك.

المشتركة التي ستخوضها دول الخليج دفاعا عن سيادتها.

وعلى سبيل المثال فان المشاركة الناجحة للقوات العراقية على الجبهة السورية في اكتوبر ١٩٧٣ ما كانت لتتم بنفس الصورة لولا التشابه التام في تسليح وتجهيز البلدين الذين يعتمدان على معدات سوفياتية متشابهة.

والتنسيق في الحصول على السلاح يحقق ايجابيات عديدة منها:

أ - توفر صفقة التسليح المشتركة بين دولتين او اكثر من دول المجلس تخفيض كبير في قيمة السلاح والمعدات المطلوبة، فالحصول على ١٠٠ طائرة من نوع واحد ارخص من الحصول على نفس العدد من طائرات مختلفة الانواع والجنسيات.

كما ان القدرة التفاوضية لمجموعة دول المجلس اكبر من قدرة كل دولة منها على حدة في التفاوض مع الدولة بائعة السلاح.

ب - وجود نفس السلاح لدى جيشين خليجين يعني انه من الممكن تبادل التزويد بالذخيرة وقطع الغيار عند الحاجة كما ان قدرة جيشين في الدخول في معركة بدبابات متشابهة او مدفعية متشابهة اكبر من قدرتهما على خوض المعركة باسلحة مختلفة.

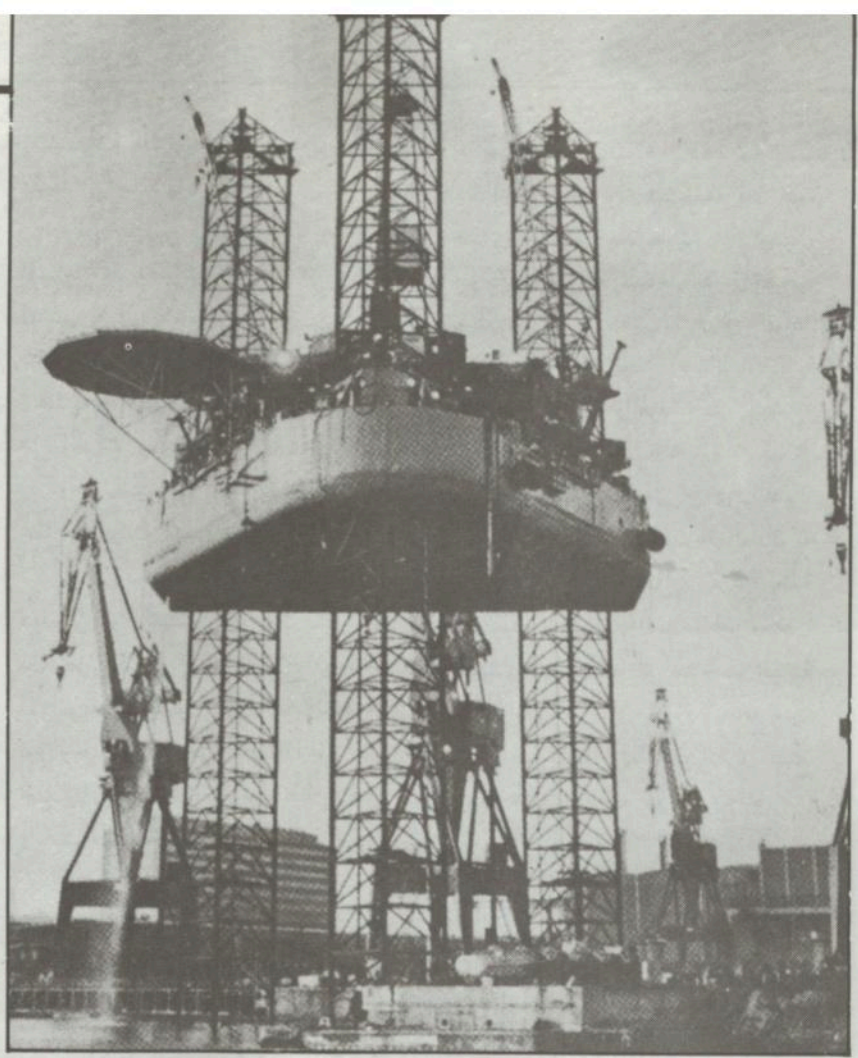
خليجي المشترك

طائرة من نوع ف - ١٨ وحوالي (٩٠٠) صاروخ من انواع مختلفة.

هذه الجهود الخليجية للحصول على سلاح المتطور لها اسبابها الواضحة، ولكن يلاحظ ان دول المجلس لم تحاول جعل جهودها في هذا المجال موحدة، اذ ن التنسيق في تسليح وتجهيز الجيوش ثره الحاسم في نجاح العمليات العملية



• وفد خليجي يعاين السلاح قبل الشراء.



• بریتش بترولیوم: الاستثمار المنوع.

حتى لا تبقى استثماراتنا في قبضة الغرب

بقلم: عبيد الامين

اشار قرار احالة موضوع الاستثمارات الكويتية في شركة «بريتش بتروليوم» الى لجنة (منع الاحتكارات الاقتصادية) ضجة اعلامية وسياسية واسعة على مدى الاسبوع الماضي وعقب التصريح الذي ادلى به مصدر مسؤول في اللجنة بشأن الاعتراض على امتلاك مكتب الاستثمار الكويتي لـ ٢٢٪ من اسهم الشركة... وكان هذا التصريح بمثابة اشغال فتيل العداوات الكامنة لدى بعض الاوساط الاعلامية والسياسية مما استدعى سفر الكويت لدى بريطانيا غازي الرئيس الى توجيه انتقادات واتهامات لتلك الصحف التي يحلو لها «محاولة الاساءة للعلاقات العربية البريطانية من خلال اثاره جدل حول نشاط مكتب الاستثمار الكويتي في لندن» فقد كتبت صحيفة «الصندي تايمز» متهمة مكتب الاستثمارات الكويتي بالتهرب من دفع اكثر من ٩٠٠ مليون دولار لمصلحة الضرائب البريطانية وجاء ذلك تحت عنوان ينم عن الكره والحقد «الملياديات العرب يتهربون من الضرائب» وفي اثاره منها لحقد الرأي العام اخذت تعدد في ممتلكات الكويت قائلة ان الاستثمارات الكويتية تمتلك بالاضافة ٢٢٪ من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» ٥٪ في اكثر من ٣٠ شركة بريطانية وقدرت قيمتها بـ ١٥ مليار جنيه استرليني وبهذا فان المكتب يحقق ارباحا تتجاوز ٧٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا وان الضرائب عليها تبلغ ٢٦٢ مليون جنيه استرليني سنويا... ومن جانب اخر فقد استشهدت الصحيفة باقوال بعض نواب مجلس العموم البريطاني من المعارضين للاستثمارات العربية عامة والكويتية بصفة خاصة مثل «بيتر ثميل موريس» نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الذي قال «من الخطأ ان يتمتع الكويتيون بما يحرم منه المستثمر العادي لمجرد ان اموالهم هنا» كما اشادت بمواقف النواب العمالي «غوردون براون» والذي تقدم بطلب لمجلس العموم البريطاني لتعديل قانون الضرائب ليشمل الاستثمارات الاجنبية وفي الواقع ان الحملة ضد الاستثمارات الكويتية على وجه الخصوص ليست دعاوى تطلقها بعض الصحف او مشاريع قوانين تتبناها زمرة من النواب في البرلمان البريطاني ولكن المسألة اكبر من ذلك بكثير فالحكومة البريطانية وان كانت حتى الان لم تدل باي قرارات تدل على تبنيها لمحاربة مكتب الاستثمار

• دواعي الاستثمار في الدول العربية والطاقة الاستيعابية المتجددة تدفعنا لاعادة

البورصة... وهي دعوة بمشابة تصفية كلية للشركة... وأما مسألة فرض الضرائب بالشكل الذي يطالب به النائب (بيتر موريس) (والصندي تايمز) بحيث يتوجب على مكتب الاستثمار الكويتي دفع ٩٠٠ مليون دولار سنوياً لمصلحة الضرائب البريطانية فإنها دعوة مباشرة لتصفية أعمال المكتب وتحوله عن بريطانيا نهائياً... خاصة إذا علمنا أن هذه الاثارة انصبت أساساً على المكتب دون غيره من المستثمرين الأجانب مثل سلطنة بروناي وهولندا ومعظم ملوك العالم لهم استثمارات ضخمة في بريطانيا إلا أنها لم تتعرض لدعوى التهرب من الضرائب كما لم تطالب (الصندي تايمز) أو غيرها من صحف آل صهيون بتصفيتها.

وفي هذا الشأن صرح نائب رئيس المكتب في لندن فؤاد جعفر «إننا لا نخرق القانون ونتمتع بنفس الاستثناءات التي يتمتع بها غيرنا من المستثمرين وإذا كانت الحكومة البريطانية غير مرتاحة لقانونها فمن حقنا أيضاً إعادة النظر في الموقف، ويجب على بريطانيا أن تنظر للفوائد والمكاسب التي تحصل عليها قبل أن تنظر لما تخسره» وبريطانيا التي طالما التزمت بتقاليدها وحافظت على مبدأ الحرية الاقتصادية الذي أفرزته مدرستها التجارية نجد نفسها منساقة الآن للتجاوز والقفز فوق مبادئها المحافظة لسن قوانين مجحفة تأدبها الحرية الاقتصادية وكل هذا لأن مكتب الاستثمار الكويتي نجح في وضع يد مشاركة بعد منافسة شريفة وفقاً للقوانين البريطانية... فهل في ذلك ضير غير أن التاجر الانجليزي العجوز لا يريد أن يفهمهم... ويعتبر أن مكتب الاستثمار الكويتي وحده دون غيره من المستثمرين ينافسه على مسألة أمنه القومي ويهدد مصالحه الوطنية!!

وفي إسبانيا:

يقدر حجم استثمارات مكتب الاستثمار الكويتي في إسبانيا بنحو ٢ر٤ مليار دولار تكونت على مدى العامين السابقين وقد وجد المكتب ترحيباً واسعاً من الحكومة الإسبانية عندما بدأ يؤسس استثماراته بشراء الأسهم في الشركات والمؤسسات المالية المختلفة فقد تمكن من شراء ٢٠٪ من أسهم ثلاث من أكبر المؤسسات الكيميائية كما أنشأ المكتب شركة «كارتيرا سنترال» الكويتية الإسبانية والتي أسست من أجل الإشراف على أعمال الشركات التي يساهم فيها المكتب وقد أسهمت في البنك المركزي الإسباني بما يعادل ١٢ر٥٪ من رأسماله وبذلك يكون المكتب أول مؤسسة مالية مشاركة للبنك المركزي (بانكو سنترالي)



● السيد غازي الرئيس: مواجهة معركة الصحف الصفراء.

● بريطانيا تخرج على تقاليد المحافظة وتسعى لاستصدار قوانين خائفة للاستثمارات الكويتية فيها.

الفائقة لمكتب الاستثمارات الكويتي في شراء ٢٢٪ من أسهم الشركة إلا أن المخاطرة هذه المرة من نوع آخر أنها تحدي الروح الاحتكارية للسوق البريطاني ومشاركة التفرد الذاتي في قراره لذلك اندرت وزارة المالية البريطانية المكتب وطلبت منه عدم زيادة حصته في الشركة فوق ٢٠٪ في الوقت الذي ادلى به مصدر مسؤول بالمكتب بأن الكويت لا تنوي الاستيلاء على الشركة البريطانية ولا التأثير على سياساتها النفطية إلا أن الروح الاحتكارية البريطانية ما زالت تبدي مزيداً من التخوف لدرجة أنها إذا استطاع المكتب رفع حصته إلى ٢٩ر٩ فان الأسهم ستطرح جميعها في

لكويتية على حد تصريح السفير غازي الرئيس وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إلا أن هناك عدة شارات تبين دور الحكومة البريطانية وسعيها لتقبل على الأقل لتحجيم الاستثمارات الكويتية بدءاً بقرار وزير التجارة البريطاني القاضي بحالة لاستثمارات الكويتية إلى لجنة منع الاحتكارات مضافة إلى أن وكيل وزارة المالية البريطانية يعززم طرح الموضوع للمناقشة في مجلس العموم بهدف استصدار قرار يتم بموجبه رفع الحصانة عن مكتب... فالقضية إذن قضية رسمية وإن كان صوت الرسمي لم يصدر قراره بعد...

هنا تنشأ عدة أسئلة تناقش قضايا الضمان استثماري والبدائل المستقبلية للاستثمارات الكويتية في لندن ليست بالأمر البسيط وعلى أقل تقدير في شريك أصيل في المدخولات المالية للدولة يساهم بدرجة عالية في حفظ الأموال حتى لا معرض للتآكل الناتج عن التضخم.

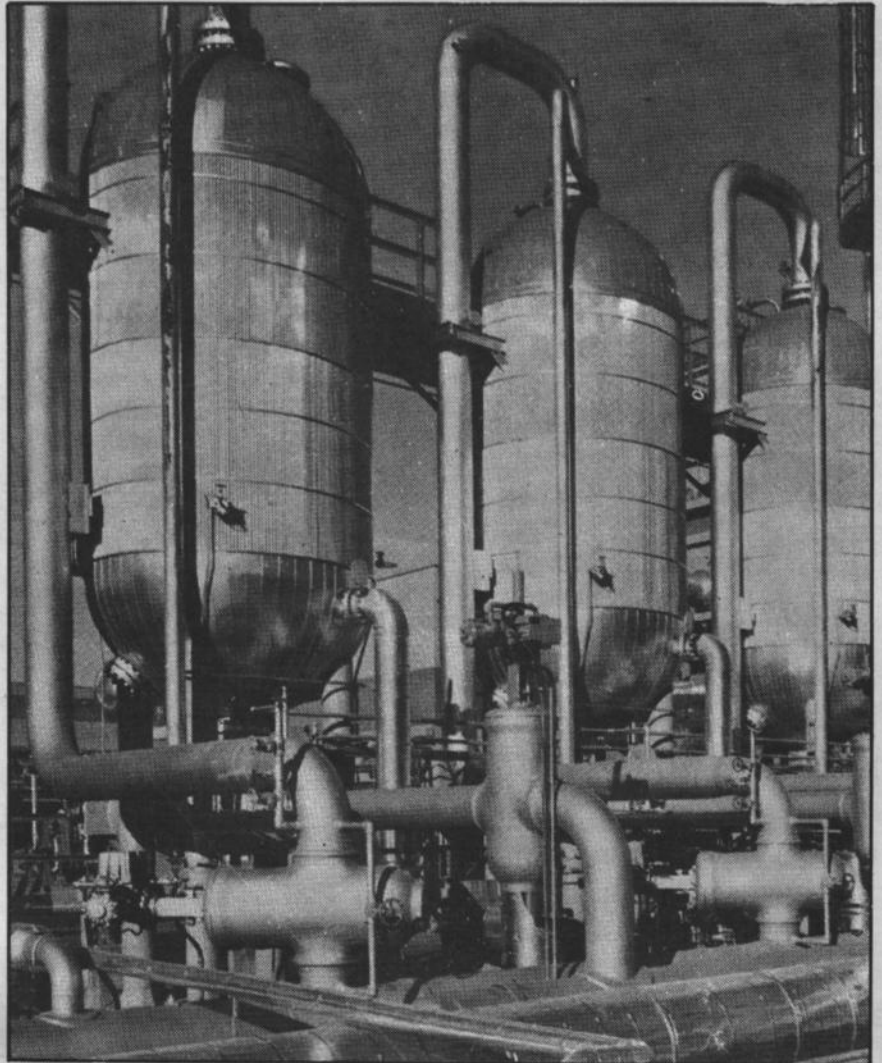
تأمين الاستثمار

من المؤكد تماماً أن الاستثمار أياً كان نوعه كان تواجد تصحبه نسبة من المخاطرة وتبقى مسألة ضمان النتائج وتحقيق الأهداف نسبياً ضعة لإدارة الاستثمار والخطط الموضوعية المتبعة به وفي هذا يعد مكتب الاستثمار الكويتي بذن من أقدر المؤسسات الاستثمارية في العالم، لا أثبت من خلال الاستثمارات التي حققها برة

سالية في مجال التعامل في دنيا المال مما يؤهله حق لاستحقاق ما وصف به من قبل خبراء لمين «أنه بماله من قدرة خارقة أثبت أن كويتيين أسياذ اللعبة المالية الدولية» ومؤسسة هذا المستوى لا بد أن تتحاشى بقدر الامكان باب التورط بالقضية الاستثمارية تتصل بامر سيادة المالية وملكية القرار وتأمين الاستراتيجية حدة من قبل الدولة المضيفة للاستثمار ففي للاك أسهم شركة البترول البريطانية (بريتش روليوم) نجد أن الاستثمار في مجال النفط مهما ن أكثر اغراء خاصة وأن الشركة البريطانية تعد أكبر الشركات البترولية في العالم وكانت ما مضى شريك مناصف للنفط الكويتي وفوق ا فهي ذات ثقل معتبر في تسويق البترول تمتد عليها بريطانيا على الأسواق النفطية.... اشادت كثير من الدوائر المالية العالمية بالمهارة

الاستثمارات وعدم حصرها في الدائرة الغربية.

وبهذا الوضع فان المكتب يحتل وضعاً مميزاً في البنك المركزي الاسباني (بانكو سنترال) غير ان الامر الاسباني على ما يبدو قد انقلب وتحول التشجيع الذي تمتع به المكتب وهو يؤسس استثمارات في شبه جزيرة ايبيريا الى تحلل عن الالتزامات القانونية حين وافقت حكومة فيليب غونزاليس على دمج (بانكو سنترالي) مع «بانكو اسبانيول دي كريديتو» وبذلك يفقد مكتب الاستثمار الكويتي درجة ترتيبه في مجلس الادارة الجديد وعلى الرغم من ان عملية الاندماج تعد عملاً غير قانوني حسب «قانون الشركات المساهمة الاسبانية» مما قد يلجأ فيه المكتب الى القضاء الاسباني عن طريق شركة «كاريترا» وبالرغم من الهجوم الواسع الذي شنته بعض الصحف الاسبانية الوطنية كصحيفة (دياريو ١٦) الا ان الحكومة الاسبانية اتخذت موقف المبارك لخطوة الاندماج.. وهو موقف يوحي بمدى سيطرة روح الانغلاق الاقتصادي ومعاربة ظاهرة الاستثمار طالما



وجد المباركة فاذا علمنا ان المسألة هنا تخص فقط مكتب الاستثمار الكويتي افلا يحق لنا ان نصفها في اطار عنصرية الاستثمار؟
البديل:

الاستثمار كما له دواع. له ايضا مرتكزات ومن اهم تلك المرتكزات الامن والضمان الاستثماري والذي يتوفر معه تحقيق الارباح والنتائج المرجوة كما ان الاستثمار يحتاج الى ما يدعم عملياته الاقتصادية من امكانية في معدل النمو وقدرة على الطاقة الاستيعابية للاستثمار ولعل الغرب مؤهل اكثر من غيره في كثير من تلك الاشراف الا ان الاعتماد عليه في بناء الاستثمارات خاصة ان معدل النمو الاقتصادي فيه في حالة شبه ثابتة لما وصل اليه من مرحلة الاستهلاك الكبير قد يدفع لمثل تلك المواقف التي تزعج كل من بريطانيا واسبانيا لتبنيها مما قد يعرض الاستثمارات الى وضعية لا يستطيع معها تحقيق اهدافه وهذا ما يدعونا الى اعادة توزيع الاستثمارات من جديد لتشمل البلدان الاسلامية العربية والدواعي لذلك اكثر من ان تحصى لا سيما وان الثقافة المشتركة والصلات التاريخية ووجود مؤسسات مالية تعمل على ضمان الاستثمار بين الدول العربية يدعم تلك التوجهات وربما يكون الاستثمار في الدول العربية والاسلامية تعثره بعض المعوقات الا انها تبقى اضأل من مشكلات المناورات القانونية التي تسببها بعد اجراء الاتفاقيات لتأتي على نتائجها بالبور... وبما ان الاستثمارات من النوع طويل الاجل فان ازالة العوائق تزول بتمدد الاستثمارات وبما تقدمه من اضافة في مدخولات البلدان العربية والاسلامية فمثلا مشروع سكر كنانة في السودان على الرغم مما اكتنفه من صعوبات ومعوقات اقلها المشكلة المالية والادارية فقد حقق نجاحا باهرا حيث يعد سعر الانتاج فيه هو الارخص على المستوى العالمي فان سعر الطن عالميا ٤٨٦ دولارا بينما سعر الطن في سكر كنانة لا يتجاوز ٢٧٦ دولارا وهناك مشاريع ناجحة في تونس والمغرب وما زالت الامكانية الاستيعابية اكبر بكثير مما وجدته... وبهذا نستطيع ان نضمن المساهمة في تطوير اسواقنا المحلية للاستثمار وفي ذات الوقت توزيع الاستثمارات في دائرة اكبر ونحافظ بدرجة معقولة على ما أسس في الغرب من استثمارات خاصة بعد ان تأكد لنا انه كلما توسعت الاستثمارات في دولة كلما فكرت تلك الدولة في خلق المتاعب لاستثماراتها وبذلك (تغير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير) صدق الله العظيم.

صيف ٨٨... بمنتزه الخيران !!

في اعلان متكرر عدة مرات في بعض الصحف اليومية نشرت شركة المشروعات السياحية اعلانا دعت فيه المواطنين الى قضاء عطلة الصيف هذا العام بمنتزه الخيران في الكويت !!

ودعت الى حجز شاليه من يوم السبت الى الجمعة (اي لمدة اسبوع) بقيمة ٢٤٦ دينارا !! (واضافت بفقرة وفر ٥٨ دينارا !!)..

ونحن لا نمانع من تشجيع قضاء الاجازة في الكويت.. لما لذلك من مردود اقتصادي للبلد وتوفير لاموال المواطنين... ولكن !! نعتقد ان هذا المبلغ الذي تسدده كل عائلة لقضاء اسبوع واحد هو مبلغ كبير جدا !!

وبحسبة بسيطة جدا ومقارنة مع اسعار شركة السفر والسياحة في الكويت نجد ان الذي يسافر الى بلاد الضباب والسياحة يوفر مبالغ اكثر مما يدفعها لمنتزه الخيران هنا في الكويت !!

فمثلا في اعلان لاخدى شركات السفر هناك شقق في «فرانكفورت» بالمانيا الغربية للعائلات لمدة ٦ ليال بـ ٨٥ دينارا فقط !! وفي «باريس» بفرنسا ٨٤ دينارا فقط !! وفي النمسا ٩٥ دينارا !! هذا بالنسبة للشقق... اما بالنسبة لرحلات السفر فهناك رحلة الى «استانبول - بورصة» لمدة ١٨ يوما بقيمة ٢٨٠ دينارا... (لاحظ الفرق ١٨ يوم في تركيا واسبوع في الكويت) وذلك قيمة سعر التذاكر مع الاقامة في الفنادق !!

وهناك رحلة فيينا - امستردام - باريس لمدة ٢٣ يوما بسعر ٤٨٠ دينارا... اي انه اذا كانت في الكويت لمدة ٢١ يوما (٣ اسابيع) بسعر ٧٣٨ دينارا فقط لا غير !! وفي الشهر ١٠١٤ دينارا فقط !!

فكيف يوفر المواطن ال (٨٥ دينارا) التي تقول عنها شركة المشروعات السياحية في شاليهات منتزه الخيران !!؟

اننا ندعو الى التخفيف والتسهيل على المواطنين خاصة الناس الذين لا يستطيعون حتى السفر الى خارج الكويت !!



• جرعة تفجير المقاهي الشعبية.

الحلوى المفزعة

بقلم: سليمان مندني

٥٠٠ متر ثم انفجر هذا القدر بعد ذلك !! اقول ان الحارس بصورته التقليدية القديمة ما عادت تتواءم مع الازواض الامنية الحالية. ودلالة اخرى نأخذها من الخبر وهي ان اجراءات الاتصال كثيرة وتأخذ وقتا ليس بالقليل حتى تأخذ الجهة المعنية وتقوم باجراءاتها المعتادة. الامر الذي قد يحدث معه (نتيجة لطول الزمن والاجراء المتبع في الاتصال) وقوع الانفجار وحدوث الاضرار في الارواح والممتلكات. اذن لا بد للجهات المعنية ان تفكر باسلوب اكثر حضارية ومعاصرة، كانشاء مثلا مراكز منتشرة في البلد مجهزة بالتقنية الحديثة وافراد لديهم تدريبا معيناً ومهارة، للمعالجة السريعة في مثل هذه الحوادث، او ان يكون مثلا هناك اجهزة اتصال منبهة في اماكن مختلفة للاتصال السريع يقوم عليها موظفون مختصون لتلقي الابلاغ المباشر عن اي اشتباه او امر طارىء... وغيرها من اساليب مما يتفق عنه الذهن. وبذلك تكون المعالجة الامنية اكثر تطورا وتمشيا مع الظروف الحالية ومعبرا عن الاسلوب التقليدي.

نشرت القبس يوم ٨٨/٦/٢٠ خبرا مفاده: ان حارس الاسواق المكلف بحراسة المركز التجاري العراقي قد اشتبه بجسم غريب محشور في احدى فتحات المركز لكن قوة الدفاع المدني التي فجرت الجسم المشبوه اكتشفت انه علبة حلوى. وقالت الصحيفة: وقد اتصل حارس الاسواق الذي اشتبه بالجسم الغريب برئيس مفر الصالحية والمدينة الرائد احمد رجب الذي اتصل بدوره بالدفاع المدني... حضرت قوة وتم تطويق المنطقة واخلاء المركز واشرف على العملية قائد المنطقة... وبالتدقيق بالجسم المشبوه تبين انه علبة حلوى. انتهى الخبر.

لعل في الخبر دلالات وهي ان هناك قدر من السذاجة يتمتع به حراس الاسواق التقليديين والصورة التي ما عادت مقبولة في هذه الظروف الحرجة والدواعي الامنية التي ننشدها. فلا بد للحارس ان يتمتع بقدر من الفهم والوعي وحسن التصرف وليس ببعيد عن البال ذلك الحارس الذي اشتبه بقدر مغطى مربوط بحبل وجره مسافة



• الشيخ سعد: لا تعديل وزاريا



قال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح انه لا نية لاجراء تعديل وزارى قريب، واكد لوفد من احدى الصحف المحلية انه لا صحة لما يتردد من شائعات حول احتمال اجراء تعديل في بعض الحقائب الوزارية.

وكانت بعض الشائعات القوية قد ترددت في الاوساط المحلية قبل فترة حول تعديل وزارى وشيك في بداية هذا الصيف، ويأتي تصريح الشيخ سعد لينفي هذه الاحتمالات.

والجدير بالذكر ان الحكومة قد شهدت تعديلا وزاريا هاما في مطلع هذا العام تغيرت على اثره (٧) حقائب وزارية هي الدفاع والداخلية والتخطيط والاعلام والشؤون الاجتماعية والمواصلات وشؤون البلدية كما استحدثت على اثر التعديل وزارة جديدة للتعليم العالي، كما ادخل في التغيير ٣ وزراء جدد مكان وزراء سابقين للتخطيط والمواصلات وشؤون البلدية إضافة الى تعيين وزير جديد للتعليم العالي.

• اجراءات مشددة لموسم الحج

ذكرت صحيفة «السياسة» نقلا عن مصادر مطلعة ان اللجان الامنية المنبثقة عن لجان شؤون الحج بوزارات الاوقاف بدول الخليج العربية بصدد تطبيق اجراءات أمنية مشددة على حملات الحج التابعة لها.

وتأتي هذه الاجراءات تحسبا لحدوث اي اعمال تخريبية متنافية للمناسك الشرعية التي يؤديها الحجاج خلال موسم الحج، لا سيما وان النظام الايراني قد اعلن عن عزمه في تسيير مظاهرات واعمال شغب كالتى جرت في العام الماضي، وحدد الايرانيون يوم السادس من ذي الحجة المقبل موعدا لهذه المسيرات.

وقالت المصادر ان عزم النظام الايراني على الاستعانة بالحجاج الموالين للنظام الحاكم في طهران من غير الايرانيين قد اخذت بعين الاعتبار وانها فاشلة لا محالة.

واكدت المصادر ان التعليمات الامنية السعودية التي سوف توزع في غضون الايام القادمة على المسلمين في جميع انحاء العالم سوف تطبق بحذافيرها وبشدة، وتأتي من ضمن التعليمات حظر جميع انواع المظاهرات والمسيرات او رفع الصور والهتافات السياسية، وذكرت المصادر نفسها ان حجاج الخليج سوف يعزلون عن الحجاج الآخرين.

من ناحية اخرى عقدت لجنة شؤون الحج بوزارة

الاوقاف الكويتية اجتماعا مع اصحاب الحملات التي بلغ عددها لهذا العام (٧٢) حملة، وجاء في الاجتماع ان اللجنة سوف تلغي تراخيص عدد من الحملات التي لم تنجز استعداداتها لاستضافة الحجاج في المدينة المنورة ومكة المكرمة حتى الان.

كما انها ستلغي تراخيص الحملات التي لا تتوافر فيها الشروط الامنية الجديدة.

ومن الاجراءات التي سوف تفرض على الحجاج خطر المنشورات السرية والصور والسكاكين والالات الحادة وغيرها من المواد التي قد تستخدم في اعمال التخريب.

• مقاعد شاغرة في الجامعة!

تبين من خلال عمليات القبول لطلقات الالتحاق بالجامعة لهذا العام ان جامعة الكويت قد تواجه للمرة الاولى في تاريخها ازمة وجود عدد كبير من المقاعد الشاغرة في بعض الكليات وخصوصا الادبية منها.

وكانت الجامعة قد حددت ١٠٧٤ مقعدا للادبي، غير ان النتائج النهائية اوضحت ان عدد الذين تنطبق عليهم شروط ونسب القبول لن يتجاوز ٨٥٠ طالبا وطالبة بالإضافة الى ان بعض هؤلاء الـ ٨٥٠ سيفضل الاتجاه الى مجالات اخرى غير الجامعة كالكليات العسكرية وكلية الشرطة وغيرها، مما

يؤكد تناقص هذا الرقم بشكل كبير، وبالنسبة لطلبة القسم العلمي فقد حددت اعداد المقبولين بـ ١٣٠٠ مقعد، وقد بلغ عدد الناجحين في العلمي من الذين تنطبق عليهم شروط القبول ١٨٠٠ طالبا وطالبة، من المتوقع ان يتناقص عدد المتقدمين منهم الى الجامعة الى ١٠٠٠ بعد توجه ما يقارب ٢٠٠ منهم الى نظام البعثات الى الخارج، ويتوجه غيرهم الى مجالات متعددة.

والمؤكد من كل المؤشرات السابقة، وجود مقاعد شاغرة في الكليات الجامعية العلمية منها والادبية، مما يستدعي من وزارة التربية القيام بمعالجة حاسمة وفورية تراعي احتياجات البلاد المستقبلية من مخرجات التعليم الجامعي، وتضمن عدم وجود هدر للاموال التي يتم انفاقها على الهيئة التدريسية ومرافق التعليم وخلافها في حين ان اعداد الطلبة اقل من الاعداد التي وضعت الميزانية من اجلهم، وبصورة عامة فاننا — كما قد ذكرنا في افتتاحية العدد الماضي — نرى وجوب وضع الحلول ضمن خطة عامة لا تستهدف الترقيع او المعالجات الآنية للاخطاء المزمنة، وانما تغربل النظام التعليمي فتنتزع عنه السلبيات الراهنة التي لا يزال يعاني منها.

• السياحة والامن

نظمت جمعية اصلاح الاجتماعي الاسبوع الماضي ندوة بعنوان «الضوابط الشرعية

قال بعضهم

قصص المقاولين

هذه الايام تسمع الكثير من «قصص المقاولين» من افواه الذين يعانون من مشكلة «البناء» او «الترميم» تكاد ان تكون لكل واحدة منهم قصة منفردة تختلف في تفاصيلها عن الاخرى، يقول بعضهم «اصبح المقاولون من الجراة انهم يقولون لك هذه الورقة واكتب ما شئت من الشروط في العقد، وهو ينوي مخالفتها ويعلم ان اقصى ما يمكن ان تفعله هو ان ترفع قضية ضده في المحاكم، وهذا يعني انك سوف تؤخر البناء حين صدور الحكم والذي قد يتأخر مدة طويلة يكون فيها المقاول قد رتب امره بالهرب من البلاد او الاتفاق مع المالك بالتنازل عن حقه والقبول بمخالفة شروط العقد، من اجل التعميل في البناء» وآخر يقول «بنى السرداب ثم هرب ولم ادر أين هو الآن» وآخر يقول «اكتشفت ان الحديد الذي يستخدمه مستعمل، او الطابوق ليس مطابقا للمواصفات، فتشبت بيني وبينه معركة وصلت الى المخافر، تصوراني ادخل المخفر اول مرة في حياتي».

هذه بعض القصص من الواقع التي تحدث هذه الايام بكثرة بين المقاولين واصحاب الملك، فهل نرى قانونا يحكم هذه العلاقة وينظمها عن قريب؟؟ وهل سيوجد قانون يؤدب بعض المقاولين الذين تجاوزوا الحد وسرقوا في وضع النهار؟؟ نأمل ذلك.

عبدالحاميد البلالي

ارتكاب الجرائم الكبيرة (المخلة بالشرف والامانة) او الصغيرة كالجنح بانواعها فهذا الحرص يستحق الشكر والثناء لكن يجب ان تحدد ضوابط لبعض بنود هذه القرارات فمثلا البند الثالث بابعاد من تصدر ضده اربعة احكام جزائية (ايا كانت) خلال خمس سنوات فتشمل هذه مخالفات المرور وغيرها من الامور البسيطة والتي يجب اعادة النظر فيها وكذلك احيانا تنشأ بعض العداوات الشخصية بين بعض رجال الامن وبين الاخوة الاجانب الامر الذي قد يحدث معه ظلم هؤلاء مما يجب معه العمل على التأكد من القرار قبل اصداره.. ومما يذكر ان هناك ابعاد قضائي يتم عن طريق المحكمة وهذا لا مجال للمساومة او لتدخل احد فيه.

• اصوات انفجارات في العارضية

ذكرت احدى الصحف المحلية اليومية بان اهالي منطقة العارضية والمناطق المجاورة لها قد سمعوا يوم الاثنين الماضي بتاريخ ٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٨٨ عند الساعة العاشرة والثلاث مساء صوت انفجار تلاه بعد نصف دقيقة انفجار آخر.. ثم انفجار ثالث في الساعة ١١ر١٠ ولكن!! لم يأت اي انفي او اثبات للخبر من وزارة الداخلية!!

بعدم ترك خدمهم في المنازل في حين دعا المسافرين الى ضرورة ايصال الامتعة الخاصة بالسفر.

• الداخلية والابعد الاداري

اصدر وزير الداخلية قرارا بتحديد أسس ومعايير الابعاد الاداري التي تطبقها الاجهزة الامنية ووضح القرار الذي اوردته الزميلة «القبس» بان الابعاد الاداري يجب ان يتم ضمن الضوابط التالية:

• يبعد اداريا عن البلاد كل اجنبي صدر ضده حكم مغل بالشرف والامانة.

• يبعد اداريا كل اجنبي صدرت بحقه ثلاثة احكام جزائية احدها مقيد للحرية خلال خمس سنوات.

• يبعد اداريا كل اجنبي صدرت ضده اربعة احكام جزائية (ايا كانت) خلال خمس سنوات.

• يبعد اداريا كل اجنبي ترى الاجهزة الامنية ان وجوده بالبلاد يشكل خطرا على الاستقرار والامن... ونوه قرار وزير الداخلية بان الابعاد الاداري للاجنبي وفق المعايير والاسس السابقة سيطبق حتى وان كانت اقامة الاجنبي سارية المفعول.

ووضح من القرار حرص وزارة الداخلية على استتباب الامن وعدم التهاون في

والوسائل الامنية للسياسة والسفر» شارك فيها كل من الدكتور خالد المذكور والنقيب يعقوب الفضالة.



واكد الدكتور خالد المذكور بان السفر من الوجهة الشرعية جائز ومحبب لمن يريد الراحة والاستجمام وتحديد نشاطه بشرط المحافظة على الضوابط الشرعية وحث المسافرين الى التوجه الى البلدان الاسلامية والعربية اكثر من سواها بقصد السفر والسياحة. وأشار الى وجود احكام شرعية للسفر والسياحة واهداف مختلفة فالسفر لتأدية فريضة الحج هو واجب وكذلك طلب العلم في نفس الوقت الذي سافر فيه اسلافنا لاماكن بعيدة من العالم لاكتساب العلم.

كما اكد على تحريم السفر اذا كان للمتعة والتأثير السلبي على شخصية المسلم وعلى دينه. ومن جانب آخر فقد اكد النقيب يعقوب الفضالة على ضرورة المحافظة على سمعة الوطن اينما ذهب المسافر والتقيد بانظمة وشروط الاقامة بالبلدان التي يذهب اليها.

وقال بان على المواطنين ابلاغ مخفر المنطقة قبل مغادرتهم البلاد كما نصح المسافرين

الاخوان المسلمون في سورية

بانتظار انتهاء

• سعد الدين في الحلقات الثلاث:

استحوذت مقابلات المجلة للاستاذ عدنان سعد الدين حوالي (١٥) صفحة من صفحات المجلة، حيث نشرت في حلقات ثلاث تضمنتها الاعداد رقم (٦٣ - ٦٤ - ٦٥) من السنة الحادية عشرة والصادرة في (٥/٢٧ - ٦/٣ - ٦/١٠) ١٩٨٨، وبحسب العنوان الذي وضعه صاحب الملف فان الموضوع هو (المعارضة السورية) وقد جاءت مقابلة حمود الشوفي التي نشرت في عددين سابقين مليئة بمعاني الطرح السياسي المحدد والموجه باتجاه الهدف، مما جعل كثيرا من المراقبين يعتقدون ان سائر مقابلات الملف ستزدف (النيسان) الذي سده الشوفي، ولكن...

استياء شديد

عندما نشرت الوطن العربي (الجزء الاول) من مقابلة الاستاذ سعد الدين اثارت لغظا كبيرا واستياء عاما بين متابعي حلقات الملف، وانتقد جميع من قرأ المقابلات شخص الاستاذ عدنان سعد الدين وحمله مسؤولية ما نشرته المجلة على لسانه كاملة، وكان الشعور العام لدى الجماهير التي تابعت تلك المقابلات يتجمع حول الاعتقاد بان الاستاذ سعد الدين لم يستهدف الهدف الذي استهدفه الشوفي قبله، حيث شغل نفسه والمجلة والقراء.... ثم الحركة الاسلامية العالمية بما نشرته المجلة على لسانه من اتهام لفضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة بانه «خرب سورية و.....!! الى آخر تلك الاتهامات التي نشرتها المجلة على لسان سعد الدين فضلا عن الوصف الذي نال من فضيلة الدكتور حسن هويدي المراقب العام السابق لجماعة الاخوان في سوريا...

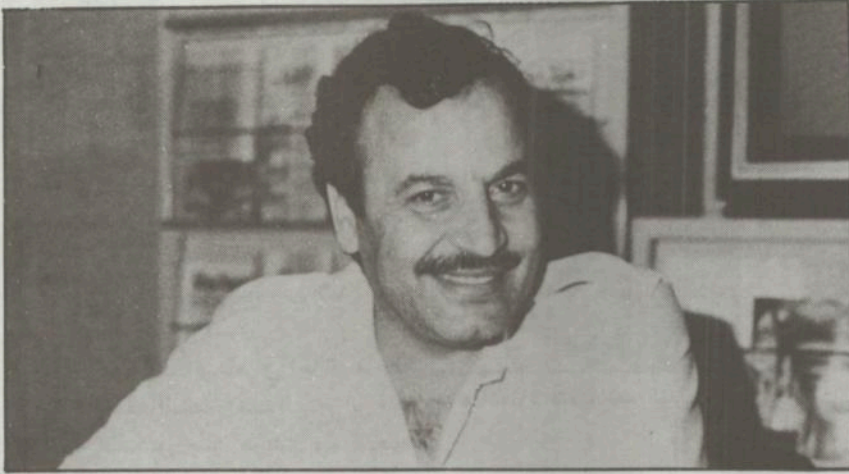
ما زالت مجلة الوطن العربي تتابع نشر ملفها «المعارضة السورية» الذي تضمن مقابلات مع عدد من الشخصيات السورية مثل السيد حمود الشوفي مندوب سوريا الدائم في الامم المتحدة سابقا والسيد عدنان سعد الدين، والفريق امين الحافظ رئيس الجمهورية السورية الاسبق، وفضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة المراقب العام للاخوان المسلمين... وعندما ستنتهي مجلة الوطن العربي ملفاتها كاملة سيكون لنا معها وقفة ان شاء الله وذلك بناء على مئات الرسائل التي وصلتنا من قرائنا الافاضل مطالبة بمناقشة ما طرحته الوطن العربي على لسان الشخصيات السياسية التي جاورتهم وفي هذا المقال ستقف مع ما اثارته الحلقات الثلاث التي نشرتها المجلة بعد ان قابلت الاستاذ عدنان سعد الدين.

• فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا.



• استياء اسلامي شديد مما ورد في مقابلة

الأزمة



• الأستاذ عبدالله الطنطاوي.

«ان المقابلة مع عدنان سعد الدين مثل كل المقابلات الاخرى مع المعارضة السورية مسجلة على اشرطة وبصوته، وحرصا منا على الشيخ ابو غدة تحديدا لم ننشر كل ما ذكره السيد سعد الدين، لذلك نرفض عبارته في التوضيح القائلة ان ما جاء في المقابلة «كلام مغلوط وعار عن الصحة» ونرجو الا يضطرونا الى نشر حرفية كلامه».

لقاء مع ممثل سعد الدين:

من اجل توضيح ملايسات المقابلة التي نشرتها الوطن العربي مع الاستاذ عدنان سعد الدين بدأ بمشله يوضحون للحركات الاسلامية ولبعض المؤسسات بعض التوضيحات، وقد التقت المجتمع مع الاستاذ عبدالله الطنطاوي وسألته:

المجتمع: ما هذا الذي نشرته مجلة الوطن العربي؟

الطنطاوي: من اجل هذا طلبت اللقاء بكم وعندى بعض التوضيحات.

المجتمع: عندما قرأ الناس ما ذكره جود الشوفي عن دور التحالف في عقلنة التيار الاسلامي انتقدوه ووصفوه بالتحامل، لكنهم بدأوا (يترجون عليه) عندما قرأوا مقابلة الاستاذ عدنان.

الطنطاوي: الوطن العربي مغرضة، وقام بزاري الذي اجري المقابلات مزور كبير، وابو عامر لم يقل شيئا يس فيه شخصية الشيخ عبدالفتاح ابو غدة وقام هذا معروف (من زمان) بتزويره.

المجتمع: اذا كنتم تعرفونه مزورا فلماذا اجاب الاستاذ عدنان على اسئلته؟

الطنطاوي: استجاب لكثرة الحاحه، فهو منذ زمن كان يتصل بي يوميا لتحديد موعد المقابلة كما انه كان يتصل بابو عامر في اليوم اكثر من اربع او خمس مرات وفي كل مرة كان ابو عامر

وقد وصف مراقبون اسلاميون رد الجماعة بالاعتصاب والاتزان وعدم الرغبة في الدخول بأية مجادلة مع اخ لهم، كما امتدح هؤلاء المراقبون منع الجماعة لافرادها من نشري رد على ما اورده الوطن العربي على لسان الاستاذ سعد الدين من مغالطات واخطاء ونيل من شخصيات الجماعة.

توضيح سعد الدين

بعد استنكار الرأي العام الاسلامي لما نشرته الوطن العربي في الحلقة الاولى والثانية من مقابلة الاستاذ عدنان سعد الدين... نشرت مع الحلقة الشالشة من المقابلة تحت عنوان: «توضيح من عدنان سعد الدين» ما يلي: «ورد في المقابلة التي اجرتها مجلة الوطن العربي في عددها ٦٣ - ٥٨٩ المؤرخة في ٢٧/٥/٨٨ كلام يس فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة والدكتور حسن هويدي، وهو كلام مغلوط وعار عن الصحة تقف وراءه جهات تود تمزيق صفوف الاخوان والمعارضة بسوء نية وبحسن نية، ولذا جئت بهذا التوضيح مؤكدا انني احمل في نفسي كل التقدير والتوقير هؤلاء الاخوة، ولا سيما فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة حفظه الله، ولهذا اقتضى التنويه».

نفي الوطن العربي

ولكن مجلة الوطن العربي نشرت مع توضيح الاستاذ عدنان سعد الدين نفيا له مؤكدة ان ما نشرته ورد على لسانه، وان ما نشرته هو بعض ما قاله وتحدثت المجلة ان تنشر لسعد الدين جميع ما قاله.. وفي نفيها قالت الوطن العربي:

ان يحمل الحلقات الثلاث لمقابلة الاستاذ سعد الدين تركزت حول:

- الخلاف بينه وبين جماعة الاخوان المسلمين سوريا.
- رأيه بقيادة التنظيم العالمي لجماعة الاخوان المسلمين.
- تقييمه للتحالف ورفضه الاستمرار كعضو فيه وجود جماعة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة.
- موقفه من التفاوض مع النظام وتمويل غيره مسؤولية تتعلق بهذه النقطة.
- تاريخ الاخوان المسلمين في سوريا منذ لاثبات وحتى عام ١٩٨٨.

موقف الجماعة:

طلبت جماعة الاخوان المسلمين في سوريا من اداها عدم الرد او النشر بما يرد على مجلة الوطن ربي كما اتصلت الجماعة ببعض المجلات التي سلتها ردود عفوية من بعض الافراد على ما برته الوطن العربي على لسان سعد الدين. لمبت عدم نشر ذلك، واكتفت بتصريح لناطق مسي مع مجلة المجتمع عقب على ما ورد في بلة عدنان سعد الدين حيث وصف المقابلة بانها ضمنت نيلا من بعض شخصيات الجماعة حسا وتشويها لكثير من الحقائق والوقائع مع غفاف في الاسلوب وخروج على مواصفات خلاق العامة» وبين المصدر لمجلة المجتمع ان جماعة «اذ تترفع عما جاء في المقابلة من افتراء وير ايماننا منها بان رجالها لم يزدادوا الا رفعة محالا، وضنا منها بالوقت والجهد ان يضيعا في جات الباطل لتعتقد ان في أدب القراء وفطنتهم يكفي لوضع ما جاء في هذه المقابلة في موضعه سب».

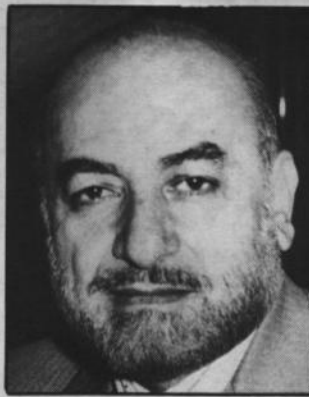
ستاذ عدنان سعد الدين مع مجلة الوطن العربي



• الاستاذ حمود الشوفي



• الاستاذ محمد علي البيانوني



• الاستاذ عدنان سعد الدين

يتهرب منه، ولكن من كثرة احراراجاته استجاب ابو عامر لمقابلته، وانا شخصيا طلب ان يحاورني لكنني ما زلت اتهرب منه لاننا نعرفه مزورا.

المجتمع: وكيف تم التزوير؟

الطنطاوي: كان مع تمام برازي جهازا تسجيل، احدهما ظاهر يضعه امام من يريد محاورته والاخر سري (كالكلم) يضعه في جيبه، وكان يوقف التسجيل على المسجل الظاهر، بينما يستمر التسجيل بواسطة المسجل السري.

المجتمع: وهل قال ابو عامر في اجاباته ما نال به من فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة وفضيلة الدكتور حسن هويدي وتم تسجيله بواسطة المسجل السري؟ في الوقت الذي كان يوقف التسجيل على المسجل الظاهر؟

الطنطاوي: لا.. ابدا.. ابو عامر يحب الشيخ عبدالفتاح ابو غدة ويقدره، فهو شيخ الجميع، وعندما التقينا به قبل اسابيع قليلة سلمنا عليه وقبلنا يده وسألناه عن صحته، وبادلنا هو بالترحيب نفسه... هذا هو المطلوب، فالخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

المجتمع: هل حصل اللقاء المذكور بعد ما نشرت الوطن العربي ما نشرت؟

الطنطاوي: لا قبل النشر بأيام قليلة.

المجتمع: وكيف ستعالجون الموقف اذا بعدما نشرت الوطن العربي هذه المقابلة؟

الطنطاوي: ارسل الاخ ابو عامر برقية توضيح للوطن العربي نفى بها ما نشر على لسانه من اقوال تمس فضيلة الشيخ ابو غدة والدكتور حسن هويدي.

المجتمع: ونشرت الوطن العربي مع التوضيح نفيا له، فهل تعتقد ان الوطن العربي كتبت ما هو مسجل في شريط المسجل (المخفي)؟

الطنطاوي: نفى الوطن العربي لتوضيح (ابو عامر) كاذب، وقد قام تمام برازي بدبلجة من الشريطين، وابو عامر يؤكد انه ما قال شيئا يمس احدا، وقد شهد شاهدان معروفان هما (...). حضرا الحوار من اوله حتى اخره بان ابا عامر لم يمس احدا من اخوانه.

المجتمع: اذا كان الامر كذلك، فلماذا لا يرفع الاستاذ عدنان دعوى قضائية ضد مجلة الوطن العربي والمحرم تمام برازي؟

الطنطاوي: هذه فكرة عظيمة، وهل يتدخل القضاء في فرنسا بمثل هذه الامور؟

المجتمع: نعم... وسوف ينصف صاحب الحق وبامكان الاخ (ابو عامر) ان يوكل محاميا في باريس، حيث ستطالب المحكمة مجلة الوطن

• سعد الدين يرسل توضيحا للوطن العربي لكنها نشرت مع التوضيح نفيا له.

• عبدالله الطنطاوي يتهم المحرر في الوطن العربي بالتزوير ويقول انه مدفوع من ال CIA

العربي بأدلتهم، وعند ثبوت براءة (ابو عامر) لدى المحكمة الفرنسية مما نشرته المجلة على لسانه ستتخذ عقوبات معنوية ومادية باهظة ضد الوطن العربي في فرنسا، وهناك بعض الاخوة يودون ان نطلب من فضيلة الشيخ عبدالفتاح والدكتور حسن هويدي ان يرفعا دعوى قضائية ضد المجلة ايضا.

الطنطاوي: الله يميزكم الخير على هذه الفكرة وسوف نفعل ذلك بالتأكيد، واننا نود قبل كل شيء التأكيد على ان المحرر الذي اجري هذه المقابلات مدفوع من جهات خارجية للاساءة الى الاسلاميين والمساهمة في اتساع الشق بين الاخوة.

المجتمع: وما هدفه من ذلك.. اليس محسوبا مثلكم على المعارضة؟

الطنطاوي: يبدو لي انه مزدوج التعامل، وهو بالتأكيد مدفوع ليهشم الصف الاسلامي، ولا غاية له سوى تنفيذ المهمة التي دفع اليها.

المجتمع: ومن الذي دفعه؟

الطنطاوي: انه يعيش في الولايات المتحدة، وهو

مندوب المجلة هناك، ولا استبعد ان تكون وكالة ال (CIA) هي التي دفعته لهذا.

المجتمع: ألى هذا الحد؟ الا تعتقد ان طبعنا الاسئلة التي وجهها الى سائر الشخصيات التي اجري معها محاوراته كانت اسئلة (نبش) واتهام؟ حتى مع الشوفي.... وليس بالضرورة ان يكون مدفوعا من الخارج؟

الطنطاوي: لا انه مدفوع.

المجتمع: وما هدف الذين دفعوه؟

الطنطاوي: الهدف تضعيف الاسلاميين... حتى اذا ما عاد الجميع الى الوطن عاد الاسلاميون ضعفاء بعد ان كانت لهم الجماهير الساحقة.

المجتمع: هل لك ان تذكر بعض الرموز التي ستبرز للواجهة؟

الطنطاوي: احمد سليمان الاحمد الاديب والشاعر المعروف.

المجتمع: وما حدود علاقتكم به؟

الطنطاوي: العلاقة ممتازة جدا، ولكن التحول الجديد يستهدف ابعاد الاسلاميين، وما فعلته مجلة الوطن العربي يخدم هذا التحرك.

المجتمع: نعود فنسأل: طالما انكم تعتقدون ان الهدف من المقابلات توسيع الهوة بين الاسلاميين، فلماذا اجاب الاخ ابو عامر على اسئلة هذا المحرر المتهم لديكم؟

الطنطاوي: كما قلت لك... بسبب الحاجة الشديد.

المجتمع: علمنا ان المحرر نفسه عندما وجع اسئلته للشيخ عبدالفتاح، تخلص الشيخ منه.. بل رفض اجابته على اسئلته المتعلقة بالخلافات؟

الطنطاوي: هذا جيد.. ولكننا لا نعلم به واحب هنا ان اؤكد على ان مقام فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة كبير في نفوسنا، بل هو بمثابة والد الجميع، وقد اجرت مجلة (الدستور) مقابلة مع

٥ - ورود رقم يحدد عدد النسخين للمراقب العام لسنة ١٩٨٦.

٦ - تم ذكر اسم كاتب محاضر الاجتماعات السرية للتحالف الوطني.

والى جانب هذه المآخذ على المقابلة، فقد اجمع من قرأ صفحات المقابلة في حلقاتها الثلاث على ان الاستاذ عدنان كرس كل جهوده لطرح وجهة نظره في الخلافات مع اخوانه، وقد لفت بعض المراقبين الانتظار الى ان الشوفي حارب على جبهة حقيقية من وجهة نظره الخاصة، بينما الاستاذ عدنان استهلك فرصة المقابلة ووقتها في الحديث عن خلافياته الذاتية ومشاكله الداخلية.

اسكت... اسكت:

مع الحلقة الثالثة من مقابلات الاستاذ عدنان سعد الدين نشرت الوطن العربي عمودين لم يكتمل بعدهما مشروع المقابلة الذي اعده محرر المجلة مع فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة حيث طلب منه فضيلة الشيخ الاسئلة مكتوبة على ورقة.. بل ان الشيخ كان لا يجيب على بعض الاسئلة... ولم تمض دقائق قليلة جدا... حتى تم ايقاف التسجيل من قبل السيد محمد علي البيانوني الذي كان جالسا مع الشيخ ابو غدة، الامر الذي جعل محرر الوطن العربي يغطي على فشل مشروعه مع الشيخ... ويتهم الآخرين بالديكتاتورية... ومن قرأ هذا الحوار ناقص ما زال يستشهد بكلمات فضيلة الشيخ ابو غدة والموجهة للمحرر... «اسكت.. اسكت».

وبعد:

الاسلاميون الذين قرأوا ما نشرته الوطن العربي كانوا يتمنون ان يكون موقف الاستاذ عدنان سعد الدين مائلا لموقف الشيخ ابو غدة، وليفعل المحرر ومجلته بعد ذلك ما يمكن أن يفعل... واذا كان ثمة محرر يحمل نوايا سيئة.... فان ذلك يظهر منذ بدء الحديث... وقد لوحظ ان اسئلة المحرر حملت اتهامات بالماوسونية (مرتين) للمرحوم الدكتور مصطفى السباعي!!!! ومن حيث المبدأ... كنا نتمنى ان يتوقف الحوار هنا... وهنا فقط.

بقي ان نقول: من طباع الاسلاميين المخلصين لدينهم ومبادئه السامية ان يجنحوا دائما الى الصفاء والنقاء والطهر والتنازل عن كل ما يبخس صفاء الاخوة... فهل يقدم الاخ عدنان للشيخ ابو غدة ما يلزم لتوضيح ما حصل مع الوطن العربي.... وبالتالي يفرض كل خلاف ادى الى انشقاقه عن الجماعة... ليعود الصف واحدا... نأمل ذلك وبالله التوفيق.

• عندما لم يطمئن الشيخ ابو غدة لأسلوب المحرر في مجلة الوطن العربي طلب أن تكون الأسئلة مكتوبة.

لتوضيح كل الملابسات والاكاذيب التي نشرتها الوطن العربي على لسانه.

المجتمع: هذا لا يكفي! أمل الاسلاميين ان يتم تصفية كل خلاف والا يبقى اي خلاف، وان يعود الجميع اخوة في صف واحد، ونتمنى لو بادر الاستاذ عدنان لتصفية سائر الامور مع الشيخ عبدالفتاح لكانت مبادرة طيبة يفرح لها وباركها الجميع.

الطنطاوي: سنقول له ان شاء الله ونعتقد ان ذلك سريتم.

المجتمع: ولماذا لا يتم الان... وحالا، ولا داعي للتأجيل.

الطنطاوي: لصعوبة السفر الى الشيخ.

المجتمع: لا... ليس في الامرية صعوبة.. ويمكن ان يتم ذلك اللقاء اذا بادر الاخ عدنان دون عوائق.

الطنطاوي: اطمئنكم.... فذلك سيحصل ان شاء الله، واملنا ان تنشروا لقائكم كل الحثيات التي ذكرتها لكم عن التزوير في مقابلة الوطن العربي... فذلك يخدم وحدة الصف.

المجتمع: سنفعل ذلك ان شاء الله

مأخذ:

سجل القراء الاسلاميون عددا من المآخذ على مقابلة مجلة الوطن العربي مع الاستاذ عدنان سعد الدين نجملها فيما يلي:

١ - ورد على لسان الاستاذ سعد الدين اسماء اشخاص انتصروا سابقا للجماعة وهم موجودون حاليا داخل سوريا.

٢ - تم ذكر اسماء شخصيات تعيش في بعض البلاد العربية التي لا تقبل بأية صفة تنظيمية او حزبية لاي كان.

٣ - الاشارة الى اسماء اخوانية تعاونت مع منظمة فتح، وتدرت في معسكراتها في الاردن.

٤ - تحديد عدد افراد مجلس شورى الجماعة.

لاخ (ابو عامر) امتدح فيها الشيخ عبدالفتاح واخوانه، وسوف تنشر المقابلة قريبا ومعها منها نسخة آمل ان تنشروها في مجلتكم.

لمجتمع: طالما ان مجلة الدستور ستنشرها فنحن نرغب بنقل المقابلات من مجلات اخرى، لانه ليس منهجنا.

لطنطاوي: ما فيها شيء... خذوا فقط الاسئلة لثلاثة الاولى مع اجاباتها.

لمجتمع: لا نحبذ ذلك.. والافضل ان نوجه سئلتنا بشكل مباشر للاخ (ابو عامر).

لطنطاوي: وابو عامر على استعداد للاجابة.

لمجتمع: حتى ولو كانت اسئلتنا ستحملة مسؤولية ما نشر في الوطن العربي... بل مسؤولية الانشقاق على الجماعة؟

لطنطاوي: اعتقد انه سيحجب وسيشرح وجهة نظره لكن نؤكد لكم انه لا يتحمل مسؤولية ما نشرته الوطن العربي على لسانه مما يسبب شيوخنا كرام.

لمجتمع: وما رأيك بالاجابة على الاسئلة التي حلق بالخلافات؟

لطنطاوي: هذه امور معروفة لدى الجميع.

لمجتمع: لا... هناك امور كثيرة نحن لا نعرفها وشرحها الاستاذ عدنان للوطن العربي كان الافضل الا يجاب على الاسئلة الخاصة لخلاف وما يتعلق به من انتخابات.

لطنطاوي: الان هذا الذي حصل.. ونحن نود ان نقوموا بنشر ما يخدم الطرفين ويوحد بينهما.

لمجتمع: نحن سنفعل ذلك... لكن اليس من افضل ان تتوجهوا مع الاستاذ عدنان الى شيخ وتوضحوا له كل شيء.... ولعل الله بحانه ان يؤلف بين القلوب؟

لطنطاوي: نتمنى ذلك، واعتقد ان الاخ (ابو عامر) لا يمانع في ذلك بل سوف يسعى الى الشيخ

• عندما حملت أسئلة الوطن العربي تهمة الماسونية للسباعي كان على الأستاذ سعد الدين أن يعتذر عن إتمام الحوار.

الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة تعتبر نقطة تحول هامة وبارزة في التاريخ الفلسطيني، ليس لكونها اكبر واطول وخطر انتفاضة يقوم بها الشعب المسلم في فلسطين ضد الاحتلال اليهودي فحسب بل لانها ايضا اضافت رصيда كبيرا باتجاه امساك الشعب الفلسطيني في الداخل بزمام المبادرة والتحرك لانهاء الاحتلال بعد عشرين وحتى اربعين عاما من الاعتماد على الخارج، سواء كان انظمة او منظمات.

ولذلك فانه من المهم هنا التعرف على هوية هذه الانتفاضة وهوية الذين اشعلوها ثم هوية الذين يقودونها... ونحن نؤكد بداية ان هناك مجموعة من التراكمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمعيشية التي جعلت التربة الفلسطينية صالحة وقابلة للانفجار والتفجير في وجه الاحتلال اليهودي البغيض... وان عذابات سنين الاحتلال من جهة.. وجهاد شعبنا وتضحياته وآلامه ودمايته من جهة اخرى كانت رصيда دائما ومتزايدا جعلت فلسطين كبرميل البارود الذي انفجر في غزة ثم انتشر الى الضفة وكل فلسطين.



• شباب واشبال فلسطين يهتفون: الله اكبر والله الحمد.. الجهاد سبيلنا.

من الذين أشعلوا الانتفاضة ؟ ومن الذين يقودونها ؟

بقلم: عبدالعزيز العمري

تحولات هامة

وفي سبيل التعرف على هوية الانتفاضة وهوية الذين يقودونها لا بد من الاشارة الى التحولات الهامة في توجهات وقناعات الفلسطينيين الذين جربوا كل الاطروحات والايديولوجيات والشعارات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار فلم ينجوا منها الا السراب، فاخذوا يتحولون الى الجذور والى الاصلالة الاسلامية التي يلاحظها كل من زار فلسطين المحتلة، ويدهش لسرعة تنامي وازدهار الصحوة الاسلامية بين الشباب في كل القرى والمدن والمخيمات.

الامر الذي اقلق سلطات الاحتلال كما اقلق

الغرب على السواء، فاهتمت الصحافة الغربية برصد هذه الظاهرة وركزت عليها، ليس حبا فيها وانما دقا لناقوس الخطر الذي يتهدد الكيان اليهودي والمصالح الاوروبية في المنطقة... بل ان بعض التحليلات الغربية ذهبت - بخبث - الى حد تخويف الانظمة العربية من هذا التيار مدعية بانه يهدد مصالح هذه الانظمة كما يهدد الكيان اليهودي في محاولة منها لاستعداد الانظمة على التيار الاسلامي.

الفلسطينيون.. عودة الى الاصلالة:

ونسعرض فيما يلي بايجاز بعض هذه المقتطفات والتي تعزز وتؤكد ما ذهبنا اليه:

• يوشع بالون - اول مستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية في الفترة ١٩٤٩ - ١٩٥٥ يقول: (ان حرب البقاء الاسرائيلية القادمة لن تكون «وطنية» او «اقتصادية» فقط بل ستكون ضد الحركة الاسلامية التي تمتلك قوة دافعة لا تلتين)

• وفي تحليل لصحيفة التايمز البريطانية عن الاسلام في فلسطين كتبت تقول:

«ان قوة الاسلام المتنامية تعكسها اعداد المساجد المتصاعدة التي تكاد تكون قد تضاعفت في الضفة الغربية في العشرين سنة الماضية وارتفعت اعدادها من ٢٠٠ الى ٦٠٠ مسجد في غزة.. وان الاسلام



فوق التراب الفلسطيني، انما هم يناضلون من اجل دولة اسلامية... فالاصوليون ذوو اللحي يرون بوجوب تحرير فلسطين من خلال الجهاد... وان العديد من المعتقلين بتهمة القيام باعمال ارهابية من سكان غزة تبثوا هذه الشعارات داخل السجون وصاروا من المسلمين النشطين... وان الاسلام يساعد اهالي قطاع غزة في البحث عن الانتماء ومقاومة المحتلين».

الاسلاميون يقودون الجامعات :

واذا ما افترضنا ان انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة تعتبر واحدة من اهم مقاييس قوى التيارات السياسية، فان المسألة سرعان ما توضح مدى وحجم قوة التيار الاسلامي:

o فالكتلة الاسلامية تسيطر على مجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية بغزة منذ تأسيسها في مطلع الثمانينات وهي تضم اربعة الاف وستمائة طالب.. وفي جامعة النجاح بنابلس تشكل الكتلة الاسلامية قوة موازية للاتجاهات الاخرى (تسيطر على مجلس الطلبة فيها عاما وتخسر عاما) اما في جامعتي بير زيت وبيت لحم فهي تمثل المرتبة الثانية.. وفي جامعة الخليل حصلت الكتلة الاسلامية على ثمانية مقاعد من تسعة في مجلس الطلبة.

ويقودون الانتفاضة:

واذا كانت الاشارات السريعة السابقة تعطي صورة واضحة لقوة التيار الاسلامي وموقعه على الساحة الفلسطينية قبل بدء الانتفاضة.. فان هذا التيار كان له دوره الرائد والمبادر في اشعال فتيل الانتفاضة وقيادة وتوجيه احداثها منذ اليوم الاول لاندلاعها في قطاع غزة في ١٢/٧/١٩٨٧ وكان ذلك محل انتباه وملاحظة المراسلين الاجانب والمراقبين للاحداث وتطوراتها وحتى قادة العدو كانوا يعلمون ان الاسلاميين هم الذين يثيرون القلاقل بالنسبة لهم وهذه مجموعة من تصريحات العدو ومقتطفات من الصحافة تشير الى ذلك:

● الرئيس (الاسرائيلي) هيرتزوغ يصرح في لندن: ان الانتفاضة التي يشهدها قطاع غزة تقف وراءها الجماعات الاسلامية المتشددة.

● تلفزيون العدو كما اشارت بعض الصحف ينقل مشهد من مشاهد (الثورة) المباركة... شبابا في عمر الربيع تركوا الدنيا ومباهجها وشمروا عن ساعد الجد والجهاد وهتفوا في شوارع غزة والضفة: بهشافات الاخوان المسلمين: (الله اكبر) (الله اكبر والله الحمد) (الجهاد سبيلنا) (والموت في

دأ يحمل بسرعة محل الوطنية كقوة موحدة يعتقد لفلسطينيون انها قد تساعدهم في التحرك نحو لنصر.. وتكمل الصحيفة: «ان التطرف في لشرق الاوسط هو العملاق النائم.. فماذا اذا لهر الشباب المتطرفون في غزة كقوة وحيدة تقوم أي شيء ضد اسرائيل.

● صحيفة الجارديان نشرت تحقيقا لمراسلها ايان للاك بعثه من مدينة غزة المحتلة بدأه بالحديث عن لبيعة الجمهور الذي شاهده في شارع عمر المختار بالمدينة وكيف ان نسبة من الشباب تطلق اللحي بينما ترتدي النساء ملابس طويلة محتشمة.. ثم بال: ان علامات اليقظة الاسلامية واضحة في كل مناطق ذلك السهل الساحلي المكتظ بالسكان ليعرف باسم قطاع غزة».

● وذكرت صحيفة دير شبيغل انه لفترة طويلة كانت السلطات الاسرائيلية تتغاضى عن تحركات لمسلمين وتعتبرهم حركة مسالة.. لكن الحسابات م تأت مطابقة مع التوقعات حيث ان المسلمين لجدد تبثوا الاهداف والشعارات القومية والمعادية لاسرائيل التي يرفعها الفلسطينيون ويزيدون عليها بدافا جديدة.. وان هؤلاء لا يريدون اقامة ولة فلسطينية تقام بجانب (اسرائيل) كما يرى المعتدلون داخل منظمة التحرير فلسطينية، حتى انهم لا يرضون بدولة عربية

سبيل الله اسمى امانينا).

● صحيفة الايكونومست كتبت: الغضب الفلسطيني يتنامى مع اصدقاء لون اسلامي متشدد عليه.

● مراسل التايم الامريكية يقول: «لقد ادرك الاسرائيليون انهم لا يقاتلون فقط بعض مشيري الشغب ولكن المجتمع كله الذي أوجع غضبه الاسلاميون المتعصبون».

● اما مراسل النيوزويك فيقول نقلا عن ضابط اسرائيلي: «لقد حاربت في لبنان ولكنني لم أر مثل هذا الذي يحدث في غزة، انها الحرب فعلا».

● وفي ١٩٨٧/١٢/٣١ كتب احد محرري صحيفة السفير البيروتية يقول:

«ومن ابرز ظواهر العام ١٩٨٧ في فلسطين المحتلة بروز التيارات الاصولية الاسلامية كتيارات رثـ

في اطار النضال الوطني الفلسطيني وبلغ اند هذه التيارات الى حد انها سيطرت على معاس كانت تعتبر تاريخيا معاقل رئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل الجامعات والمعاهد خصوصا في غزة... حتى ليقال ان هذه التيارات كانت المحرك الرئيسي للانتفاضة التي شهدتها فلسطين في كانون الاول».

● وفي تقرير لوكالة «الاسوشيتدبرس» في ١٩٨٧/١٢/١٧ ذكرت الوكالة ان الحمى الاسلامية المتصاعدة في قطاع غزة هي التي اوقدت اشتباكات شهر كانون الاول وان الموجة الاصولية تستفحل كالغطر على الاشجار وتجعل الشباب العربي وبشكل متزايد اقل خوفا من مواجهة رصاص الاسرائيليين».

قادة المنظمة يعترفون :

كذلك فان قادة منظمة التحرير الفلسطينية اعترفوا في البداية بدور التيار الاسلامي في الانتفاضة وفي هذا السياق صرح السيد ابو اباد بان حركة الاتجاه الاسلامي تشارك الان في الانتفاضة وهي تمارس دورها كأى تنظيم يتبع منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقابلة مع ابو عمار نشرت في صحيفة «الاويزفر» البريطانية بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٩ نعى السيد عرفات ان تكون قيادة الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الان تحت قيادة الاصوليون المسلمين... وشدد على ان الاسلاميين جزء من منظمة التحرير الفلسطينية، وختم حديثه بقوله: «انهم ليسوا ضد منظمة التحرير الفلسطينية انهم منظمة التحرير الفلسطينية» وكذا تصريحات رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد عبدالحمد السائح في المقابلة التي اجرتها معه جريدة الانباء الكويتية بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٤.

وفي تحليل اخباري لرويت نقلته جريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٨٨/١/١٩ تحت عنوان:

الانتفاضة فاجأت الزعماء الفلسطينيين:
ذكرت الوكالة: لقد تفوق الشبان الفلسطينيون على الزعامات التقليدية لحركة المقاومة الفلسطينية بتصديهم لرصاص القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة... ونقلت عن محمود سويد مدير معهد دراسات فلسطين ومقره لبنان قوله: اعتقد ان الزعماء الفلسطينيين في الخارج يتنافسون ويسارعون الخطى لارجاع فضل الانتفاضة الى فصائلهم وجماعاتهم... وأشارت الى ان (حركة المقاومة الاسلامية) المعروفة باسم (المجمع الاسلامي) والمنبثقة عن الاخوان المسلمين تحظى بتأييد قوي في غزة».

القيادة الموحدة... ما حقيقتها؟

وبالنسبة للقيادة الموحدة فان تصريحات الزعماء الفلسطينيين اكدت في البداية انها تضم حركة فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وحركة الجهاد الاسلامي والحزب الشيوعي... ويسوق بعض المراقبين مجموعة من الملاحظات من المناسب ذكرها هنا لانها تعطي مؤشرا على مقدار فاعلية هذه الاتجاهات في الانتفاضة او قدرتها على توجيه الاحداث:

● ان حركة الجهاد الاسلامي قد اعلنت على لسان احد مسؤوليها انها غير ممثلة في الهيئات القيادية للانتفاضة ولا تشارك في صياغة بياناتها اضافة الى كونها مجموعة صغيرة انبثقت عن حركة الاخوان المسلمين وهي تركز على العمل العسكري ضد الاحتلال... ولما مؤيدوها القلائل، كما ان معظم قياداتها قد اعتقلوا قبل بدء الانتفاضة.

● اما الحزب الشيوعي فان تواجده شكلي وضعيف جدا في فلسطين المحتلة وليس له اعداد كافية من المؤيدين تؤهله للمشاركة في الانتفاضة.

وقد لاحظ احد المراقبين ان هذا الحزب غير متوافق مع بقية الشركاء في القيادة الموحدة، ويستدل هذا المراقب على ذلك بالانتقادات التي ساقها ممثل الحزب الشيوعي في القيادة الموحدة حول ما اسماه بالتعليمات غير الواقعية المفروضة من الخارج والتي لا تأخذ بعين الاعتبار الوضع في الارض المحتلة... ولكون الشركاء الآخرين يرسلون نصوص البيانات الى قادة الخارج الذين يعدلون فيها احيانا بشكل كبير قبل ان تقوم تنظيمااتهم بتوزيعها في الداخل... وكشف ممثل الحزب ان هناك قيادتين موحدين الاولى في غزة والثانية في الضفة وان ممثلي الشركاء الآخرين سجنوا ولم تعين تنظيماتهم خلفاء لهم.

● انه تكرر اكثر من مرة ان صدرت عدة نسخ من البيان الواحد للقيادة الموحدة - كما اشارت اليه الصحف المحلية في حينه - الامر الذي فسره المراقبون بأنه يعكس عدم وجود اتفاق و/او توافق بين الشركاء في تلك القيادة بحيث ان كل طرف كان يصر على ادراج بعض النقاط التي تنسجم مع اطروحات وولاءات قيادته في الخارج ومن امثلة ذلك فان احد هذه البيانات صدر متضمنا تهجما على الاردن، وعندما اشارت الحكومة الاردنية الموضوع مع احد مسؤولي المنظمة طلب مهلة قصيرة رجع بعدها ومعه نص اخر لنفس البيان يحل محل التهجم.. وقد علمت المجتمع ان النص الاول كان قد اصدرته الجبهة الشعبية والنص الثاني اصدرته فتح.

القيادة الاسلامية... والحضور الاقوى:

ورغم ان حركة المقاومة الاسلامية (حاس) التي تتميز بالحضور الاقوى والاكثر تماسكا وفاعلية في انتفاضة شعبنا المسلم، لا تشترك في القيادة الموحدة - والتي تشكلت في وقت لاحق لبدء الانتفاضة - الا ان وجود حركة (حاس) هو الذي اعطى للانتفاضة هذا الزخم والاتساع والاستمرارية بسبب الرصيد الكبير الذي تمتلكه (حاس) في كل مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة ولروح الاقدام والتضحية والمبادأة التي يتميز بها شبابها.

● وهنا لا بد من تأكيد جلة الحقائق التالية:
● ان التيار الاسلامي بقيادة حركة المقاومة الاسلامية (حاس) هم الذين اشعلوا فتيل الانتفاضة مستغلين حادثة المقطورة لتكون ساعة الصفر للانتفاضة الشعبية العارمة.. وان (حاس) هي التي قادت جماهير شعبنا في الانتفاضة في غزة ثم في الضفة قبل ان يشترك اصحاب الاتجاهات بشكل واضح في الاحداث.
وان تصريحات الزعماء الفلسطينيين وتقارير مراسلي وكالات الانباء بل وحتى تصريحات قادة العدو تؤكد هذه الحقيقة.

● ان قيام سلطات العدو اليهودي باعتقال العديد من العلماء وأئمة المساجد ومنع آخرين من التوجه الى مساجدهم بحجة تحريضهم على الانتفاضة واستخدام المنابر للدعوة للجهاد... واستدعاء عدد اخر الى مقار الحكام العسكريين لتحذيرهم من مواصلة نشاطهم في تبئته مشاعر المصلين وجعل المساجد ومكبرات الصوت فيها هدفا لرصاص العدو وخروج المظاهرات منها... والشعارات الاسلامية المتميزة التي تهتف بها جوع شعبنا تؤكد

ان الاسلام هو المحرك وهو الذي يقود المعركة ضد العدو.

● ان كلامنا هذا لا يعني ان الاتجاهات الاخرى لم تشارك في الانتفاضة بل ان كل قطاعات شعبنا واتجاهاته كان لها شرف المشاركة واختلفت درجاتها من اتجاه لآخر.

● الملاحظ - بفضل الله - ان كل الاختلافات الفكرية والايديولوجية بين ابناء شعبنا كانت ع تأجيل بحيث اعطيت الاولوية لمحارب الاحتلال... حيث جددت كل التناقضات سبيل التناقض الرئيسي مع العدو اليهودي.

● اننا نرى انه ليس من الانصاف ولا الموضوعية ان يتجاهل البعض دور حركة المقاومة الاسلامية (حاس) الرائد في هذه الانتفاضة والادعاء بالدور المنفرد للمنظمة في الانتفاضة.

ولذلك يحق لنا ان نتساءل:

- ما المصلحة في انكار دور الاسلاميين الانتفاضة؟!

- ولمصلحة من ينكر بعض المبعدين دور حر (حاس) رغم ان كلامهم يتناقض مع حقي الاحداث التي يتناقلها الناس يحدث بها الآت من فلسطين المحتلة؟

- وماذا عن الاسبوع الاول والثاني من الانتفاضة؟

- واين كان هؤلاء؟! ولماذا لم يصرحوا وقتذاك انه وراء الانتفاضة؟! ام انهم فوجئوا ولم يستوعبوا يحدث الا بعد اسبوعين؟! ثم متى شكل

(القيادة الموحدة)؟!

- وقبل تشكيلها كيف كانت الانتفاضة تتواصل وتتسع؟! ومتى صدر اول بيان للقيادة الموحدة؟! ومتى عقدت اول اجتماعات للمجلس المركزي لمنظمة التحرير؟! ولماذا تأخر

هذه الاجتماعات اكثر من شهر وبالتحديد ١٩٨٨/١/٩؟! ثم هل هو لمصلحة القضية الفلسطينية هذا التنكر لدور حركة المقاومة الاسلامية (حاس).

- وهل يريد هؤلاء حرمان فلسطين من زخم جهود وفعالية الشباب المسلم وقدراته المتميزة التصدي للاحتلال والثبات والتضحية والصمود؟

- او ليس من الجريمة بحق الشعب الفلسطيني وبحق القدس الشريف وبحق قضيتنا ان يحاو البعض تفويت ما يمكن ان يوظفه الاسلام في امكانات وعلى مختلف الاصعدة في معركتنا اليهود؟!!

هذه التساؤلات لا بد لها من اجابة!!

المسابقة الكبرى

٢ - الالتزام بعناصر القصة مثل العقدة والخاتمة.

رابعا: مسابقة احسن صورة فوتوغرافية:

تكون الصورة في منظر طبيعي يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى ويمنع تصوير كل ذي روح وتكون الصورة مصحوبة بتعليق اسلامي عليها لا يتعدى سطرين.

شروط عامة:

١ - التقيد بالاداب الاسلامية والابتعاد عن المحظورات الشرعية.

٢ - مراعاة الابتكار والتجديد.

٣ - يكون الحق لجمعية الاصلاح الاجتماعي في الطباعة والنشر للبحث والقصة والمقال... الخ.

٤ - المادة المقدمة للمشاركة في المسابقة تكون من حق الجمعية ولا يحق للمشارك المطالبة بها.

٥ - تقدم المسابقات الى اللجنة الثقافية بجمعية الاصلاح الاجتماعي، علما بان اخر موعد للتقديم هو ١٩٨٨/٩/٣٠ على العنوان التالي:

الكويت - جمعية الاصلاح الاجتماعي - الروضة - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي -

13049

بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس جمعية الاصلاح الاجتماعي، يسرها ان تعلن عن المسابقات الثقافية والمواهب التي تشمل ما يلي:

اولا: مسابقة احسن بحث:

يختار الباحث احد الموضوعات التالية:

أ - انحراف الشباب - الاسباب والحلول.

ب - الوحدة الوطنية بمنظور اسلامي.

ج - الارهاب في الكويت - ابعاده واهدافه.

د - الانتفاضة الفلسطينية - ابعادها وواجب المسلمين نحوها.

أسس التقييم:

١ - ان تكون عدد صفحات البحث بين ١٠ - ١٥ صفحة من الحجم العادي.

٢ - ستوزع درجات التقييم كما يلي:

أ - المادة العلمية ٥٠٪.

ب - المراجع ١٥٪

ج - وضوح الفكرة وتسلسل الافكار ١٥٪

د - الترتيب والنظافة ١٠٪

هـ - الالتزام بشروط كتابة البحث ١٠٪

(صفحة الغلاف - الاهداء - المقدمة - الموضوع - الخاتمة - المراجع).

ثانيا: مسابقة احسن مقال اسلامي:

ويشترط الا يتجاوز الصفحتين ويكتب بأسلوب بسيط سهل القراءة والفهم وذو عبرة ويحبذ ان يكون معاشا للواقع الاسلامي المعاصر.

ثالثا: مسابقة احسن قصة قصيرة:

١ - ان تعالج موضوعا اسلاميا اجتماعيا بشكل مباشر او غير مباشر.

*** جوائز المسابقة الكبرى**

اولا: جوائز مسابقة البحوث:

الاول: - / ٣٠٠ دينار كويتي

الثاني: - / ٢٠٠ دينار كويتي

الثالث: - / ١٠٠ دينار كويتي

ثانيا: جوائز مسابقة القصة:

الاول: - / ٢٥٠ دينار كويتي

الثاني: - / ١٥٠ دينار كويتي

الثالث: - / ١٠٠ دينار كويتي

ثالثا: جوائز مسابقة المقال

الاول: - / ١٠٠ دينار كويتي

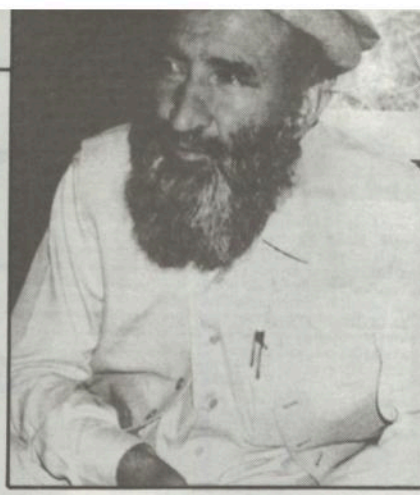
الثاني: - / ٧٥ دينار كويتي

الثالث: - / ٥٠ دينار كويتي

رابعا: جوائز مسابقة الصور الفوتوغرافية

الاول: جهاز تصوير بقيمة ما يعادل ال - / ٧٥ دينار كويتي

الثاني: جهاز تصوير بقيمة ما يعادل ال - / ٧٥ دينار كويتي.



• رئيس الحكومة المجاهد احمد شاه

المجاهدون الأفغان

يملنون تشكيل حكومتهم في بيشاور

بيشاور - خاص بالمجتمع - من احمد منصور:

وسط اجراءات امن مشددة في مقر اتحاد المجاهدين في مدينة بيشاور الباكستانية اعلن المجاهدون الافغان عن حكومتهم المؤقتة وتشكيلاتها، وذلك في مؤتمر صحفي كبير ضم العديد من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العالمية الذين امتلأت بهم القاعة حتى لم يكن بهاموطىء قدم، وقد افتتح المؤتمر الناطق الرسمي

الجديد باسم تحالف المجاهدين السيد احمد جيلاني زعيم «جبهة محاذلي افغانستان» وبعد تلاوة بعض آيات الذكر الحكيم، تحدث السيد جيلاني عن اوضاع المجاهدين في بيان قصير شكر من خلاله المهندس قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي والذي انتهت فترة رئاسته للتحالف منذ ايام، وبعد ذلك بدأ المهندس احمد شاه رئيس حكومة المجاهدين في اعلان أسماء الوزراء الذين تقرر اختيارهم لبدء ممارسة

مهامهم في هذه الفترة وقد جاء ترتيب اعلان الوزراء كما يلي:

— الدكتور ذبيح الله مجددي نائبا اولاً لرئيس الحكومة وهو يشغل منصب السكرتير العام للجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان التي يرأسها والده صبغة الله المجددي وهو يحمل شهادة الدكتوراة في الهندسة المدنية، وكان يعمل استاذاً في جامعة الملك فيصل، وهو من كابل وينتمي الى الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان.

— مولوي محمد شاه افضل نائبا ثانياً لرئيس الحكومة وهو يشغل منصب نائب امير حركة انقلاب اسلامي التي يتزعمها الشيخ محمد نبي وهو من علماء الدين في افغانستان ومن محافظة بكتيكا.

— حاج دين محمد وزيراً للدفاع وهو يشغل منصب نائب امير الحزب الاسلامي الذي يتزعمه الشيخ محمد يونس خالص وقد تخرج من كلية الاداب في كابل، ومن ابناء الحركة الاسلامية في افغانستان، وهو من محافظة نجرهار.

— سيد نور الله عماد وزيراً للداخلية وهو يشغل منصب السكرتير العام للجمعية الاسلامية الافغانية التي يتزعمها الاستاذ برهان الدين رباني، تخرج من كلية العلوم في كابل وهو من ابناء الحركة الاسلامية في افغانستان، وهو من محافظة هيرات.

— قاضي نجى الله وزيراً للخارجية وهو



التخطيط قبل الانقلاب الشيوعي في افغانستان وقد كان من ابناء الحركة الاسلامية الاوائل وعاد من امريكا من اسابيع قليلة ولا ينتمي لاي من الاحزاب السبعة.

— واثق واعظ زاده وزيراً للصحة وهو شيعي ينتمي للجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان التي يتزعمها صبغة الله المجدي وهو من علماء الشيعة في افغانستان وقد كان ابوه من كبار علماء الشيعة في افغانستان وقتل في عهد تراقي، وهو الوزير الشيعي الوحيد في الوزارة والجدير بالذكر ان الشيعة في افغانستان يشكلون حوالي ١٠٪ من عدد السكان.

وبعد ان انتهى المهندس احمد شاه من اعلان اسماء وزراء حكومته والتعريف بكل منهم، وجه الصحفيون عدة اسئلة الى السيد جيلاني كان ابرزها تلك الاسئلة التي تستفسر عن انتخابات مجلس شوري المجاهدين، فقال جيلاني ان الانتخابات سوف تتم خلال ثلاثة اشهر لاختيار مجلس شوري منتخب، وقد يتم اتخاذ قرارات اخرى فيما بعد.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي قال المهندس احمد شاه في تصريح خاص للمجتمع «ان الحكومة سوف تبدأ في ممارسة مهامها من الغد ان شاء الله وسوف نتخذ من مقر اتحاد المجاهدين مقراً مؤقتاً لها الان» وعن الاماكن المنتظر اعلان الحكومة فيها داخل افغانستان قال احمد شاه: «لم نحدد بعد هذه الاماكن وسوف نحددها ونعلن عنها في القريب ان شاء الله» هذا وقد حضر المؤتمر كل من الاستاذ برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية والمهندس قلب الدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي والاستاذ عبد رب الرسول سياف امير اتحاد اسلامي افغانستان وسيد احمد جيلاني رئيس جبهة محاذلي وقد تغيب الاستاذ محمد يونس خالص لتواجده داخل افغانستان وكذلك تغيب كل من صبغة الله مجدي ومحمد نبي.



• المجاهد برهان الدين رباني.

• تشكيل حكومة المجاهدين قطع الطريق على مناورات نظام كابول لتفريق صف المجاهدين.

والبحوث العلمية وهو ينتمي الى جبهة محاذلي التي يتزعمها السيد احمد جيلاني، وقد حصل على الماجستير في الفقه من جامعة الازهر وكان استاذاً في كلية الشريعة في كابول.

— علي انصاري وزيراً للعدل وهو ينتمي الى الحزب الاسلامي الذي يتزعمه المهندس قلب الدين حكمتيار وقد تخرج من كلية الحقوق في كابول وهو من ولاية لوجر.

— محمد ياسر وزيراً للدعوة والارشاد والاعلام وهو يشغل منصب مسؤول الشؤون الخارجية في جبهة اتحاد اسلامي افغانستان التي يتزعمها الاستاذ عبد رب الرسول سياف وقد تخرج من الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وهو من ولاية وردك.

— عبدالعزيز فروغ وزيراً للتخطيط وقد كان يعمل خبيراً للتخطيط في الامم المتحدة وقبل ذلك كان يشغل منصب نائب وزير

يشغل منصب مسؤول التعليم والتربية في الحزب الاسلامي الذي يتزعمه المهندس نلب الدين حكمتيار وكان يعمل استاذاً في كلية الشريعة في كابول، وهو من ابناء لحركة الاسلامية في افغانستان ومن محافظة فزني.

— محمد اسماعيل صديقي وزيراً للمالية ينتمي الى حركة انقلاب اسلامي التي يتزعمها الشيخ محمد نبي وكان يعمل في وزارة المالية في افغانستان قبل الانقلاب لشيوعي وهو من واديّة زال.

— دكتور فاروق اعظم وزيراً للاعمار والاسكان ويشغل منصب نائب امير حركة محاذ ملي التي يتزعمها السيد احمد بيلاني وقد حصل على الدكتوراة في لاقتصاد الزراعي وعمل في الامم المتحدة مدة سنوات وهو من ولاية زابل.

— مير حمزة وزيراً للتعليم والتربية وهو يشغل منصب مسؤول التعليم والتربية في لجمعية الاسلامية الافغانية التي يتزعمها لاستاذ برهان الدين رباني وقد تخرج من كلية الشريعة في كابول وهو من محافظة روان.

— مطيع الله مطيع وزيراً للزراعة وهو ينتمي للحزب الاسلامي الذي يتزعمه سولوي محمد يونس خالص وكان يعمل مدرسا في افغانستان وهو من ولاية بكتيكا.

— دين محمد جبران وزيراً للدراسات





في ضوء انكشاف خلية في مصر:

كيف تفكر القيادة الإيرانية في تصدير الثورة ؟

الاسلامي من خلال القنوات الشرعية هو الذي مهد لهذا الاختراق وكان احد العوامل الرئيسية المسببة له.

مداخل النظام الإيراني:

ان قدرة النظام الإيراني على الدخول الى البلدان العربية المختلفة وتنظيم مجموعات من الافراد امر ممكن لعدة اسباب اساسية اهمها:
١ - الشعارات البراقة: التي يرفعها النظام الإيراني عن الاسلام كالعادلة الاجتماعية والحريات، وتبني بعض القضايا: مية العامة كال فقر والمرض والجهل والقمع السلطوي وهي قضايا صحيحة ومصيرية ولكن الذي يرفع الشعار يريد حلها من منظوره الطائفي.

كان انتماؤها وهي من بقايا عهد جمال عبدالناصر.

ان وجود مجموعة صغيرة موالية لايران امر وارد الا ان الاعلان عنها بهذه الطريقة والادعاء بأنها هدفت الى قلب نظام الحكم الآن وبهذا العدد الصغير من الافراد والامكانيات القليلة افقد الجهات الرسمية المصرية مصداقيتها الواقعية، وهي صفة ملازمة لهذه الاجهزة التي تفقد اتزانها عند حديثها عن الاسلام والجماعات الاسلامية أيا كان لونها او توجهها.

وقد تجاهل البيان الرسمي المصري القول بان السياسة الرسمية المصرية ضد العمل الرسمي

اثار اكتشاف خلايا تنظيم أصولي موال لايران داخل مصر اهتمام المراقبين السياسيين، ودفع بعض المحللين الى المزيد من العمق في دراسة الأسلوب الإيراني في التغلغل في العالم الاسلامي وفي الدول العربية بالذات ومحاولة فهم ابعاد هذا التغلغل واهدافه..

الاخبار التي وردت من مصر تحدثت عن اعتقال عدد من المصريين والعرب في تنظيم مصري قوله ايران ويرأسه طبيب مصري للقيام بمحاولة انقلاب ضد نظام الحكم، والقيام بعمليات ارهابية. وهذه العبارة الاخيرة هي العبارة الاثيرة لدى جهات الامن المصرية لدى القائها القبض على اي مجموعة معارضة مهما

٢ - **قضايا الاقليات:** وهي آلام وآمال لاقليات الاسلامية في العالم، وخاصة في آسيا وإفريقيا والتي تجد اهتماما رسميا إيرانيا على مستوى السفارات والوزارات تصل الى حد تولي لسفير الإيراني في احد الدول الافريقية توصيل لطلاب بسيارته الدبلوماسية التي يقودها نفسه، في حين تلقى هذه القضايا تجاهلا تاما من كثير من الدول الاسلامية الاخرى.

١ - **استغلال الجهل:** اذ يستغل النظام الإيراني في الدعاية والاعلام جهل الناس بحقيقته الطائفية البغيضة والاصول التاريخية سوداء لحكم آيات الله في إيران. اذ ان للحكومات تحظر نشاط الجماعات الاسلامية الدعاة الى الله مما يحرم الشعوب من التوعية اسلامية حقيقية.

لما يستغل النظام الإيراني جهل الناس اصول الشريعة والفقه والحكم في الاسلام، ضعف التوعية الدينية عامة في المؤسسات اعلامية الرسمية لدى كثير من بلدان العالم اسلامي مما يخلق بيئة مناسبة لعبث الاصابع الإيرانية في ادمغة وقلوب الشعوب المسلمة.

- **الاغراء بالمال:** فقد سخر النظام الإيراني ميزانية ضخمة للدعوة في الخارج منها صيص رواتب شهرية ومعونات مالية ومنح

دراسية وتذاكر سفر للمؤيدين والذين يرجى تحويلهم. ولا شك ان الجهود الإيرانية في هذا المجال نشطة في كافة ارجاء العالم وعلى كافة المستويات.

اساليب التحرك:

وتعتمد المؤسسة الرسمية الإيرانية في تحركاتها الخارجية على اربع محاور رئيسة لتنظيم المجموعات المالية لها وتكوينها من مجموعات من افراد يتم الايقاع بهم تدريجيا قبل ربطهم ببعضهم، حيث يستغل فراغ القيادة وفراغ الامكانيات الموجودة على ساحات العمل الاسلامي. وهذه المحاور هي:

١ - **الاتصالات القوية:** بحيث تكون الصلة الشخصية والمباشرة مع المدعو قوية وكثيفة خاصة اذا أنس منه الإيرانيون مصلحة هامة. وتشمل الزيارات والاتصالات الهاتفية المستمرة والدعوة للولائم والمحاضرات والندوات وغيرها.

٢ - **الدعم المادي:** وذلك بمساعدته ماديا سواء عن طريق تقديم المعونة النقدية، او المساعدة في التوظيف، او الدراسة او تقديم خدمات رسمية اخرى حسب حالة وحاجة المدعو.

٣ - **دوافع عقائدية:** ويستغل فيها النظام

الإيراني الحماس الاسلامي لدى المسلم للتدليس عليه وتوظيفه لخدمة إيران لا الاسلام. ٤ - **استغلال الشباب:** حيث يركز النظام الإيراني في دعوته على العناصر الشابة المندفعة والتي تحتاج الى كثير من العون والدعم في انطلاقة حياتها العملية لتثبيت ركائز دعوته ونشرها بين الناس في البلد الذي يعمل فيه مستغلا طاقاتها.

الاهداف البعيدة

يعتبر النظام الإيراني ان تحركه الحالي وتكوين المجموعات المالية هو هدف مرحلي يمكنه من اختراق المجتمعات الاسلامية في العديد من البلدان، اذ يطمح من خلال هذه المجموعات الى الدعوة التدريجية للطائفية الإيرانية ونشرها على مراحل بحيث تكون هذه المجموعات حين تنمو وتقوى عددا وعدة مؤهلة للمواجهة مع النظام الحاكم او تكون رأس حربة ضد النظام في حالة قيام إيران بغزو هذه الدولة عسكريا.

ويعتبر النظام الإيراني ان مصر والحجاز تدخل ضمن خريطة الهممة الإيرانية التاريخية ويعمل على تجديده جيوبوليتيكيًا واعادة احيائه تاريخيا وعقائديا مرة اخرى، ويعتبر ان نظام المجموعات والتنظيمات هو النواة المثالية على طريق تحقيق الحلم الكبير.

على طريق المواجهة

ان الذي يضمن ابطال المخططات الإيرانية المشبوهة هو العمل على اطلاق سراح الدعوة الاسلامية المحتجزة خلف السجون العربية والبيروقراطية الرسمية التي تشترك في تركيبها مع الجهات الخارجية من ناحية الحساسية المفرطة من كل ما هو اسلامي.

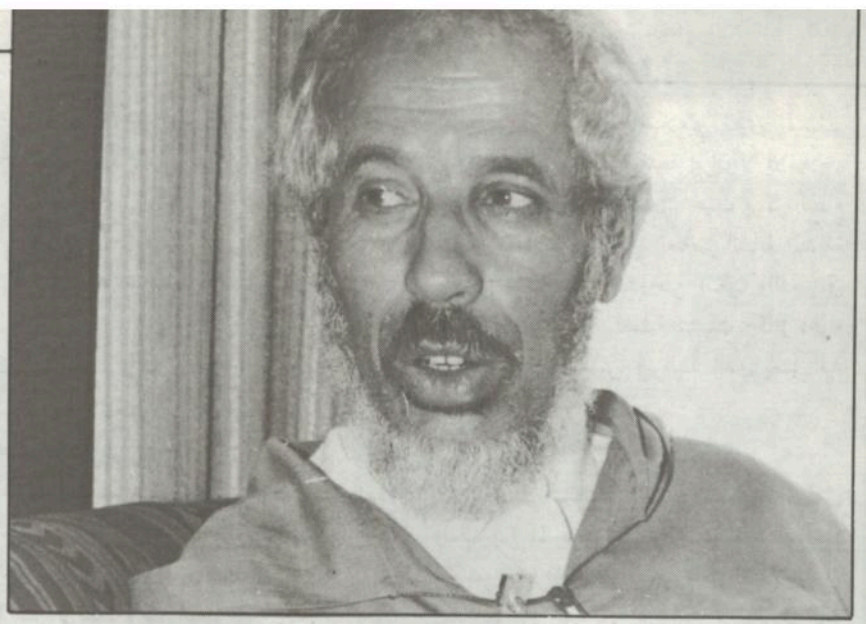
كما ان تطبيق الشريعة الاسلامية بصورتها المشروقة واعادة الحريات واقامة العدالة الاجتماعية الاسلامية بين الناس، والاهتمام بالقضايا الاسلامية والاقليات الاسلامية يغلق الطريق على كل من يحاول استغلال التقصير العربي والاسلامي تجاه هذه القضايا.

ان العالم الاسلامي بأكمله مدعو لمواجهة العدوان الإيراني الجديد والذي يتخذ اليوم صورة الغزو العقائدي، لئلا تكون هذه صفحة جديدة في كتاب الغفلة التاريخية لامة المسلمين.

محاور وممارسات شراء الضمائر من أجل تحقيق الحلم الإيراني الكبير!

• المسلمون في أوروبا هدف ثمين للثورة الإيرانية.





بقلم: د. عبدالسلام المهراس

استراتيجية الدعوة الاسلامية في الاندلس

كيف تشق الدعوة طريقها من أجل أن تعود الاندلس دار إسلام

فلم يكن انطباعنا عن الاسبان وفكرتنا الثابتة عنهم ان يسلم الاسبان طوعية رغم ايماننا القوي بان القلوب بين اصابع الرحمن، وانه سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا يقول له (كن فيكون) لامتلاء نفس الاسباني بالحد المريع وحب الثأر والانتقام والنفور من الاسلام والمسلمين، وكانت لفظة (مورو) التي تعني المغربي والمسلم مشحونة ببعض الازدراء والاحتقار والاستحقار، هذا لم يكن عقلاؤهم ممن يشعرون بواجبات المجاملة ولا سيما بعد استقلال المغرب يتلفظون بها امامنا مستعملين فقط لفظ MARROQUI ولكن بعد موت فرانكو انفلت زمام الشعب الاسباني فانفجر متحررا من كل القيود، وتمرد شبابه بل وكهوله على الكنيسة وعلى القيم السائدة واحتدت نزعات القومية فاصبحت كل منطقة تعتز بقوميتها واصولها واشد هؤلاء الباسك ثم الكاطلان فتكون نظام اصبح يعترف بالقوميات ويعطيها استقلالها الذاتي وحققها في تكوين حكم محلي، فكانت القومية الاندلسية التي اتخذت اشبيلية عاصمة لها ومع الاسف ان هذه القومية لم تشمل كل الاندلس بل اقتصر على الناحية الجنوبية منها.

في هذه الظروف ظهر الاسلام في اسبانيا بعد مدة من اهتمام الغرب به كدين يهدد السيطرة الغربية ويواجه التحديات باقوى منها. ومن اهم العوامل التي جعلت للاسلام اهمية في اسبانيا ما يلي:

١ - كفر الشباب الاسباني بالكنيسة ورفضهم لتعاليمها لارتباطها بالحكم الاستبدادي الفرنسي وموازرتها لسلطان رأس المال المتسلط وبعدها عن الاهتمام بقضايا الانسان وخاصة الفقراء والمعوذين، زيادة على سوء طريقة تلقيها الاطفال والشباب عقائدها وفلسفتها المعقدة الغامضة لا سيما ما يتصل بالتثليث والبابوية.

٢ - انتشار هذا الشباب في البلاد الاسلامية المختلفة واتصالهم بالمسلمين واطلاعهم على حقيقة الاسلام والحياة الاسلامية من خلال السلوك القويم والاخلاق الفاضلة لبعض الافراد والجماعات.

٣ - ظهور القوة الاسلامية المادية الممتلئة في البترول والمكانة المرموقة التي اصبحت للعرب

بسبب الانتصار الجزئي في رمضان ١٣٩٣ هـ وبالمواقف الصارمة التي كان يقفها الملك فيصل - رحمه الله - الذي اختير شخصية ١٩٧٤ .

٤ - تأثر الشباب الاسباني باسلام بعض الاوروبيين ولا سيما الانجليز والامريكان.

٥ - نحو الروح القومية الاندلسية وازدراء الشماليين لاندلسيين ووصفهم لهم باوصاف الفناق والكسل

اعلام الفتح، وما زالت كتبنا المؤلفة عن الاندلس والاندلسيين مشحونة بالدعاء التالي: (اعادها الله دار اسلام) ولم يكن الخيال يتصور هذه الاعادة الا عن طريق السلاح تلك اللغة التي كانت هي الرابطة بيننا وبين الاسبان منذ بداية الصراع الى عهد قريب فبالقوة فتحنا الاندلس وبالقوة تخلينا عنها.

ان الحنين لعودتنا الى الاندلس كان دفيناً في نفوسنا نحن المغاربة لا سيما الذين يعيشون التراث الاندلسي حياً في نفوسهم، والذين يجاورون البلاد الاندلسية وقد كانت احلام الطفولة تصور لنا ان تلك العودة ستكون على يد ابطال جدد يجددون شخصيات طريف بن مالك وطارق بن زياد وموسى بن نصير، وعبدالرحمن الغافقي وغيرهم من

غير ذلك مما جعل هؤلاء يرفضون ان يكونوا دمية
سمن وطن يجمعهم بالشمالين المتطرسين الداعين
لانفصال.

— توسع الافق الثقافي للشباب الاسباني
تقائهم لبعض اللغات الاوروبية.

— هجرة الطلبة والعمال المسلمين باعداد كبيرة
إسبانيا زيادة على الاتصالات الموسمية التي
نميتها رحلة العمال المغاربة من أوروبا إلى
غرب عبر إسبانيا مما أتاح التعرف بهم والوقوف
على كثير من فضائل المسلمين رغم ما يقال عن
فساد سلباتهم.

— نشاط بعض الدعاة الاسلاميين من اصل
رومي او عربي في اوساط الاندلسيين.

واقع الدعوة الاسلامية بالاندلس: الإيجابيات:

ان واقع الدعوة الاسلامية له وجهان:

١- وجه مشرق مبشر، ووجه كالح مؤسف.

٢- الوجه المبشر بالخير فهو ما تحقق من اعمال
إيجابية في مجال انتشار الاسلام في اسبانيا عموما
في الاندلس خصوصا، وتشتمل هذه الايجابيات
على:

— انتشار الاسلام انتشارا لا بأس به في اوساط
شباب والاسر الاسبانية واكثر ما يلاحظ ذلك في
رطاطة حيث يوجد اكبر تجمع اسلامي اسباني وفي
سبيلية حيث توجد جماعة لا بأس بها، وفي مالقة
حيث توجد جماعة اسلامية صغيرة ولكنها تمتاز
الوعي الاسلامي الصحيح الامر الذي صار يتجه
به جماعة مسجد البيضاء بفرنطاة، ويوجد بقرطبة
راد قلائل، كما كون الدكتور منصور وبعض
نوانه من الاطباء مع اسرهم نواة مجتمع اسلامي
كامل من شلوطين وموتريل، كما يوجد مركز
ريد ولكني اجهل حقيقة نشاطه والقائمين عليه.
— تأسيس مراكز ومساجد اسلامية يديرها
اسبان المسلمون انفسهم في المدن المذكورة آنفا،
اعدا قرطبة التي وجد الان بها مسجد يديره
بعوث من رئاسة البحوث والافتاء وهذه المراكز
بعضها ناشئة وبعضها عريق نسبيا مثل مركز
للماعة الاسلامية التابعة لبعث القادر الانجليزي.

— استقرار جالية اسلامية كبيرة باسبانيا وتشتمل
المغاربة والمشاركة وبخاصة السوريون وهؤلاء هم
لشر وعيا بدينهم واهتماما بالدعوة واسهاما
تأسيس الجمعيات والمراكز الاسلامية في مدن
شى وقد كان مد مبارك منذ سنوات وقبل
ثلاث.

— اهتمام زائد من الاسبان بالاسلام واللغة
مربية واتجاه بعض الجامعات الاسبانية للتعاون

مع بعض الجامعات الاسلامية بالشرق.

٥ — نشاط لا بأس به في ميدان نشر الكتاب
الاسلامي تأليفا وترجمة.

٦ — الاستعداد الطيب الذي تبديه بعض البلديات
لمساعدة الجمعيات الاسلامية الناشئة ولا احب هنا
ان اذكر هذه البلديات مكفيا ببلدية قرطبة التي
يبدى رئيسها من التشجيع والموازية ما يبعث على
الارتياح رغم تعرضه لسخط الكنيسة، ورغم كونه
شيوعيا.

المعوقات والسلبات:

١ — النشاط المكثف والشامل والمدرس للجالية
اليهودية الاسبانية وسيطرته على مراكز هامة في
ميدان الاقتصاد والاعلام والفكر والجامعة للأحزاب
السياسية والجمعيات الثقافية والكنيسة، وقد
تسلحت في كل ذلك بعدة اساليب، ويكفي ان
اذكر ان الاعلام بمختلف انواعه اصبح في قبضة
اليهود يخدم اهدافهم وينفذ اوامره في حين كان
حضورهم ايام فراتكو محدودا في الخفاء، ولم تكن
الاذاعة ولا التلفزيون تتيح لهم فرصة للدعاية او
الحديث عنهم مثلما تراهم اليوم، وقد اقام اليهود
اخيرا مهرجانا كبيرا عن اليهودي بن ميمون الذي
يحمل فندق هام بجانب مسجد قرطبة اسمه وفي
هذا الفندق نزل المدعون من المغرب لحضور ما زعم
من تدرشين مسجد القاضي ابي عثمان بقرطبة،
كما نشطت الدراسات الجامعية عن اليهود
الاندلسيين، اما ما يتصل بالدولة الصهيونية فحدث
عن الطوفان ولا حرج.

٢ — نشاط البهائية والقاديانية وقد ظهرت هاتان
التحلتان منذ اكثر من عشرين سنة وقد امتد نشاط
البهائية الى المغرب عبر مدينة سبتة ومليلة وتتركز
ادارة البهائية في مدريد وجبل طارق، وليست لنا
دراسة عن نشاط هؤلاء، وانما آثارهم واضحة هنا
وهناك، وقد استطاع القاديانيون تأسيس مسجد في
قرطبة، اما البهائية فان نشاطها اكثر في اوساط
العمال المغاربة، وقد استطعت الحصول على بعض
منشوراتهم بالاسبانية كما ان هناك نشاطا جديدا
ومتناميا للشيعنة عن طريق بعض اللبنانيين
والعراقيين.

٣ — تنازع الجمعيات الاسلامية واختلافاتها ولا
سيما الانشقاق الذي امتد الى بعض الجمعيات
الوافدة مما حدث في اصل هذا التيار، وقد اثر هذا
التنازع تأثيرا سينا على سير الدعوة الاسلامية وضيع
عليها فرصا كثيرة في مجالات المسلمين الداعوين
الى الاسلام.

٤ — انتهازية بعض الدعاة للدعوة الاسلامية او
افتقار بعضهم الى سلامة الرؤية والصور او غياب
الحكمة في حركته الدعوية مما اوقع هذه الحركات

في الاخفاق فاعطى صورة سيئة عن الدعوة
الاسلامية واصحابها.

٥ — ضعف الجالية العمالية والتجارية الاسلامية
وسوء تمثيلها للاسلام ومن المعلوم ان هؤلاء يعدون
بمشرات الالاف اضافة الى بعض مئات من الطلبة
المسلمين الوافدين الذين اندمجوا في المجتمع
الاسباني وهم في طريق الذوبان فيه.

٦ — سوء القدوة والمظهر الذي يبدو على جل
السياح العرب الذين يطلون المثل الشائن والصورة
الشنيعة عن المسلم، وان وسائل الاعلام تستغل
بعض مظاهر البذخ والاسراف والترف والانحراف
لتنشره متضخما مكبرا في اسوأ اخراج مما يجعل
المسلمين الاسبان وغيرهم في حرج، كما انه ينفر
الاخرين من الاسلام، وما امر السطو الذي وقع
على اموال العرب وحلبهم وكنوزهم في بعض
البنوك بجنوب اسبانيا ببعيد ولا ينجي، وقد اسدل
الستار على هذه الفضيحة ولكن الناس هناك
اضافوا الى دفتر معلوماتهم عنا وعن حقيقتنا وهناك
مئات الاخبار والتعليق والاستعراضات وغيرها في
هذا المجال.

٧ — المقاومة الكنسية المنظمة بالتعاون مع عناصر
اخرى للدعوة الاسلامية من ذلك حربها لكل من
يساعد الدعوة الاسلامية وتشهيرها بفضائلها
واقدامها على اقامة بعض المناسبات التي كان
يجب ان يقيمها المسلمون مثل تخليد ذكرى تأسيس
مسجد قرطبة، ويدخل في هذا الاطار تأسيس
جامعة عربية للدراسات العليا في اشبيلية عاصمة
الاندلس الحالية من طرف السوق الاوروبية
المشتركة واسناد ادارتها لشخصية هامة في الحزب
الديمقراطي المسيحي الالمانى.

٨ — انشقاق الجماعة الاسلامية الاسبانية الاولى
بسبب رفض الاكثرية لقيادة الانجليزي عبدالقادر،
كما ان هذا قام بتصفية كبيرة لجماعته بطرد عدة
افراد منها، وقد نتج عن ذلك تشتت المسلمين
وتجريدتهم من قوة الوحدة كما ان سلوك هذا
الرجل واضطرابه في اختياراته الفقهية والعقيدية وفي
توجيهاته لجماعته جعلت الشك يحوم حوله.

٩ — غياب التنسيق الاسلامي والعربي على
الصعيد الدبلوماسي مما ضيع على المسلمين بناء
مسجد مدريد الذي منح فرانكو ارضه الى المسلمين
كما منح قطعة اخرى لليهود، فبنى اليهود معبدهم
وبقي مسجد المسلمين دون بناء بسبب الخلافات
بين الفطرات العربية بالاختصاص.

ثم ان الاحداث المؤسفة التي تقع بين
المسلمين في الشرق والغرب تعكس صورة مشوهة
عن العالم الاسلامي وعن الاسلام وان وسائل
الاعلام المعادية تستغل ذلك.

القدرة الاقتصادية الخليجية بانتظار الاستثمار السياسي



• الاساذ يوسف الشراوي

كتب صالح ابراهيم:

انعقد يوم ١٩٨٨/٦/٦ في مدينة (هيوستن) بالولايات المتحدة مؤتمر كبير تحت عنوان (الخليج / امريكا) شارك فيه عدد كبير من الاقتصاديين الخليجيين والامريكيين.. اضافة الى بعض رجال السياسة في امريكا... وقد تم انعقاد المؤتمر باشراف «مؤسسة عطية» واستمر ثلاثة ايام. وقد ترأس المؤتمر رجلان يمثلان الخليج العربي وامريكا هما الشيخ اسماعيل داود رئيس المجلس السعودي الموحد لغرف التجارة والصناعة، وحاكم ولاية تكساس السابق جون كونايلي.

المشاركون:

اما الشخصيات العربية المشاركة فهي: الامير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع السعودي والامير محمد بن فيصل آل سعود رئيس بنك دار المال الاسلامي والسيد يوسف شيراوي وزير التنمية والصناعة في دولة البحرين اضافة الى (١٠٠) من رجال الاعمال وفدوا من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.

• توقف الحرب العراقية الايرانية سيؤدي الى زيادة حجم العمليات التجارية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة.



ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان توريد المنتجات التجارية الامريكية الى المنطقة العربية في مستوى الدولار الحالي يؤدي الى توفير النقد العربي الى ٣٥% مما لو تم توريد المنتجات التجارية نفسها من اوروبا وذلك بسبب الفارق بين العملات الاوروبية التي قفزت والدولار الامريكي.

التركيز على التجارة:

ان رجال الاعمال الامريكيين... ومعهم الساسة ينظرون اولاً الى المال العربي على انه دعم لاقتصاديات امريكا، لذلك جاء الاغراء التجاري المتبادل بين العرب والامريكان على لسان رئيسة بلدية (هيوستن) في كلمتها الترحيبية التي اشارت فيها الى «ما تتمتع به مدينة هيوستن من موقع جغرافي وعلاقات مع الدول العربية، مما يتيح لها المجال لتسهيل التجارة بين امريكا والعالم العربي».

على ان التركيز على التجارة هو الموطىء لاستدار المال العربي الى الولايات المتحدة الامريكية، ويشمل ذلك الاستثمارات العربية للمؤسسات التجارية في امريكا.

ولعل الذي يغري رجال الاعمال والساسة بالتجارة مع اهل الخليج معرفتهم بان اهل الخليج يدفعون... ويرد هنا قول لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية امام لجنة تابعة للكونغرس ومختصة بشؤون الشرق الاوسط... فقد قال عن الخليجيين مثلاً باحدى دولهم انهم «مشترون ويدفعون نقداً.. وكلما رفضنا طلباتهم فقدنا نفوذاً ومبيعاً» وكالة الاعلام الامريكية ١٩٨٨/٥/١٠.



• القس جيسي جاكسون

العربية هو هدف هام من اهداف سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط».

ويحدد الرئيس العربي للمؤتمر الشيخ اسماعيل داود هدف المؤتمر العام بقوله: «ان هذا المؤتمر هو تعريف للامريكيين بامكانياتنا في الخليج، وتعريف العرب بامكانيات الولايات المتحدة»

ومن ذلك نستطيع القول ان هدف المؤتمر العام سينحصر — كما هو ظاهر — بالناحية الاقتصادية والنقدية.

اثر انخفاض الدولار:

ويبدو ان الجانب الخليجي من اعضاء المؤتمر اهتموا بانعقاده لما قد يوفره من فرصة عبر عنها الرئيس العربي للمؤتمر بقوله:

«ان انخفاض قيمة الدولار، وارتفاع قيمة عملات بعض الدول الصناعية الاخرى يوفر فرصة فريدة لتعزيز وتوسيع العلاقات التجارية — الامريكية — العربية»



• الامير محمد الفيصل

وقد شاركت في المؤتمر شخصيات امريكية ضمت بعض المسؤولين السابقين والحاليين منهم الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد، ومرشح الرئاسة عن الحزب الديمقراطي جيسي جاكسون، ووزير الزراعة السابق جون بلو، ونائب مساعد وزير التجارة جيمس كيلى فضلاً عن تشارلز شونا نائب مساعد وزير المالية الامريكي لشؤون الجزيرة العربية... والسيدة كاترين ويتماير رئيسة بلدية مدينة هيوستن وقد حضر ايضاً اكثر من (٢٨٠) رجلاً من رجال الاعمال الامريكيين.

اهداف عامة:

ويبدو ان للمؤتمر في نظر المشاركين العرب والامريكان اهمية نابغة من اهدافه العامة التي وصفها مسؤول امريكي كبير وهو يعقب على المؤتمر بقوله:

«ان علاقات اقتصادية ونقدية مستقرة بين الولايات المتحدة ودول الخليج

• في منظور المصالح الامريكية هناك تزاوج بين السياسة والاقتصاد والامن الامريكي

النفوذ والمصلحة الامنية:

من خلال شرح مورفي للجنة الكونغرس المذكورة قرن مساعد وزير الخارجية بين النفوذ والمبيعات لان كلاهما مرتبط بالآخر، فالمبيعات التجارية سواء منها الاستهلاكية او العسكرية تحقق نفوذا للولايات المتحدة، والعكس يؤدي ايضا الى نفس النتيجة، وبالتالي فان مورفي يؤكد امام لجنة الكونغرس بـ «ان العلاقات الامريكية مع الدول العربية الصديقة في الخليج هي علاقات حيوية للمصالح الامنية الامريكية»

اذا فمجموع العلاقات التجارية والاقتصادية بين امريكا والخليج هي حلقة اساسية من حلقات النفوذ والمصالح الامنية، وكلما توطدت العلاقات التجارية حتى على مستوى الشركات الاقتصادية ورجال الاعمال فان ذلك سيوسع دائرة المصالح والنفوذ بشكل مضطرد... وبالتالي لن ينفك الاقتصاد والنقد عن القضية الامنية.

الحجم التجاري:

يهتم الامريكيون بهذه السوق لانها كما اسلفنا تحقق هدفين (المال - النفوذ). ولذلك فقد اتسع حجم العمليات التجارية بين الخليج وامريكا مؤخرا، وقد عبر عن ذلك تشارلز شونا نائب مساعد وزير المالية الامريكي لشؤون الجزيرة العربية في خطابه الذي وجهه في المؤتمر لرجال الاعمال العرب والامريكان حيث قال:

«التجارة هامة للعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والخليج العربي وان التجارة بين الطرفين تشهد ازديادا الآن بعد ان شهدت انخفاضا في السنوات الماضية».

واوضح ان حجم التجارة كان عام ١٩٨٥ (١٠) مليار دولار.. بينما كان عام ١٩٧٨ (١) مليار دولار.. واكد ان الانخفاض عام ١٩٨٥ تعدل حاليا.



الازدهار ووقف الحرب:

ويعتقد الامريكيون ان ارتفاع اسعار البترول وانتهاء الحرب في الخليج سيؤدي الى ارتفاع حجم التجارة بين الخليج وامريكا... فقد قال (شوتا) في المؤتمر نفسه:

«ان الانباء السارة هي ان حجم التجارة قد بدأ في الازدياد، فما زال مجلس التعاون الخليجي يشكل سقيا هامة للولايات المتحدة (سابع اكبر سوق) بالإضافة الى ان من المرجح ان تزدهر اقتصاديات دول الخليج خاصة اذا ازدادت اسعار البترول وانتهت الحرب الايرانية - العراقية، وهذا سوف يؤدي الى خلق فرص اكثر بكثير لمستثمري القطاع الخاص من الولايات المتحدة ودول الخليج».

دور البترول:

الحقيقة ان البترول في السبعينات ساهم في تنويع الاقتصاد الخليجي.. وكان يأخذ نصيب الاسد من واردات مجلس التعاون الخليجي لامريكا.. وهذا ما المح له شوتا بقوله:

«ان البترول ومنتجاته يشكل ٩٠% من صادرات مجلس التعاون الخليجي».. ثم قال ايضا:

«لقد ساعدت المداخل العالمية لصادرات النفط في السبعينات واولئ الشمانينات دول الخليج على قطع خطوات سريعة نحو تنويع اقتصادها، وساعد ذلك في تخفيض الاعتماد على قطاع البترول».

ولو احسنت دول مجلس التعاون استغلال الثروة البترولية في تحسين الاقتصاد وتنويعه ليشمل الزراعة

والتصنيع الخفيف والثقيل.. لكان الوضع مثاليا في الخليج. موقف الحكومة الامريكية:

انطلاقا من ادراك السياسيين الامريكيين لفوائد تنشيط التجارة مع دول مجلس التعاون الخليجي فان الحكومة تساعد بل تنشيط قيام استثمارات لرجال الاعمال الامريكان في منطقة الخليج، وقد كشف احد المسؤولين الامريكان كما نقلت ذلك وكالة الاعلام الامريكية يوم ١٩٨٨/٦/٦ ما يلي:

«ان حكومة الولايات المتحدة تشجع بشكل ناشط الاستثمارات الامريكية الخاصة في الخليج، وذلك عن طريق شركة الاستثمارات الخاصة فيما وراء البحار، التي لديها الآن اتفاقيات ثنائية مع البحرين وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية» وقال المسؤول ايضا: «تفاوض الشركة حاليا لعقد اتفاقات مع الكويت والامارات العربية المتحدة».

وبعد:

ازاء الحثيات الواردة في هذا التقرير الذي يؤكد على ان النشاط الامريكي يزاوج بين الاقتصاد والسياسة.. فان المطلوب على مستوى مجلس التعاون الخليجي ان ترتبط الخطط التجارية مع الولايات المتحدة باستثمار سياسي لمصلحة الامة العربية والاسلامية، واذا كانت امريكا لعبت لعبة (القمح) مع الاتحاد السوفياتي من اجل تهجير المزيد من اليهود الى فلسطين المحتلة فان حجم التبادل الاقتصادي والمالي بين العرب والامريكان اقوى مما هو بين امريكا والاتحاد السوفياتي.

لذا.... فالمطلوب ان تكون الورقة الاقتصادية ورقة ضغط على السياسة الامريكية من اجل مصالح امتنا ولا سيما فيما يتعلق باليهود واغتصاب فلسطين المسلمة. فهل نحن فاعلون؟



الآن في الأسواق

الدجاج الأمريكي المجمد

المذبوح على الطريقة الإسلامية

الملوكي REGAL

المعتمد من قبل وزارة الزراعة الأمريكية

”دجاج كامل وقطع“

الوكيل العام في الكويت :



شركة أكرم وعقوب أغال لغذية

تلفون الإدارة: ٤٧٣٤٣٣٢ / ٤٧١٢٩٥٩ - المارز: ٤٨٣٦٩١٥ - تليكس: ٢٣٠٩٤ - فاكس: ٤٧٣٨٧٨٧

البيع: معرض الشركة - طريق شيرة المضار - ت: ٤٨١٠٦٦ / ٤٨٤٨٩٧٩

والجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية



قراءات

● المصادر الرسمية اليابانية قدمت مبررات وأهية لزيارة وزير الخارجية الياباني للكيان الصهيوني بقوها ان اليابان بدأت في تقليل اعتمادها على امدادات النفط العربية وانها عازمة على تنشيط صادراتها ومبادلاتها التجارية مع العدو الصهيوني.

● شامير اكد للادارة الاميركية مؤخرا اصراره على عدم التخلي عن شريط طابا في حالة صدور الحكم صالح مصر!

● ادانت منظمة العفو الدولية في تقرير خاص بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان اكثر من نصف الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بانتهاك حقوق الانسان!!

● اكد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ان العالم الاسلامي يعيش حاليا صحوة اسلامية حقيقية بعد فترة من البعد عن الدين الاسلامي وينبغي الاهتمام بهذه الصحوة لانه لا حياة لامة ولا صلاح لها الا بما صلح به اوفا بان تعود الى الاسلام علما وعملا.

● قال زعيم الحزب الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار انه سيستغل اسرى الحرب السوفييات في الضغط على موسكو لحملها على دفع تمويضات حرب مجرود ان يسيطر المجاهدون على كابول.

● بدأت اثار الانفابات النووية والكيمائية التي دفنت بطرق غير مشروعة في المياه والشواطىء اللبنانية تشكل خطارا حقيقية وتندبر بكارثة اخرى الى جانب كارثة الحرب الاهلية.

■ في ذمة الله الاستاذ جابر رزق



انتقل الى جوار ربه بولاية فلوريدا الامريكية يوم الاثنين ٢٠ يونيو الجاري الموافق ٦ ذو القعدة الاستاذ جابر رزق رئيس تحرير مجلة لواء الاسلام الناطقة باسم «الاخوان المسلمين» في مصر بعد صراع طويل مع المرض ومن المقرر نقل جثمانه الى مصر ليدفن فيها. والاستاذ جابر رزق هو احد قيادات جماعة الاخوان المسلمين البارزين الذين امضوا حياتهم خدمة للدعوة الاسلامية وقد زج به عبدالناصر في السجن مدة طويلة امتدت من ١٩٦٥ - ١٩٧٤.

والمجتمع اذ آلهما هذا المصاب الجلل لتدعو الله عز وجل ان يدخل الفقيد واسع جنته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

■ مذبحة جديدة لمسلمي الهند

الفتنة الطائفية التي اندلعت ناراها في مدينة اورنج ابادو الهندية قبيل يوم واحد من عيد الفطر المبارك والتي ذهب

ضحياتها ما لا يقل عن ٢٥ شخصا معظمهم من المسلمين تؤكد ان العناصر الطائفية الحاقدة هي التي اثارت هذه الاضطرابات لبث الرب والذعر في صفوف المسلمين الآمنين واجبارهم على الهجرة باعتبارهم اقلية في المنطقة... ترى الى متى يبقى الدم المسلم مستباحا في الهند في ظل شعارات الديمقراطية التي يتبجح بها النظام الهندي.

■ دعوى

قال المكتب الصحفي لشقيق حافظ اسد (رفعت الاسد) المقيم منذ فترة في باريس انه رفع دعوى قضائية ضد مجلة فيغارو الاسبوعية يتهمها بالكذب في حق وزعم المكتب في بيان اصدره مؤخرا انه يحتمل ان يكون حزب سياسي قد حرض بدافع الضغينة على نشر التبا مقابل مساعدة.

ورفض رئيس المكتب خليل حيدر تسمية هذا الحزب السياسي. وكانت مجلة فيغارو قد وصفت في عددها الاخير رفعت الاسد بانه «رجل خطير» وان ابنه فراس يرأس شبكة سرية تتاجر بالسيارات المسروقة والاسلحة والمخدرات.

■ جبهة اسلامية في السنغال

اصدرت مؤخرا تسع جمعيات اسلامية في السنغال بياننا دعت فيه الى تشكيل

جبهة اسلامية عريضة تأخذ على عاتقها وضع برنامج بديل للسفاليين مستمد من الاسلام الذي هو عقيدة ابناء الامة وطالب البيان الحكومة بان تأخذ بعين الاعتبار المجتمع الذي يدعو اليه الاسلام والا فان المسلمين السفاليين عازمون على تحقيق ذلك بشتى الطرق ومهما بلغت التضحيات.

■ المجاهدون يفتحون مدينة قلات عاصمة ولاية زابل



بشاوور - خاص للمجتمع: صرح مصدر عسكري مسؤول في اتحاد المجاهدين للمجتمع بان المجاهدين قد تمكنوا من فتح مدينة «قلات» عاصمة ولاية زابل ليلة السبت ١٨ يونيو الماضي وقال المصدر انه لا زالت هناك بعض الجيوب الصغيرة للقوات الشيوعية يقو المجاهدون بتصفيتها، والجدير بالذكر ان «قلات» هي اول عاصمة ولاية تقع في ايدي المجاهدين وتدخل اهميتها الاستراتيجية في انها تتحكم في الطريق الرئيسي كابل - قندهار مما يعد حائلا للقوات

في الهدف

افغانستان مقبرة الغزاة هناك
فجر التاريخ بل موتى الغزاة هناك
بلا قبور وقد فقدوا في الدنيا من
الطاغوت الاجور.

شعب افغانستان المسلم الحر
الابي نسيج لوحده ومخطيء من
يقيس هذا الشعب على بقية
الشعوب المتخاذلة المستسلمة التي
تحرص على اية حياة وترضى بماء
الذل وترفض حنظل العز.
رأينا في المجاهد الافغاني قوة
العقيدة في النفس وقوة النفس
بالعقيدة فهو المجاهد الثابت
الذي لا يتلعثم ولا يتزعزع امام
التهديد والوعيد او التهريب
والتريعيب.

لقد فرض الطاغوت المعركة
عليهم فرضا وما كان لهم ان
يتقوها او يتجنبوها ان ارادوا
البقاء مسلمين غير مدخولي
الايمان.

نعم! كانت المعركة عظيمة
التكاليف شاقة في النفس والمال
والارض ولكنها كانت ثمينة لانها
ضريبة العمودية لله تيدلها النفس
المؤمنة راضية مرضية.

تلك التكاليف الباهظة كانت
رابعة في ميزان الحياة الدنيا فضلا
عن وزنها في ميزان الحياة الاخرى
فليتعلم من يريد من هؤلاء
المجاهدين الابطال ان كل جبار
غير الله مجبور وكل قاهر غيره
مقهور وكل قوي غيره سبحانه
ضعيف.

لم يعد الضعاف ضعافا يا
صحاب! «اليس الله بكاف
عبده وتخوفوك بالذين من دونه»
ايها المجاهدون! لقد نجحتم
كثيرة فهل تتجحون كدولة؟ ان
المهمة التي هي اشعة من القتال
هي اقامة الامامة الصالحة في
ارض الله افغانستان.

المجاهدون الافغان هم خير
برية هذا العصر.

محمد البقطان

الذي شرعته لنفسها «لتضمن»
تدخلها «السافر» في ادارة
شركات توظيف الاموال،
حيث اعطى القانون «الاسود»
هيئة سوق المال والبنك المركزي
سلطات مطلقة على ادارة هذه
الشركات بهدف «خنق»
نشاطها وفض الناس عنها حتى
تفلس!!

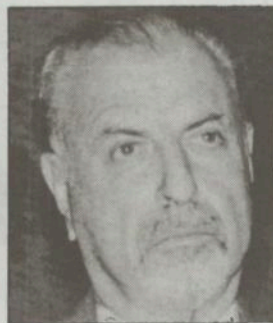
واشار زعيم المعارضة: ليس
معنى موقفنا ضد هذا القانون
اننا نرفض وضع ضوابط
للشركات المخالفة التي تضر
باموال المودعين... فنحن مع
حماية اموال الشعب.

هدايا الروس لاطفال افغانستان!!

الغزاة الروس لم يكتفوا بما
فعلوه من قتل وتدمير وتخريب
طويلة سنوات الغزو لارض
افغانستان المسلمة وانما ارادوا
ان يختتموا فعلتهم النكراء
بجريمة بشعة موجهة ضد اطفال
افغانستان الابرياء فقد اكدت
مؤخرا مصادر المجاهدين
الافغان في مدينة بيشاور
الباكستانية الحدودية ان اربعين
طفلا قد قتلوا او جرحوا في
نهاية شهر مايو الماضي في
منطقة جاجي باقليم باكيا في
شمال شرق افغانستان بواسطة
بيض دجاج مفسخ وجد في
المدينة وضواحيها بعد اخلاء
الجيش والمستشارين الروس
مدينة جاجي وقد انفجرت
العبوات الناسفة بمجرد لمسها
وادت الى استشهاد العديد من
الاطفال الابرياء.

الدخيل واعترف راديو العدو
صراحة بان هؤلاء الاشخاص
الذين دعاهم بالمتطوعين
سينضمون الى صفوف القوات
الصهيونية للعمل في مجابهة
الانتفاضة الشعبية الفلسطينية
التي تشهد لها الاراضي العربية
المحتلة.

ابراهيم شكري: لا لتدمير شركات توظيف الاموال



رفض نواب احزاب
المعارضة والمستقلون امام مجلس
الشعب الاسبوع الماضي الموافقة
على القانون «الاسود» المقدم
من الحكومة بشأن الشركات
العاملة في مجال تلقي الاموال
لاستثمارها لانه يهدف الى
تدمير شركات توظيف الاموال
وتطفيش المودعين.

قاد المعارضة لهذا القانون
في اجتماعات اللجنة البرلمانية
المشتركة من اللجنة الاقتصادية
وهيئة مكتب لجنة الشؤون
التشريعية وتحت قبة مجلس
الشعب المهندس ابراهيم
شكري رئيس حزب العمل
وزعيم المعارضة الذي عارض
بقوة القانون «الاسود» المقدم
من حكومة الحزب الوطني

لشيوعية في ان تتقدم من
لجنوب الى الشمال عن طريق
لبر ولم تتوفر معلومات بعد عن
حجم الخسائر التي مني بها
لشيوعيون او الاصابات في
صفوف المجاهدين، وما يذكر
هو ان المدينة سقطت بعد ان
حاصرها المجاهدون ما يزيد
على اسبوعين.

مرتزقة لقمع الانتفاضة

بعد ان فشل الكيان
لصهيوني في قمع انتفاضة
شعب الفلسطيني لجأ الى فتح
باب التطوع للصوص وقطاع
لطرف في الدول الداعمة لهذا
كيان فقد وصل منذ ايام الى
سطين المحتلة ٤٠٠ عاطل عن
عمل ومرتزق من كندا
الولايات المتحدة من بين
٤٠٠ سيصلون تباعا للكيان

أسرار

مصادر مطلعة في العاصمة
بريطانية اكدت ان فرنون
ولترز مندوب امريكا في
امم المتحدة قد تمكن خلال
يارته الاخيرة لعاصمة عربية
من التوصل الى اتفاق سري
ن هذه العاصمة والكيان
صهيوني يقضي بممارسة جهود
تواصله لتقليص نشاطات
زب الله في لبنان وقد شارك
هذا التوصل الى هذا
اتفاق رئيس دائرة لبنان في
لنارجية الامريكية وريتشارد
ورفي مساعد وزير الخارجية
امريكي.

كنا نشرنا في عدد المجتمع رقم ٨٦٠ الصادر بتاريخ ٨٨/٣/٢٩ منتدى فكريا حول التعددية في العمل الاسلامي شارك فيه كل من الاستاذ كامل الشريف والدكتور مانع الجهني والاستاذ يوسف العظم وتعقيبا على ذلك المنتدى وردتنا من الاخوة القراء رسائل عديدة بعضها يتبنى ويؤيد بشدة الافكار والآراء التي طرحها الاخوة الافاضل المشاركون في المنتدى وبعضها يعارض وبشدة فكرة التعددية في العمل الاسلامي لانها مذعة لتمزيق الصف وتكريس الفرقة وبعضها يطالب بوضع ضوابط وأسس يلتزم بها العاملون في الحقل الاسلامي حتى لا تنقلب التعددية مع الزمن الى فرقة وتنافر وتشردم بين ابناء الحركة الاسلامية... ماذا يقول هؤلاء القراء هذا هو موضوع حلقتنا لهذا العدد.



موضوع

التعددية في العمل الاسلامي

● من القارئ سليمان. ح من المملكة العربية السعودية وصلتنا رسالة يشيد فيها بما نشرته المجتمع حول موضوع التعددية في العمل الاسلامي ويؤكد تأييده المطلق لهذا الموضوع ويبنى تأييده هذا على نقطتين اساسيتين هما:

— اتساع رقعة العالم الاسلامي وتنوع بيئات ولغات وعادات وتقاليده الشعوب الاسلامية مما يجعل من الصعوبة بمكان قيام حركة اسلامية واحدة عاملة في كل هذه البيئات.

— وجود انظمة اقليمية متعددة في بلدان العالم الاسلامي مع اختلاف وجهات نظر هذه الانظمة من الجماعات الاسلامية فبعضها يقف موقفا عدائيا صريحا وبعضها يتخذ موقف الريبة والحذر وبعضها يسمح لها بالعمل وفق حدود وضوابط معينة... كل هذا يتطلب تعدد الجماعات الاسلامية لتتأقلم كل منها مع الظروف المحلية المحيطة بها.

واردف الاخ في رسالته قائلا: ان هذا لا يعني ابدا انني من انصار التفرقة وتمزيق العمل الاسلامي الموحد فهذا عمل لا يرضى عنه الله ورسوله وانما ارى بأن وجود جماعات اسلامية متعددة عاملة للاسلام في زماننا هذا اجدى وانفع للاسلام والمسلمين.

● اما القارئ عبدالعزيز. م من الكويت فكتب الينا مؤيدا ما ذكره الدكتور مانع حماد الجهني في المنتدى من ان الاصل في العمل الاسلامي الوحدة لكن الوحدة لا تعني بالضرورة ان يكون جميع العاملين انماطاً مماثلة ولا كل الجمعيات ذات برنامج واحد وانما المهم ان تكون الاولويات والقواعد الاساسية واحدة ثم لا مانع من التعدد ضمن اطار هذه الوحدة.

ويقترح الاخ عبدالعزيز في ختام رسالته على اقطاب العمل الاسلامي ان يجتمعوا لوضع الأسس العامة التي ينبغي على العاملين في حقل الاسلام في شتى اقطار العالم الاسلامي العمل من خلالها على ان تترك التفاصيل والجزئيات لكل جماعا

سلامية تضعها حسبما تراه مناسباً لظروفها لحيقة بها.

وكتب الينا من باكستان الاخ لقارىء عبد الله ابراهيم رسالة مطولة شرح من خلالها آيات قرآنية عديدة احاديث نبوية شريفة كلها تحث على لوحدة بين المسلمين على اختلاف جناسهم وتدعو الى نبذ التفرقة منها: قوله هالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا تفشلوا وتذهب ريحكم) وقوله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان رصوص يشد بعضه بعضا).

بعد ان يورد هذه الادلة من الكتاب السنة يتساءل الاخ في رسالته قائلا: لا يري لماذا يتوزع المسلمون اليوم في جماعات سلامية متعددة مع ان الهدف لهذه لجماعات واحد والغاية واحدة؟ اليست لئها تريد اعلاء كلمة الله في الارض؟ يست جميعها تريد تطبيق منهج الله؟ اذن با دام الامر كذلك فلم الفرقة التي ستغلها اعداء الاسلام في بعض ديار لمسلمين وبثوا من خلالها سمومهم واثاروا من خلالها نار الشحناء والبغضاء بين لمسلمين ووقفت نتيجة لذلك بعض لجماعات الاسلامية بالمصاد للجماعات لاسلامية الاخرى العاملة حتى داخل لقطر الواحد ان الواجب الاسلامي يحتم لى عموم المسلمين الالتفاف حول دعوة لاسلام صفا واحدا متراسا لا عوج فيه لا أمت حتى يقف خط التهور وخط لفرقة وتبدأ عملية النهوض حسب منهج لاسلام.

ويقول قارىء اخر من اليمن لجنوبي اشار الى اسمه بالحرفين (س. س): انه لا مكان في عالم اليوم للامم ضعيفة والحركات الممزقة فعالم اليوم لا يحترم الا القوي صاحب الرأي الموحد سديد وفي نظري بان تعدد الجماعات لسلامية الذي وصلت عدواه الى كل قطر ن اقطار المسلمين لدرجة ان بعض الاقطار لسلامية فيها عشرات الجماعات

القراء يطالبون بـ:

● انشاء مجلس اسلامي تمثل فيه كل الجماعات الاسلامية الرئيسية من اجل صهر كل الافكار وتأسيس ارضية مشتركة فكرية واعلامية.

● قيام حركة نسائية عالمية تستطيع من خلالها النساء المسلمات تأدية دورهن الدعوي.

الاسلامية يعد مصدر ضعف لا قوة للحركة الاسلامية العالمية. لقد استفاد اعداء الاسلام وعلى رأسهم الصهيونية العالمية من تشتت قوى المسلمين فخططوا لضرب كل جماعة على حدة، واستخدموا في تنفيذ مخططاتهم ادواتهم العميلة في ديار المسلمين.. وعقد الاخ القارىء في رسالته مقارنة بين حالة المسلمين وحالة النصارى وكيف ان الكنيسة سواء كانت كاثوليكية او ارثوذكسية او بروتستانتية لها مكانتها واحترامها في قلوب اتباعها وان ماث الالوف تخرج للقاء البابا اثناء زيارته للنصارى في اي دولة من دول العالم، فيعامل البابا معاملة رئيس الدولة في اي بلد يزوره بينما علماء المسلمين لا يحظون بمعشار هذه الحفاوة وهذا التكريم ويخلص القارىء الى ان عدم وجود قيادة اسلامية على مستوى العالم الاسلامي هو السبب في حالة التردى والانحدار الذي وصل اليه المسلمون.

● اما الاخ القارىء (عبدالقادر. ج) من الكويت فيقول في رسالته: اذا كانت التعددية في ساحة العمل الاسلامي امرا لا مفر منه في وقتنا الحاضر بسبب ظروف التجزئة التي فرضت طويلا على ديار المسلمين فلماذا لا يسعى قادة العمل الاسلامي الى ازالة الفجوات وردم الهوات وتقريب وجهات النظر بين الجماعات الاسلامية؟ انني اقترح وعبر مجلة المجتمع ان يشكل مجلس تنسيقي تمثل فيه كل الجماعات الاسلامية الرئيسية ويسعى هذا المجلس خلال فترة زمنية محددة الى صهر كل الافكار الخلافية في بوتقته وتأسيس ارضية مشتركة فكرية واعلامية تعمل من خلالها كل الجماعات الاسلامية في العالم الاسلامي وبهذا تصبح التعددية بعد فترة زمنية وجيزة امرا ثانويا جدا ولا مضار له البتة على واقع العمل الاسلامي.

● وتبدي الاخت القارئة (عائشة. ص) من البحرين استغرابها لخلو ساحة العمل الاسلامي من الجماعات الاسلامية النسائية التي تأخذ على عاتقها عبء الدعوة الى الله ومع ان الاخت القارئة لا تؤمن بتعددية العمل الاسلامي انطلاقا من قوله تعالى: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» الا انها تطالب في رسالتها بقيام حركة اسلامية نسائية عالمية تستطيع من خلالها النساء المسلمات تأدية دورهن الدعوي خاصة وان الاسلام الذي يقوم على القرآن والسنة بما اورده من تعاليم لا يفرق بين الخلق في التكاليف بسبب الجنس او اللون او العنصر وهذا واضح في آيات قرآنية عديدة منها قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم».

● هذه خلاصة ما اورده الاخوة القراء في رسائلهم الينا والامر بعد ذلك متروك لمفكري الامة وعلمائها الافاضل لاثراء الموضوع بكتاباتهم ومناقشتهم التي من خلالها تصل امتنا الى بر الامان وسط العواصف الهوجاء التي تعصف بها من كل جانب...

وقفة مع:

محمد أركون من خلال دعوته إلى علمنة الاسلام

بقلم: مهدي مغربي

تشهد الساحة الثقافية في البلاد العربية والاسلامية صراعات وتفاعلات شتى بين تيارات متباينة وافكار مختلفة وايدولوجيات متقابلة وليست هذه الصراعات وهذه التفاعلات الا سمة من سمات المخاض الذي يعبر عن اشتداد الازمة الثقافية الفكرية التي هي بدورها انعكاس لازمة السياسة والاقتصادية التي ما انفك عالمنا العربي الاسلامي يعاني منها وفي هذا الخضم وبعد انحسار الموجة الشيوعية والماركسية عالميا، شعر اهل اليسار في بلادنا العربية الاسلامية بضرورة الاسراع في اعادة النظر في برامجهم وطروحاتهم قبل ان يغتوهم الركب لا سيما وقد لاحظوا ان المد الاسلامي يتقدم ويكتسح المعازل اليسارية (والدليل ما يحدث في السودان وتونس ومصر) فراحوا يقدمون مشاريع لاعادة القراءة للتراث بما فيها الوحي والسنة من منظور مادي علماني لقطع الطريق على كل رجوع سليم للشعوب العربية الاسلامية الى طريق الحق الواضح الى اصول الدين الاسلامي وشريعة الله السمحة. ومن ابرز المفكرين والدعاة الى هذا الطريق الجديد والذي كان منذ الخمسينات مرشحا له باسم الاجتهاد في الدين واعادة القراءة للموروث بما فيه القرآن والسنة المفكر الجزائري المنشأ محمد أركون.

وفي نطاق هذا المقال المحدود لا يمكننا ان ندخل كل اروقة الفكر الاركوني ولا يمكننا ان نتعرض بكل ما يصدمنا به هذا المفكر من مصطلحات واستنتاجات تدعي العلمية وينزها صاحبها في اطار البحث العلمي والجاد والمنهجية الحديثة ولكننا لا نرى فيها سوى ادوات جديدة لهدم اركان الدين وزعزعة الثقة في المعتقدات الاسلامية

وحسبنا ان نقف مع محمد أركون وقفة واحدة من خلال فصل في كتابه الاخير المعنون «تاريخية الفكر العربي الاسلامي» والذي كان يحمل قبل ان يضيف اليه بعض الفصول عنوانا اخر هو «نحو نقد للعقل الاسلامي» اما الفصل الذي سنقف عنده ضمن هذا الكتاب فهو بعنوان علمنة الاسلام وهذا العنوان في حد ذاته يحمل على الاستغراب والاستنكار لان صاحبه جمع فيه بين نقيضين لا يلتقيان فماذا يعني الدكتور أركون بعلمنة الاسلام؟ وما الذي يهدف اليه من وراء هذه العلمنة؟

قبل الاجابة على هذه الاسئلة والوقوف على حقيقة «علمنة الاسلام» المدعو اليها رأينا ان نقحم بين هذه السطور ترجمة قصيرة للدكتور أركون للتعريف به ولو بعجالة حيث لم يسبق لنا ان كتبنا عنه وحيث يمكن ان تكون هذه الترجمة خلفية للقارئ الذي لم يسمع عن محمد أركون وهي كذلك ضرورية من باب ربط الصلة بين الانتاج والمنتج والمثل العربي يقول: الشيء من مأناه لا يستغرب.

من هو محمد أركون؟

الاستاذ محمد أركون مفكر جزائري مولود في تاويريرت ميمون بمنطقة القبائل الكبرى المعروفة بمناهضتها للتعريب والتمسكة ببربريتها تعلم بوهران وبالجزائر العاصمة ثم اتم تعليمه العالي بباريس حيث حصل سنة ١٩٥٥ على شهادة التبريز في اللغة العربية والادب العربي، عمل مدرسا بشانويات فرنسا ثم عمل استاذًا مساعدا بجامعة السربون ما بين ١٩٦٠ و١٩٦٩ حصل محمد أركون على دكتوراة الدولة حول موضوع

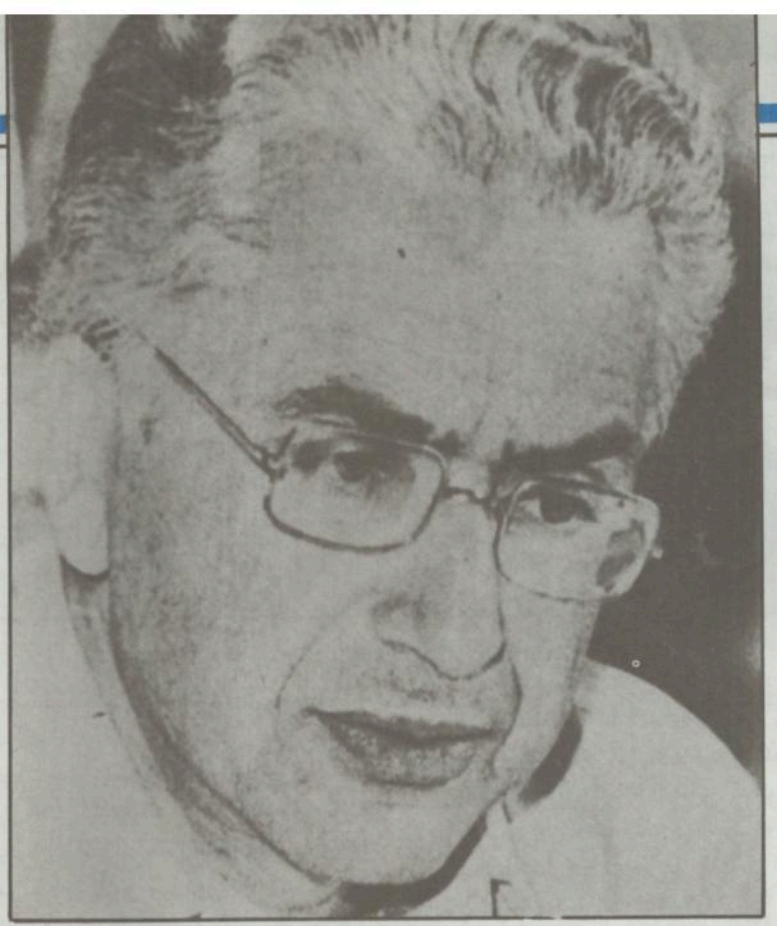
الانسية العربية في القرن الرابع هجري من نفس الجامعة المذكورة عام ١٩٦٩، درس الحضارة الاسلامية كأستاذ محاضر بجامعة ليون الثاني وباريس الثامنة ولوفان لانوف ببلجيكا. القى عدة دروس ومحاضرات في جامعات ومد كسيرة مثل الرباط وفاس وتونس والجزائر ودمشق وبغروت وطهران وبرلين وامستردام وهارفارد وبرانستون وكولومبيا ولوس انجلوس وغيرها. يشغل حاليا كرسي تاريخ الفكر الاسلامي بجامعة السربون الجديدة وهو مدير معهد الدراسات العربية والاسلامية بها.

من اهم مؤلفاته واعماله:

- ترجمة كتاب «تهديب الاخلاق» لمسكويه ا. الفرنسية — دمشق ١٩٦٩.
- محاولات في الفكر الاسلامي وهو عبارة ع مجموعة من المقالات والمحاضرات تتعلق بالعال الاسلامي.
- الفكر العربي ترجمة الى العربية عادل العوا.
- الاسلام: الامس والغد — بالمشاركة مع لوي غاردي بالفرنسية
- الاسلام دين ودنيا بالمشاركة مع ماريو اوروز والمستشرق موريس بورمانس.
- قراءات للقرآن ١٩٨٢.
- نحو نقد للعقل الاسلامي على غرار نقد العلة الخالص لايمانويل كانط او نقد العقل الجدلي لجاء بول سارتر صدر هذا الكتاب في طبعة عربية تحت عنوان تاريخية الفكر العربي الاسلامي بترجمة هاش

● السمة العامة لكل الكت

من اجل
زعزعة
معتقداتنا
اركون يقدم
العلمنة على
انها رؤية
وممارسة عقلانية
للحياة !!



• محمد اركون

وكل ما يتعلق بالمعتقدات وحتى بفكرة الاله نفسها. ان تقديم العلمنة على انها عقلنة الفهم النابع من توق لدى الانسان للكشف والتعقل يضفي عليها بريقا اخاذا ولكنه خادع في نفس الوقت لاننا اذا انزلنا مع دعاة العلمانية حيث يجروننا اليه فاننا حتما سنزعزع معتقداتنا ونخلخل ايماننا وننقض العلاقة الفطرية بيننا وبين خالقنا ومنشأ البريق المذكور ما اوصلت اليه المدنية الغربية من تقدم علمي وتقني بعد ان وقع الفصل بين الدين المسيحي والدنيا في البلاد الغربية حيث الصقت كل تهم التخلف برجال الكنيسة الذين كانوا يحولون دون كل سبل التنوير ودون كل تفتح فكري او كشف علمي لان الكنيسة كانت صاحبة سلطة قوية وخشيت من الفتح العلمي الجديدة على سلطتها فحاربت العلماء وتعصفت على الشعوب وظلمت وقهرت ومن هنا جاءت ردة الفعل قوية وكان من نتاجها العلمانية التي تفصل بين الدين والدنيا فما لله له وما لغيره لغيره وما زال العداء بين الدين والعلم في المجتمعات الغربية قائما الى اليوم نتيجة الظروف التاريخية التي مرت

ولكن كلام اركون هذا مردود عليه بدليل انه هو نفسه ارتضى ترجمة عربية لبعض كتبه وزكاها وبدليل ان العديد من المفكرين العرب لم يمنعهم استخدامهم للمناهج الغربية الحديثة والعلوم المستجدة من الكتابة والتأليف باللغة العربية وتبقى هذه المسألة لتعزز الشبهات حول الطرح الاركوني ودعوته العلمانية.

العلمنة كما يقدمها اركون

يحرص الاستاذ محمد اركون على ان يقدم لنا العلمنة على انها رؤية وممارسة عقلانية للحياة وعلى انها تنبثق من الحاح الفهم لدى الانسان والرغبة في الكشف والتعقل وبالتالي فهي تأخذ باخر ما اوصلت اليه العلوم من طرق ومنهجية حديثة دون اتكاء على اية خلفيات ايديولوجية ولكنه في نفس الوقت لا ينكر ان العلمنة لا يمكن ان تخلص تخلصا مطلقا من الايديولوجيا واذا كانت العلمنة هي تطبيق النظريات العلمية على كل ما يتصل بالانسان فان اركون كشأن كل العلمانيين لا يستثني من ذلك الرسائل السماوية والوحي

الح والطبعة العربية تختلف عن نص الكتاب لفرنسية حيث حذفت في الطبعة العربية الفصول ثمة الاخيرة وعوضت بفصلين هما: الخطابات الاسلامية، الخطابات الاستشرافية نكر العلمي.

الاسلام والعلمنة. لدير بالذكر ان كل اعمال محمد اركون كتبها بلغة الفرنسية ونحن نتساءل مثلما يتساءل القراء سلمون لم لم يباشر اركون الكتابة بالعربية وهو ي يقول ان هدفه «توجيه عامة المسلمين نحو لرق المستحدثة في التفكير والاتصال بالتاريخ بهم ما يجري في مجتمعاتنا المعاصرة» علاوة على انه عربيا ينتمي الى دولة عربية ومتخصصا في ة العربية وآدابها؟

التحليل الذي يقدمه اركون حول تساؤلنا هذا «تخلف اللغة العربية عن الركب الحضاري في دان العلوم الاجتماعية الحديثة ومخافتها على ابر دينية ونسف من الفقه والنحو والادب فصلة عن المعاجم العلمية الثرية التي احدها كرون والادباء والعلماء في عصور الازدهار»

ركونية هي تشكيك المسلمين في اقطاب دعائه وعلمائه بوصفهم باصحاب (الخطاب السلفي).



• اركون يزعم ان العلمنة هي الحل الوحيد لازمة لبنان.

بها الشعوب الغربية ولكننا نتساءل هل مرت الشعوب العربية الاسلامية بظروف مشابهة وهل عرف المسلمون تسلط الائمة ورجال الدين وهل حارب الاسلام التفتح الفكري والكشف العلمي؟! ابدًا ومع ذلك يتجرأ محمد اركون على القول بان «مع العلمانية وبقوة» ويضيف «ولكنني ارفض ان يمنع المتطرفون العلمانيون دراسة الاديان بصفتها ظواهر ثقافية كبرى عاشتها البشرية خلال قرون وقرون» انه ينظر الى الاديان بما فيها - الاسلام - على انها ظواهر ثقافية مثل بقية الظواهر ومن يقول ظواهر يعني بانها لا تليث ان تحتفي ويطويها الزمن رغم طول المدة التي عاشتها. كيف لا وهو يقول في مكان انه لا شيء فوق التاريخ اي ان كل شيء يتصل بالانسان حيثما كان يمكن تفسيره تاريخيا.

والعجيب في امر محمد اركون ان يقر بان مسألة الصراع بين الايمان والعقل «لم تحسم بشكل كامل حتى في البلدان المتقدمة لمصلحة العقلانية ومع ذلك هو يصبر بان تأخذ بهذه الرؤية وهذا المنهج الذي لم يثبت بعد نجاحه حتى في البنية التي ولد فيها.

ينتهي اركون في تحليله للعلمانية الى ان للانسان حاجات ودوافع متزامنة تتجه عموما في اتجاهين اساسيين مترابطين عبر عنهما بمرتبعة الرغبة مع كل القوى الملحقة بها وتشمل كل رغبات الانسان المتنوعة حتى قوله: «الرغبة في الله» ومرتبعة الحاج الفهم والتعقل اي الحاجة الكامنة في اعماق الانسان للفهم والتقصيف والمعرفة ثم يقول ان المرتبة الاولى تصطم مع المرتبة الثانية و«على هذا المستوى ينبغي موضوعة ذلك التوتر الداخلي الذي يمتاز به الانسان ايا كان الوسط الثقافي الذي ينتمي اليه. هذا التوتر الداخلي يمكن ان يعاش بدرجات ووسائل ثقافية مختلفة. لا يهم».

ونحن نتساءل لماذا لا يهم ان لب القضية هو هذا التوتر الذي ذكره اركون كيف لا يهم؟ كيف يقفز اركون على هذه الاشكالية وهي قاعدة الايمان وسنده، فالايان هو الذي يسد الفراغ ويذهب التوتر ونحن على يقين بان الامر سيظل كذلك الى ان يرث الله الارض وما عليها ام ان الاستاذ اركون يريدنا ان نعيش على غرار العلمانيين الدهريين تائهين حيارى فنغرق في الرذائل والخبايا وكل مستنقع آسن؟

تركيا ولبنان مثال مزدوج للعلمنة

يطالب الاستاذ اركون باعادة النظر من جديد الى كل التراث الاسلامي من منظور علماني وهو

ما يسميه باعادة قراءة التراث و«اعادة قراءة القرآن» وقد تحدث عن ذلك في فصل كامل في كتابه تاريخية الفكر العربي الاسلامي تحت عنوان حول الانتروبولوجيا الدينية نحو اسلاميات تطبيقية مدعيا ان المسألة ضرورية وملحة جدا في عالمنا العربي الاسلامي وذلك من اجل تشكيل الدولة بالمعنى الحديث لكلمة دولة ولتوضيح نظريته يتحدث عن نموذجين للعلمنة هما تركيا ولبنان. يقول عن تجربة كمال اتاتورك انها ثورة علمانية حقيقية. ولكنه لا يجد تفسيراً لفشل هذه التجربة الا قوله «لكنها لم تكن في الواقع الا كاريكاتير للعلمنة رافقته بعض التطرفات كما حدث ذلك في فرنسا سابقا ويحتمل حديته عن التجربة الكمالية بقوله: انه لمن المستع ان نطيل التأمل في هذه التجربة التي جرت كليا في ارض الاسلام.

اما بالنسبة للتجربة اللبنانية فانه يقول بعد الحديث عن الاحداث المأساوية وظواهر التطرف التي تبغ مداهم هناك «نجد في لبنان اذن ان التوترات والمشاعر الهادئة تبغ حدا اقصى لدرجة ان العلمنة تبدو فعلا وكأنها الحل الوحيد له.

وهذان المشلان في الحقيقة لا يعززان المقولات العلمانية بقدر ما يضعان نقاط استفهام كبيرة امامها.

ففي تركيا افشل المسلمون الاتراك التجربة العلمانية الكمالية التي طبقت عليهم عنوة ولم تتقبل النفوس التركية المسلمة والعقول التركية المؤمنة بذور العلمنة ولفظتها وها هو المد الاسلامي يقضي على البقية المتبقية من الاثار العلمانية اما

في لبنان فمع ادراكنا بان عوامل كثيرة ساعدت على تفجير الصراع الطائفي فيه والخارجي منها اكثر من الداخلي فان التجربة العلمانية كذلك لم تقم على الصمود ولو كانت ثبتت في النفوس ورسخت في العقول ما كنا نشاهد هذا التطاحن الطائفي الذي على الساحة اللبنانية ولا تشذ عن الحقيقة اذا قلنا انه ليس للعلمانية في المستقبل المنظور مكان في لبنان.

شبهات حول القرآن باسم الحداثة والتجديد

السمة العامة لكل الكتابات الاركونية هي تشكيك المسلمين في اقطاب دعائه وعلمائه بوصفهم باصحاب «الخطاب السلفي» المتمتع بقوى التجييش الهائلة ولكن العادي من الصحة العلمية والجاهلين بالعلوم الغربية الحديثة والتشكيك كذلك في قدسية القرآن الكريم والسنة النبوية وفي كل الاحداث الاسلامية في القرنين الاول والثاني للهجرة، ان المنهج الاركوني يضرب على اوتار الشك بذكر الشخصيات القلقة في التاريخ الاسلامي والاشارة الى الاحداث التي اختلفت حولها اوجه النظر وهو يصفنا بأسئلة عديدة حائر دون ان يقدم لنا اسباب طرح هذه الاسئلة، اللهم الا اذا كان هدم الايمان واحلال التوتر ولا الاجابة عليها.

يقول اركون: «نحن نشهد اليوم وللمرة الاولى في تاريخ الاسلام اسئلة من هذا النوع تطرح في هذا الاتجاه: اتجاه الشك المستمر. يذكرونا هذا التعم

• مقولات اركون حول النص القرآني مجرد شبهات لا

ولا شيء يستعصي عن هذا التفسير بعد تقدم العلوم الإنسانية التي قلبت مفاهيم كثيرة كالالسنية التي قلبت مفاهيم اللغة وعلم النفس الذي قلب مفاهيم السلوك الإنساني والسيكولوجية التي قلبت مفاهيم التطورات والتحولات الاجتماعية.

٤ - إذا كانت العلمنة في بيئاتها وفي معاقليها لم تستطع باعتراف اركون نفسه ان تحسم الصراع بين الايماني والعقلي او بين المادي والروحي فكيف يؤمل لها ان تلقى نجاحا في الساحة الاسلامية لا سيما بعد الصحة الاسلامية المتنامية التي يقر بها غير المسلمين قبل المسلمين.

العلمانية تلتقي مع الماسونية

يبقى ان تقول في الاخير ان الافكار الاركونية في معظم القضايا والمسائل الاسلامية هي بنفس الاشارة وتحديث لدى القارئ المسلم نفس الصدمة ليس لانها نابعة من منظور علماني بل لان احدا قبل اركون لم يتجرأ على التصريح بها فهو ادعى ان الحديث «ليس الا اختلافا مستمرا فيما عدا بعض النصوص القليلة التي يصعب تحديدها وحصرها وزعم ان مبادئ الشريعة الاربعة: القرآن والحديث والاجماع والقياس غير قابلة للتطبيق! واعتبر القياس هو الحيلة التي لجأ اليها المسلمون لاضفاء القدسية على القوانين الوضعية.

وهو زعم ان كل الدول الاسلامية هي دول علمانية واقعا بدءا بالدولة الاموية وانتهاء بكل الدول الاسلامية الحالية ونظرا لضيق المجال نحيل القارئ لمزيد من الاطلاع على كتاب محمد اركون «تاريخية الفكر العربي الاسلامي»

ان ما يتجلى عن هذا الطرح الاركوني ان الدعوة الى علمنة الاسلام ليست سوى دعوة جديدة لهدم اركان الاسلام وهذا دائما كان ولا يزال هدف الماسونية العالمية. انها خدعة جديدة ولكنها مفضوحة من قبل رجل ذي جذور اسلامية لمحاصرة الصحة الاسلامية والانحراف بها عن طريق رجوعها الى الاصول.

ان العلمانية مهما حاولت ان تبرقع ببرقع العلوم الصحيحة والبحث العلمي الجاد تبقى دعوة للاحاد والمادية والدهرية التي قال القرآن عن اصحابها: ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. ولا يخفى على المسلمين ان هذه الدعوة تكسر مركزية الدول الغربية وهامشية الدول الاسلامية ما دام المنهج والطريقة واداة البحث قد شكلت في الخارج لتعامل بها مادة اجنبية عنها تماما.

فهل يستطيع اركون ان ينجح حيث فشل غيره من اليساريين والعلمانيين العرب المتمسكين؟

الرجوع الى كل الوثائق التاريخية التي اتيج لها ان تصلنا سواء كانت ذات اصل شيعي او خارجي ام سني. هكذا نتجنب كل حذف تيولوجي لطرف ضد آخر».

ان هذا الكلام يستدعي منا ان نقف عنده لنلاحظ ما يلي:



١ - ان محمد اركون لم يأت بجديد عندما اثار هذه الشبهات حول النص القرآني وطالب باعادة قراءته من منظور علماني مادي غربي وقد سبق الى ذلك بعض المستشرقين المتحايين امثال لويس ماسينيون وعلى هذا الاساس يصدق وصف الدكتور اركون بانه مستشرق مستعرب رغم انه يرفض هذه التسمية مكتفيا باللقب الذي اطلق عليه امثاله من العلمانيين «وهو المفكر الاسلامي المجتهد»

٢ - ان مقولات اركون حول النص القرآني هي مجرد شبهات لا يسند لها دليل ولا برهان ولا تعززا اية وثيقة او شهادة تاريخية من نوع كانت ولو امسك الدكتور اركون بشهادة واحدة على ما يقول للوج بها منتصرا لافكاره والمفهوم من كلام اركون الذي يريد ان يكون علميا ومنطقيا انه قد يوجد مستقبلا من الوثائق ومن الادلة ما يوثق كلامه ويؤكد طروحاته ولنفتراض ان ذلك سيحدث في يوم ما ولماذا يسبق اركون الاحداث ولماذا يراهن على المجهول ان لم يكن متعاملا على هذا الدين منكرا في قرارة نفسه لنزول الوحي.

٣ - اذا كان محمد اركون ينفي القدسية عن القرآن ويفسر كل شيء وبدون استثناء تفسيراً تاريخياً حسب المناهج الغربية المستحدثة فمأذاه تراه يقصد بعلمنة القرآن سوى اعادة النظر في كل المسلمات الاسلامية باعتبارها من افراز التاريخ لا من عند الله وهو القائل كل شيء في التاريخ ولا شيء فوق التاريخ اي ان كل شيء له تفسير مادي

ير بذلك العصر الكبير للشك الذي افتتح في رن التاسع عشر من قبل ماركس ونيته لم هد الاسلام في تاريخه ابدا شيئا من هذا ل».

الاسئلة التي اشار اليها اركون هي اسئلة يرة جدا تثير الشكوك حول حقيقة الوحي ليقة الرسالة وحقيقة الاحداث التاريخية لامية كما وصلت الينا. بل ان اركون تجاوز خر كتبه مرحلة اثارة الاسئلة التشكيكية الى مسريح بما يؤمن به ويتنافى مع المعتقدات لامية حيث يقول مثلاً:

الفكر الاسلامي لا يمكنه ان يتهرب طويلا صد التهرب من تطبيق المناهج الغربية الحديثة (ه) ان فعل الايمان الارثوذكسي المحتسب دوما م على التأكيد بان الدين يرتكز على الوحي ، انزله الله على الناس بواسطة الانبياء ، تنالي فان الدين فوق المجتمع لكن الواقع بي الحديث ينزع الى فرض فكرة ان الدين كله لاجتماع، الله بذاته بحاجة الى شهادة الانسان و يقول في حوار اجرتة معه مجلة الوحدة.

الامر يتعلق بطرح مفهوم كلام الله طرحا ليا ضمن التوجهات التي فتحها العلم المعاصر طرح مفهوم الكتابات المقدسة للمرة الاولى في م الاديان خارج نطاق اية اسبقية تيولوجية»

لاستاذ اركون متخفى وراء الاسلوب العلمي طرح ليشكك في القرآن وفي كيفية جمعه ككله فبعد ان يسرد ما وقع بعد وفاة الرسول ز الصراع على السلطة السياسية يقول:

م الخليفة الثالث عثمان (احد اعضاء العائلة دية لعائلة النبي) يتخذ قرارا نهائيا بتجميع ب الاجزاء المكتوبة سابقا والشهادات الشفهية م امكن التقاطها من افواه الصحابة الاول، هذا التجميع عام ٦٥٦ م الى تشكيل نص نامل فرض نهائيا بصفته المصحف الحقيقي م الله كما كان وقد اوحى به الى محمد، م الخلفاء اللاحقون كل الشهادات الاخرى م تريد تأكيد نفسها (مصدقيتها) مهما ادت م استحالة اي تعديل ممكن للنص المشكل في عثمان».

بي في اخر تحليله الى القول: ينبغي اولا اعادة قصة تشكل هذ النص بشكل جديد كلياً - قد القصة الرسمية للتشكيل التي رسخها ات المنقول نقدا جذريا. هذا يتطلب منا

سندها دليل ولا برهان.

رحمك الله أبا أيمن

للدكتور حامد الرفاعي

ان للكلمة رجالا.. ولل مواقف
رجالا.. وقليل هم الذين اجتمع لهم
رجولة الكلمة ورجولة الموقف.. وقليل
هم الذين تابَعوا الطريقة مع الكلمة
الطيبة بجذورها الراسخة وفروعها
الوارفة... حتى لقوا الله عليها مجاهدين
صابرين محتسبين.. والاخ الغالي الاستاذ
جابر رزق الذي نحتسبه عند الله تعالى
اخا مجاهدا صابرا محتسبا وكاتبا أدبيا
وصحافيا حاذقا.. عاش للكلمة والموقف
ومات ان شاء الله على ذلك... ملتحفا
بركب الاخيار ممن قضوا نحبتهم في
سبيل الله... ولا ننسى على الله
احدا.. ولكن نحسبهم كذلك، وهكذا
عرفناهم وهكذا عرفتهم بلادهم مجاهدين
صابرين.. لم تكن لهم قناة ولم يخف
لهم صوت... صارعوا الباطل ونصروا
الحق... ودفعوا عن امتهم كل كيد...
وفدوا عقيدتهم واصلتهم بالمهج
والارواح... فهنيئا لك يا اخ العقيدة
مرضاة ربك وهنيئا لك لقي الاحبة ممن
سرت على دربهم وصدقت العهد معهم
في طاعة الله ومرضاته... وعزافنا فيك
صدق الاجيال من بعدك ممن اودعت
فيهم نفحات من صدق الكلمة
واخلاص الموقف... وبعد فان العين
لتدمع وان القلب ليجزع وانا على فراقك
يا ابا ايمن لمحزونون ولكن لا نقول الا
ما يرضي ربنا جل شأنه... لله ما اخذ
ولله ما اعطى ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وسلام عليك في الآخرين
والحمد لله رب العالمين.



• جابر رزق رحمه الله

جابر رزق رحمه الله

بقلم الاستاذ: علي عبدالعزيز حسنين

الحب لا اي حب وعاشته روحا تعشق الايثار لا
الاشرة وخبرته عقلا قبل اللفظ وفكرا في محيط النصر
فتهاوت عنده معايير الدنيا وتوارت لديه مقدرات الحيا
وصار حبه لها مرهونا بحب ربه لها وارتيابها بها ارتياح
الانسان بالوسائل لا الغايات.

٣ - عرفته سرورا يدخله على اخوانه وعاشته بلسه
يعالج ما باخوانه وخبرته خدمات تؤدي الى اخوانه
يمشي في حاجة الناس ويكف غضبه عن الناس
ويقول حسنا للناس مصغيا لمحدثه منتبها لمخاطبه
أصبر ما يكون لصاحبه اسرع ما رأيت لمخاصمه كآر
الله أقامه فينا شهيدا واوجده بين ايدينا حجة وقطع
بحياته معنا العذر «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة..
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر...»

١ - منذ عشرين عاما او يزيد وفي مثل هذه الايام او
قريب، جاءنا الاخ جابر مع طلائع الايمان وكتائب
الرحمن في سجن قنا حيث كنا رحمة بنا وفضلا علينا:
«فأوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته.. قال
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه.. وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم.. فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل
الله فيه خيرا كثيرا.. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير
لكم... ونبلوكم بالشر والخير فتنة».

٢ - عرفته وعاشته وخبرته ليس بالدرهم والدينار
وليس من خلال السكن والجوار وليس من ثنابا
الضرب والاسفار باعبارها من اهم وسائل الاختيار
كما جاءت بذلك الاخيار، ولكن عرفته نفسا تعرف

نقول على حسب تعبير القرآن: «وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين...» فانا نراهم ان شاء الله عنوان اسمه وامتداد ذكره وتجسيد شخصيته ومقتضى اثره الامر الذي يجعلنا نقول ونلح في الرجاء (ان يجعلهم خير خلف لخير سلف) وان يرزقهم الصبر والسلوان، والا يحرمنا اجره ولا يفتنا بعده وان يلحقنا به على احسن حال). هذا وبالله التوفيق.

علي عبدالعزيز حسنين

عليه والتمسك به فقد كان على رأي يفاير الرأي السائد في جماعته فلم يلبث عندما توفش فيه واستبان وجه الحق فيه ان عدل عن رأيه لرأي جماعته بل وصار يدعو اليه ويعمل عليه وذلك طبيعة الايمان اذا خالط بشاشة القلوب كما كان الامر مع سحرة فرعون وكذلك الشأن مع النفر من الجن بل والذين يستمعون القول فيتبعون احسنه، فهؤلاء ومن على شاكلتهم لهم البشري والقربي والحظوة عند الله ان شاء الله.

١٠ - اما الخلف الطيب الذي تركه لنا فهو واضح ومائل بين ايدينا فنحن لا نتركى على الله احدا ولكن

لم افاجأ بموته ولم اذهب الى مذهب بوفاته لانه ر المتوقع والغائب المنتظر ولان الله لم يكتب الخلد بابيه «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اذان مت الخالدون؟...» ولكنه كتبه لاعدائه «قال رب لربي الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم مات المعلوم... وانما تملكت بالهدى النبوي حين حزن ب ودعمت العين ونطق اللسان: (انا على فراقك يا جابر لمحزونون).

ان عزاءنا الوحيد في رحيل الفقيد ما ترك من اثر عوته وما ترك لنا من خلف في اسرته، وهذا وذاك اهم ما يرجوه المسلم في حياته بل كان ذلك من الاماني عند الرسل وبعض اولي العزم من الرسل جعل لي لسان صدق في الآخرين.. فهب لي من ك وليا «فالاول طلب حسن الاحدوة والاثر يب والثاني طلب النسل الطيب الذي يكون اهلا للراية وأداء الامانة.

ان الاثر الطيب للانسان ينفعه في دنياه وأخراه يقتدي به وينتفع به فتكون النتيجة ازدياد الاجر بدنيا ووصول الاجر ايضا اليه في الآخرة مع مرارية الاجر ومضاعفته في الدنيا والآخرة كذلك جاءت بذلك الاخبار عن الصادق المصدوق صلي عليه وسلم: (من سن في الاسلام سنة حسنة فله بها اجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ي ذلك من اجورهم شيئا) او كما قال ..

اما الخلف الطيب في الذرية فهو دليل الرضى بان المحبة وبشرى للاصول من خلال صلاح روع قال تعالى: «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم ان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من ... وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه يري ثم يجزاء الجزاء الاوفى».. ثم هو ايضا رافد سيح من روافد الخير للانسان بعد موته لحديث (اذا ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث (ومنها) ولد ج يدعو له).

اذن فأى اثر تركه فينا؟ واي اثر نذكره له؟ لا ان الآثار كثيرة والخلل اكثر ولكن حسينا ان السمة البارزة لفقيدنا والطابع الغالب على سلوكه كل انسان مهما كانت له من صفات الا انه يحتاج نة لا تكاد تنفك عنه او تبعد عنه حتى يعرف بها لون عنوانها، هكذا كان اسماعيل عليه السلام ذكر بالصدق كخلة رغم انه رسول وايضا عيسى ه السلام حين ذكر بالبر رغم انه رسول وهكذا ك.

ان الاثر الطيب الذي امتاز به بيننا والذي تركه بعد رحيله هو رجوعه للحق ونزوله عنده ثم الحرض



سيف الدين شحادة

هاتف: ٥٢٨٩٦٨ ٢٤١ ٠٠٤٩
تلكس: ٨٣٣٨١٤

٥١٠٠ آخن - ألمانيا الغربية
ص. ب. ١٢٧٢

من أهم خدماتنا :

- حجز المواعيد عند أشهر الأطباء المتخصصين مع القيام بكل أعمال الترجمة .
- استقبال الضيوف الزائرين ونقلهم من وإلى المطار .
- توفير السكن المناسب (فنادق شقق مفروشة مع وبدون حدائق).
- توفير أشهر المأكولات العربية والشرقية المعدة من اللحوم المنبوحة على الطريقة الاسلامية .
- القيام بالجولات السياحية في المناطق الجميلة والاثرية في المانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وغيرها من الدول المجاورة .
- تأمين أحدث وأفخر السيارات للإيجار بكل أنواعها ، مع أو بدون سائق .
- تقديم الاستشارات التجارية وغيرها من المجالات .
- حجز التذاكر على جميع شركات الطيران .

ميزان تفاضل الناس

بقلم الشيخ نادر النوري

(يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) الحجرات ١٣.

فالأية تبين ان افضل الخلق عند الله النبيون، ثم الصديقون، ثم الشهداء، ثم الصالحون واکرمهم عند الله من كل صنف اتقاهم ولا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لابيض على اسود، ولا لاسود على ابيض الا بالتقوى هذا في الاصناف العامة للخلق.

وخير القرون الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، اما الاشخاص فافضلهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم عليه السلام وافضل الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وافضل الصحابة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. (لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى) الحديد/١٠،

والامامة في قریش ما بقي فيهم اثنان والناس تبع لقریش في هذا الامر لما لقریش من مزية على سائر الخلق (ان الله اصطفى بني اسماعيل من ولد ابراهيم، واصطفى كنانة من بني اسماعيل، واصطفى قریشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قریش، واصطفاني من بني هاشم) وهذه الخصائص كلها لا توجب ان يكون الرجل بنفسه افضل من غيره لمجرد نسبه، بل التفاضل عند الله بالتقوى والعمل الصالح. كما قال

صلى الله عليه وسلم (ان آل بني فلان ليسوا لي باولياء اما وليي الله وصالح المؤمنين) رواه مسلم.

فمن كان في الايمان والتقوى افضل كان عند الله افضل ممن هو دونه في ذلك واولاهم برسول الله صلى الله عليه وسلم، وان كان غيره اقرب نسبا منه، فلا شك ان الولاية الایمانية الدينية اعظم واثق صلة من القرابة النسبية قال تعالى (انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح) وقال (كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا..).

والاسلام دعا الى الاعتناء بالانساب، للتعارف وصلة الارحام لا للتفاخر. قال صلى الله عليه وسلم: (ليتنهن اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا، انما هم من فحم جهنم، او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بأنفه. ان الله اذهب عنكم عية الجاهلية وفخرها بالآباء، انما هو مؤمن تقى، او فاجر شقي، الناس كلهم بنو آدم وادم من تراب). رواه الترمذي وابو داود.

ولعلي رضي الله عنه في هذا المعنى: الناس من جهة التمثيل اكفاء ابوههم آدم والام حواء نفس كنفس وارواح مشاكلة واعظم خلقت فيهم واعضاء فان يكن لهم من اصلهم حسب يفاخرون به فالطين والماء ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء. وقدر كل امرىء ما كان يحسنه وللرجال على الافعال سيماء وضد كل امرىء ما كان يجمله

والجاهلون لاهل العلم اعداء والتفاخر بالاحساب والانساب مذموم قال صلى الله عليه وسلم: (ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد، ولا يبغض احد على احد) رواه مسلم وقال: (ليس منا من دعا الى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية) ابو داود.

وسئل: أمن العصبية ان يحب الرجل قومه؟ قال: (لا، ولكن العصبية ان ينصر الرجل قومه - او يعينهم على الظلم) احمد وابو داود وابن ماجه (فمن نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو يُنزع بذنبه) رواه ابو داود.

وروى عن مالك: ان المولى يتزوج العربية محتجا بالآية وقد تواترت الاخبار بذلك فسالم مولى ابي حذيفة انكحه هند بنت الوليد بن عتبة وضباغة بنت الزبير كانت تحت المقداد بن الاسود واخت عبدالرحمن بن عوف كانت تحت بلال وزينب بنت جحش كانت تحت زيد بن حارثة. قالكفاءة انما هي في الدين (واذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) وقد يعتبر النسب في الكفاءة في النكاح كالاتصال بشجرة النبوة مع التقوى او بالعلماء الذين هم ورثة الانبياء او بالمرموقين في الزهد والصلاح والتقوى المؤمن افضل من الفاجر النسيب فان استويا في التقوى قدم النسيب عليهما.

المراجع: الفتاوى المصرية، القرطبي ج ١٦ ونصيحة المسلمين لمحمد بن عبد الوهاب.

الزنا

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وابا ومنعنا من الحرام والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وآله وصحبه الكرام. الشريعة الاسلامية جاءت بما يصلح اليه واخراهم ويقوم اعوجاجهم ويبعد آبطاعة الله ونهتهم عن معصيته وبينت الطاعة من الفوز والسعادة وما يترتب على الخزي والندامة فاباحت لهم الحلال والاطع عليهم المضار والحباث والمحرمات ومن منعت عنها الشريعة الاسلامية الزنا ومنه والوسائل الموصلة اليه والاسباب المقر كالنظر للمرأة الاجنبية والتلذذ بصوتها او معها وهذا من غمائم الشريعة الاسلامية ولله الحمد والمنة ولأجل الحفاظ على المنة نهت عن هذه المضار. والزنا جرعة اخلاق حرمة المرأة بغير حق ولا يجترأ الا من فسدت اخلاقه واختل مزاجه و قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا يزني المؤمن وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين مؤمن) وقد اباح الله الحلال وهو النكاح الحلال بدلا عن هذا الفعل الكبيرة وكان الزنا عيبا وزدلية حتى عند قبل الاسلام كما قالت هند بنت سفيان حين صدرت المبيعة للنساء وسمه صلى الله عليه وسلم: ولا يزني. قالت عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كذا النبي صلى الله عليه وسلم يوم العقبة البيعة ان لا تشرك بالله شيئا ولا نسرق نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان ولا نعص وقال وان وفيتم فلکم الجنة وقد حكم بالفحش والقبح والسوء فقال ناهيا (ولا تقرّبوا الزنا انه كان فاحشة وما رتب الله على فعله العقوبات الشد والاعرة فعاقب عليه في الدنيا بالحدود والرادعة للاخرين فامر بجلد الزاني والزنا منهما مائة جلدة حتى يذوق الجسد

• اذا تفشى الزنا

رأه في الدنيا والآخرة

الحكم في حياته في أشخاص زنوا كما عاز الذي أقر بالزنا: وكالغامدية التي أقرت بالزنا ووجد فيها الجبل فأمير برجهما فرجا حتى ماتا ونفذ ذلك أصحابه من بعده وفي إقامة الحدود رضا لله عز وجل ونزول البركات ودفع النقمات وردع المجرمين والمجرمات كما جاء في الحديث (لحد من حدود الله يقام في أرض الله خير من أن يمتطروا أربعين خريفا) وجاء الوعيد على المتسبب في ضياع الحدود والشفاعة لاهلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم (من حالت شفاعة دون حد من حدود الله فقد حاد الله في أرضه وفي لفظ في أمره) والحديث الآخر (إنما أهلك من كان قبلكم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) ويترب على فعل الزنا عقوبات في الآخرة بالضرب والنار والعياذ بالله. وجاء في حديث الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فأتينا على مثل التنور وأحسب أن أعلاه ضيق وأوسطه واسع فإذا فيه لقط وأصوات وإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لب من أسفل منهم فإذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لجبريل وميكائيل ما هؤلاء قالوا لي انطلق انطلق ثم بعد ذلك أخبرنا بما مر عليه في مسراه فقالا له وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور فهم الزناة والزواني. ولا فشت هذه الجريمة في مجتمع إلا وسقط من عين الله وتدهور في أخلاقه ومعاملته وتسلطت عليه الأعداء كما هو واقع في كثير من البلدان أما الكفار فليس هو أعظم من الكفر خالدون مخلدون في نار جهنم لا عبرة بهم نسوا الله فأنسىهم مع أنهم الآن يحذرون من الزنا مخافة الأمراض والعياذ بالله فتسبب هذه الجريمة التي هي وضع نقطة في فرج فيه نقطة أخرى الأمراض المتنوعة كمرض السيلان والزهري وداء الشجر ومرض المهرس واللايدز وغيرها من الأمراض التي انتشرت عند العالم الذين يقعون في هذه الفواحش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (وما فشت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأمراض التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا) وقال ربنا في محكم التنزيل (ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا) وقال تعالى (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آتاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويغلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا) وفقنا الله وهدانا وإياكم والمسلمين على صراطه المستقيم وجنبنا جميعا الطرق الموصلة إلى الجحيم. وصل الله وسلم على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الرحمن بن عبد الله آل فريان

رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وتوابها



● شذاذ وعاطلون عن العمل.

يتزوجا قبله. أما إذا كانا قد تزوجا زواجا صحيحا فقد أنزل الله فيه آية أخرى وحكما آخر في آية نسخ لفظها وبقي حكمها وهي قوله تعالى (والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني أخشى أن يقول إنسان الرجم ليس في كتاب الله وأنه لفي كتاب الله وأنا قرأتها وعرفناها ثم نسخ لفظها وبقي حكمها ورجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجم أبو بكر وكان الرسول عليه الصلاة والسلام نفذ هذا

والضرب كما ذاق اللذة المحرمة ووقع في المعصية فقال (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) فسمى هذا الحد عذابا وهذا العذاب بدأ بالدنيا قبل الآخرة. وأمر بشهوده أي حضوره حتى يبلغ الآخرين ويرتدع كل الناظرين وهذا الحد إذا كانا بكرين لم

مجتمع ما سقط المجتمع من عين الله وتدهور في أخلاقه ومعاملته



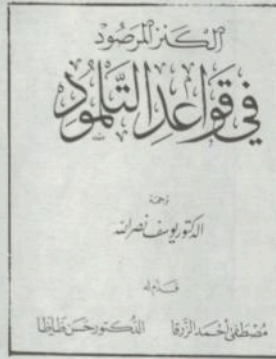
أخبار ثقافية

• من أجل توثيق التعاون الادبي بين شعراء الاوردية والعربية اقيمت مؤخرا في جدة امسية شعرية باللغتين العربية والاوردية تحت رعاية الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف وقد شارك في الامسية د. محمد عبده يماني والشاعر عمر ابو ريشة والاستاذ ابو تراب الظاهر والاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس نادي جدة الادبي.

• قال المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) ان ندوة استراتيجية تطوير التربية في البلاد الاسلامية والتي نظمتها الاسيسكو مؤخرا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في قطر وحضرها ممثلو ٢٤ دولة اسلامية تركزت اهتماما على دراسة مشروع الاستراتيجية باعتبارها موضوعا يدخل في نطاق الاعداد وترسيخ النظام الاسلامي انطلاقا من المحاور الثلاثة التي تعمل فيها المنظمة وهي التربية والعلوم والثقافة.

صدر حديثا

الكنز المرصود في قواعد التلمود



هذا الكتاب ترجمة لكتابين فرنسيين ترجمهما الدكتور يوسف نصر الله من كبار مسيحيي مصر احدهما كتاب للدكتور (روهلنج) بعنوان (اليهودي على حسب التلمود) وتكلم فيه عن مضامين التلمود ومنشئه وتكوينه ومخطوطاته وطبعاته المتعددة منذ القرن الخامس عشر الميلادي وما فيه من عقائد

خطيرة مذهلة تحير العقول وخرافات عجيبة لا يكاد يصدق الانسان ان تكون عقائد تعبدية لولا نصوصها المنقولة من التلمود وفي كتاب الدكتور روهلنج هذا من المعلومات الهامة عن التلمود ما يصعب جدا على الباحث ان يستقصيه من مصادر اخرى.

وثانيهما كتاب للدكتور شارل لوران بعنوان (تاريخ سوريا لسنة ١٨٤٠ م) تكلم فيه عن حادثة ذبح اليهود للقسيس الاب توما وخادمه ابراهيم الانفة الذكر في دمشق وهذا الكتاب يتفق في جميع تفاصيل الحادثة وتحقيقاتها مع ما فعله الاستاذ اسد رستم فكلاهما ينقل محاضر جلسات المحاكمة نفسها ولكن هذا الكتاب يسد الشغرة التي بقيت فارغة في كتاب الاستاذ اسد رستم حيث يتتبع مؤلفه القضية ويبين مصير الحكم بالاعدام على المتآمرين المجرمين القتلة ذلك المصير المؤسف الذي خلاصته ان كبار اليهود المتنفيين في اوربا تداعوا لانقاذ المحكوم عليهم وارسلوا مندوبين اثنين من فرنسا الى مصر واصدر على اثرها

محمد علي باشا قرارا بالعدم القتلة!!

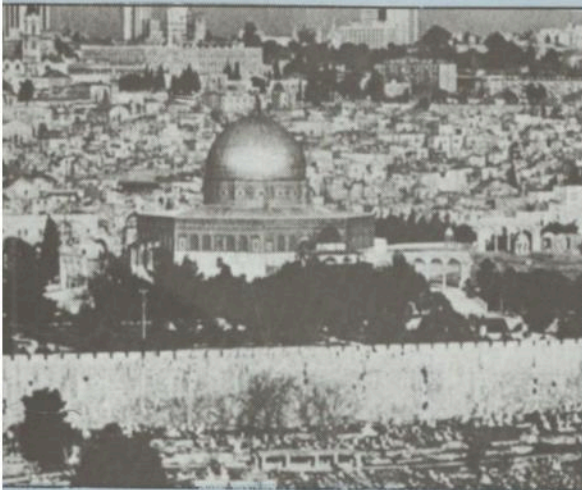
هذان الكتابان الفرنسيان الا اصبحا مفقودين لنفاذ نس المطبوعة في فرنسا منذ اكثر ثمانين عاما فاراد المترجم الما تعريف ابناء العربية بهما بترجمتهما الى العربية وجمعهم في هذا الكتاب الذي اس (الكنز المرصود في قواعد التلمود) وطبعه بمصر سنة ١٨٩٩ ولم طبعه الان.

هذا وقد قدم الكتاب كل الاستاذ العلامة الشيخ مص الزرقا والدكتور حسن ظاظا اء منهما فيما ينفع القضية الفلس ليرى العالم من كل مذهب دين ما آلت اليه اليهودية استباح دماء البشر من غير اهاب مقدمات الكتاب بكل الغيرة من مسلمين ومسيحيين الخطر اليهودي المشترك ان ع من يستطيع منهم على ع بعض نسخ من الكتابين الفرة اللذين هما اصل هذا الك ويقومون بتجديد طبعهما ونه على العالم بعد ترجمتهما الى

مما إلى القدس

شعر: د. عبدالرزاق حسين

بعمزنا وجدنا
وعلمنا وكدنا
بحبنا وشوقنا
وروحنا وقلبنا
هيا بنا اخواننا
نضي معا لقدسنا
الى الامام اخوتي
الى الامام دربنا
ورفر في على الربى
رايتنا على الدنيا
ولتذكروا فاروقنا (١)
ولتذكروا مجدنا لنا



اللغات الحية لتعرف البلاد التي تغزوها الصهيونية بالتضليل الاعلامي والسياسي: ما هي حقيقة الاساس الديني الرهيب الذي تقوم عليه الحركة الصهيونية.

الكتاب يقع في حوالي ٢٢٢ صفحة من القطع المتوسط وقامت بطبعه ونشره دار القلم بدمشق - ص. ب: ٤٥٢٣ ودار العلوم ببيروت - ص. ب: ١١٣/٦٥٠١.

منهج التربية النبوية للطفل

منهج التربية النبوية للطفل

معناجح تطبيقية من حياة النبي صلى الله عليه وسلم

تدريج

للكاتب: الدكتور محمد فوزي بن عبد الله النجدي - مدير مركز بحوث
الشيخ أحمد السبيل - الدكتور محمد بن عبد الله

صدر عن مكتبة المنار اسلامية بدولة الكويت كتاب بعنوان (منهج التربية النبوية للطفل، مع نماذج تطبيقية من حياة

السلف الصالح) من تأليف الاستاذ محمد نور سويد.

وهذا الكتاب يقع في حوالي اربعمائة صفحة من الحجم الوسط وموضوعه جديد في باب فريد في منهجه واسلوبه.

والكتاب فيه جهد واضح، وعاطفة صادقة، ونية مخلصه ان شاء الله تعالى كما يبدو ذلك لمن يقرأ فيه.

وقد جمع المؤلف فيه من الشواهد الحديثة في مجال تربية الطفل الشيء العجيب وكان موافقا في هذا ووضع كل شاهد في محله المناسب.

واما ترتيب الكتاب فكان ترتيبا ممتازا يدل على عقلية صافية وتفكير سليم وذوق رفيع.

ثم يقول: «وباختصار فالكاتب لا تستغني عنه اي اسرة مسلمة تضعه في مكتبتها البيتية لتقرأ فيه وتطبق ما جاء فيه من الهدي النبوي بشكل علمي.. وجذا لو قررته وزارات التربية في البلاد العربية والاسلامية في مدارسها او قررت فصولا منه فانه جدير بذلك».

وقد قام الكتاب على ستة فصول وخاتمتين:

الفصل الاول: يهيئ الوالدين للاستعداد لتربية الطفل.

الفصل الثاني: تكلم عن الطفل من الولادة الى نهاية الحولين وما يستلزمه الوالدين فعله في تلك المرحلة.

الفصل الثالث: تكلم عن بناء شخصية الطفل من استكمال حولين الى بلوغه والذي شمل البناء العقدي والعبادي والاجتماعي والاخلاقي والعاطفي والنفسي والعلمي والفكري والصحي والجسمي وختم الفصل بتهذيب الدافع الجنسي للطفل.

الفصل الرابع: تكلم فيه عن بر الوالدين وعلاقته بتربية الطفل حيث دعا فيه الكبار والصغار الى بر الوالدين وبين الطريق الموصل الى ذلك وقسمه الى قسمين: ١ - بر الوالدين في حياتهما ٢ - وبر الوالدين بعد وفاتهما.

الفصل الخامس: تكلم فيه عن الاساليب التربوية النبوية للاطفال وقسمه لثلاثة اقسام الاول الاساليب المخاطب بها الوالدان الالتزام بها والثاني الاساليب

الفكرية المؤثرة في عقل الطفل والثالث الاساليب النفسية المؤثرة في نفس الطفل.

الفصل السادس: طريقة تأديب الطفل.

ثم ختم المؤلف كتابه بخاتمتين الاولى اربعون حديثا نبويا للآباء والثانية اربعون حديثا نبويا للاطفال.

ويتميز الكتاب بغزارة مادته العلمية التي جمعت من الاحاديث النبوية الشريفة ومن حياة الصحابة والسلف الصالح واقوال العلماء والمربين قديما وحديثا.

واتصفت لغة الكتاب بالوضوح والسهولة مما يسر للقارئ الاسترسال في قراءته دون ملل وهو يساعد الوالدين والمربين على حل مشكلات الاطفال والارتقاء بهم في سلم الصعود التربوي... لذا لا يستغني عنه كل والد ومربي.

الناشر: مكتبة المنار الاسلامية - الكويت - حويل - ص. ب: ٤٣٠٩٩ - الرمز البريدي 32045 هاتف: ٢٦١٥٠٤٥

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة

صدرت الطبعة الثانية من الجزء الاول من كتاب «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» تأليف سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عبد الرحمن بن باز وقد قام بجمعها واعادها الدكتور محمد بن سعد الشويهر وهذا الجزء في معظمه يختص بالفتاوى المتعلقة بالعقيدة والتوحيد وما يلحق به، اضافة الى بعض الموضوعات التي تدخل

هيا نعد اخوتي
انفسنا سلاحنا
ولترتفع هاماتنا
ولترتفع راياتنا
ولترتفع اصواتنا
هادرة بحققنا
بأننا لقدسنا
وقدسنا حق لنا

(١) عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» الخليفة الثاني الذي فتح مدينة القدس.
(٢) صلاح الدين الايوبي الذي حرر القدس من اسر الصليبيين.

ولتذكروا صلاحنا (٢)
صلاحنا في ديننا
واقسموا بربنا
مبدئنا معيديننا
بأننا سرنا وبعنا
للهدى نفوسنا
لصخرة شرفها
محمد نبينا
لمجد مبارك
باركه قرآننا

مجموع فتاوى

ومقالات متنوعة

تأليف الشيخ عبدالعزيز بن باز

عبد الرحمن بن عبد الله بن باز

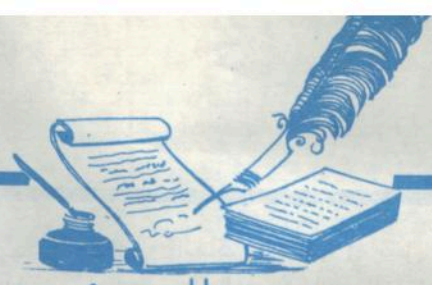
أبرز الأول

التوحيد وما يلحق به

العرف عن الدين وفضله

الفتاوى من سنة النبوة

ضمنها امور العقيدة. يقع الكتاب في حوالي ٤٥٠ صفحة من القطع المتوسط وتقوم بنشره وتوزيعه الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالوشم ص. ب: ٢٢١ - شقراء ١١٩٦١ - المملكة العربية السعودية.



«عبد المعين... وتهليلة جديدة»

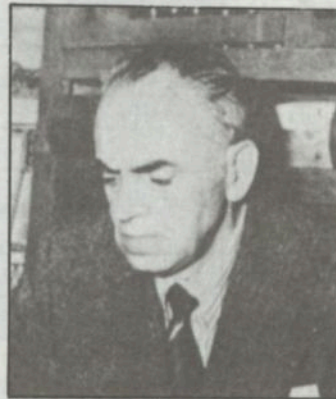
ومن حواله خرجوا الى العالم كله
ليسمعوه كلمة الله: لا اله الا الله
وقد سمع العالم كلمة الحق ولباها في كل
بقعة من بقاع الارض والمسلمون اليوم في حاجة
الى امثال اولئك الرجال الذين خرجوا من
جزيرة العرب، فاترعوا ارجاء العالم اجمعاً
ونورا...»

ووصلنا.. وكبرنا لله تكبيرا
الله أكبر.. الله أكبر
انها الكلمات التي تنير طريقنا الى الله، الى
الحق والقوة!«
ويصور وصوله الى بيت الله الحرام وطوافه بالكعبة
المشرقة فيقول:

«كنت اسير في بطن، واعتمد على عكاز
كنت اعاني بقايا الشلل
واما الآن فأنا اطير طيرانا
اجري جريا، اسبق الشباب
واسعى واسعى في مرح ونشاط
واردد كلمات الله، وادعية العمرة
وامزج الدعوات القديمة بالادعية الجديدة
يفيض بها جناني
فتسيل على لساني

لكانها ينبوع ماء جف ذات يوم
وها هو ذا الآن يعود غزيرا ليتدفق من جديد»
واما صوت المؤذن فانه يعيد الشاعر الى ماضٍ
جيل، وذكريات موروقة:

«سمعت بلالا يرسل صوته العذب القوي
فيصبه دماء في قلب الليل
فيطلع الفجر احمر زاهيا يلبي نداءه
ليس المسلمون كسائي
وليسوا ممن هم يرضون الذل والهوان
من هذا الحرم..»



• عبدالمعين الملوحي

ما مثل الاديب عبدالمعين الملوحي بالذي
يجعل، فهو احد ادباء حصص، بل سوريا المرموقين
بداية معرفتنا به انطلقت من قصيدته الشهيرة
التي رثى بها زوجته، وذاعت في صفوف المثقفين
ذات يوم في عام ١٩٤٧. وساعد على انتشارها ما
فيها من لوعة صادقة تذكر بقصيدة جرير في رثاء
زوجته، كما ان شهرتها قد جاءت من كونها
قيلت في مجتمع مؤمن محافظ، وكانت على مبدأ من
يقول: (خالف تعرف) اذ تضمنت عدة ابيات
للتجديف بالاله. «فكانت جنونا مؤقتا اصاب
شاعرا بعد فقدة لحبيبته، واذا بهذا الجنون يجعله
ينطلق بما لم ينطق به احد». ولا نريد هنا ان
نستشهد بتلك الابيات لان الشاعر في مأساته
الجديدة في رثاء ابنته عام (١٩٧٠) قد عا ما كان
قاله قبل ثلاثة وعشرين عاما، وشتان ما بين
القصيدتين، يقول في رثاء ابنته:

يا رب انت قضيت لي، وانا صبرت لما قضيتا
حسبي وحسبك انني ارضى الذي ترضاه انا
آمنت بالله العظيم، وعشت للالام العظيم
آمنت أني ذرة في ملكه الرحب القديم
يا رب قد جربت منذ سنين — يوم فجمعت —
كفري

واليوم هاأنذا امارس حلوا ايمانني وصبري
وكم كانت فرحتي حيث تصفحت «المجلة
العربية» فوقعت عيني في فهرسها على اسم
الملوحي في عمل ادبي تحت عنوان «تهليلة جديدة
لبيت الله الحرام».. فقد وعدت نفسي بقصيدة
جميلة للشاعر.

ولكنني لم افاجأ حين وجدت امامي قطعة نثرية،
لانها ان لم تكن كالشعر فهي في بعض مقاطعها
تفوقه جالا وابداعا. ولن استأثر بما قرأت مكتفيا
بنقل احساسي حولها، بل سأنقل بعض المقاطع
المختارة منها. يقول مصورا شوقه الى الديار
المقدسة:

«ما اصعب ان يسبقك قلبك الى بيت الاحبة،
ويبقى جسدك اسير اللحم والعظم!!
كدت احترق لهفة وتطلعا، وما فائدة ان تحترق
قبل ان تصل؟

واما زيارته لقبر الرسول — صلى الله عليه
وسلم — وصاحبيه، فقد ابدع في تصويرها اذ
يقول:

«ما اعظم هذه القبور!!
انها اكبر وأجل من كل ما في العالم من
قصور!!

كان القمر يتلأأ في السماء، يحاول ان يترى
في رحلته الابدية ليقف قليلا في الحرم النبوي
وتختلس نظرة الى قبور النبي محمد صلى الله
عليه وسلم وصاحبيه الكرام رضي الله
عنهم.

وسمعت يقول لي: ما اسعدك!! انت تجلس هنا
وتسلم على النبي وصاحبيه وانا مضطر الى
الرحيل في سفري الابدية

وقلت له اعاتبه: اتعبدني ايها القمر؟ انا اراء
الحرم الشريف مرة واحدة في عمري كله، اء
انت فتراه كل يوم.

ارأيتم ان الاشياء ربما كانت اكثر طمعا، واش
حسدا من الناس. ويسكت القمر، وتجلج من
طمعه، ويصفر حياء، ثم يمضي في رحلته
الابدية..»

واما زيارته للبقيع فقد صورها قائلا:

«لم تكن القبور من رخام ولا مرمر...
ولم تكن هياكل شاهقة، ولا مدافن راء
مزخرفة!

بل كانت قبورا بسيطة من تراب وحصي
ولكنها تضم في حناياها امواتا عظاما، رجالا
كالرجال

رأيت هذه القبور بعيني تسمو وتعلو لتصبح قبا
شامخة من نور وايمان، تجلج من روعتها قبا
مقبرة (تاج محل) في الهند

وتنحني لجلاها مقبرة العظماء في باريس!!
هكذا تكون العظممة الحقيقية، تكون
النفوس لا في الاحجار في الدفين داخل القبر
لا في القبر الجاثم فوق الدفين»

يقولون عن قصيدته الاولى (بهيرة) انها كانت صورة عن حقيقة الشاعر! وان قصيدته في رثاء ابنته انما الجأه اليها توالي المصائب واحاسه بالضعف امام الموت الذي يحترم الاحبة؟ قد يقولون هذا؟! ويغالطون انفسهم والحقيقة. ولا عجب بعد ذلك ان نسمع منهم في المستقبل حين يعرضون لتسهيله الملوي الجديدة، وما فيها من صدق العاطفة، وعمق المعاناة، يرددون: انها لحظات ضعف مرت على الشاعر بسبب الشيخوخة بعد ان وصل الى السبعين وايا كان القول، فانهم يحكمون على السمو، وسبحات الروح، واصالة الفطرة من خلال ترابيتهم، وبينهم وبين الحقيقة كما بين اعل نجم في السماء، وبين ابعد ذرة من تراب. فمرحبا، مرحبا، يا عبدالمعين.. وكل عام ونحن بانتظار تهليلة جديدة.

«يجيى»

- (١) حركة الشعر الحديث في سوريا من خلال اعلامه، للدكتور احمد بسام ساعي
- (٢) شاعر الاسلام (محمد عاكف) للدكتور عبدالسلام عبدالعزيز فهمي.
- (٣) المجلة العربية العدد (١١١) كانون الاول ١٩٨٦

السماء، والعيون منخفضة الى الارض، والجماعة كلها تنن وتنن. تلك الايدي التي تملأ الفضاء تنزع الى الله. وتفترق حجب الظلام لتجد لها متكا من النور. تلك اللغات المختلفة، والاصوات المتباينة. وكلها يرجو نفس الشيء الذي يرجوه كل واحد، فلا تحسب ان هذه الارواح تفترق، او ان هذا الاتحاد ينقسم. منبرنا واحد، وعرشنا واحد، وربنا واحد، والنور الذي اتطلع اليه انما هو الغاية التي يجري وراءها كل واحد...»

بالامس القريب قال النقاد والمتأدبون ماركسيا عن (بدر شاكر السياب) حين نظم قصائد في مرضه يرجو الله تعالى: ان السياب لم يتغير، ولكن المرض الجأه الى ما قال؟! وحتى قصيدته التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم حاول هؤلاء المدجلون ان يجدوا لها مبررا يرضي منطلقاتهم، فمزوها الى ضعف انتاب الشاعر في ساعات المرض؟! فماذا عسى يقولون، حين يتعرضون لتسهيله الملوي؟

احسست وانا اعيش لحظات هائلة مع هذه بطور انني اقرأ قصيدة شعرية، تصور معاناة بان محب، لا مجرد سطور من نثر.. انه نثر لا به سوى الوزن والقافية!! بل أين منه كثير من بحر لقد نقلتني تلك المقاطع الى الديار المقدسة هلتي اتفيا في ظلها.. واحس روحانيها في سم يتناوبه الهجير والزمهرير، وارجعتني هذه ناعر الصادقة الى اجواء شاعرية شبيهة، حيث ن الشاعر التركي المسلم في لحظات تشبه هذه حظا، وهو يصف رحلته الى الديار الحجازية، اعة الوصول الى مدينة المصطفى - صلى الله وسلم -

برزنا من (المناخة) ساعة العصر، فما ان بر امامي ذلك المقام النضر، مقام الحبيب. نى نسيت كل شيء، وهرعت الى حرمه ذاب

وقد اخترقت الصفوف حتى ارتقيت بجانب عمدة

ان استقر بي المقام في ذلك المكان، حتى مرت بالخشوع يستولي علي، والخشية تملأ بي....

الرؤوس خافضة، والايدي مرتفعة الى

الأسير

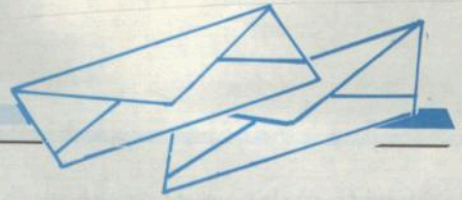
مهداة الى الداعية المسلم عدنان اوكتار

شعر: جهاد جيل محمد الجبوسي

فرسالة الدين الحنيف هداية فيها الدليل لتائه الاقوام وتقدم الانسان وهو بلا هدى كتقدم الشلال فوق اكام (واذا رأيت الله يعطي عبده بالرغم مما فيه من آثام فقل ابتلاء فيه يمتحن الفتى مستدرجا من ربه العلام) لا يخدعك برق الحاد فما خلف البروق سوى رعود حمام كل الادلة عن تخبط عصرنا اعراض داه النفس والافهام فاذا الحضارة اثمرت شوكا فقد ارسى قواعدنا بغير نظام ونرى الخلاص - كما يراه غيرنا - بالارض في عود الى الاسلام

قيدتكم زندي وكعبي انما حرا يظل - من القيود - كلامي فيمر اعصارا على حقل العدا اما على الاحباب كالانعام هدي - ولست الى اليمين بحاجة - انتقاذ حكام من الاوهام هشوا وراء الغرب كالكلب الذي اغراه صاحبه بكوم عظام خافوا من الانوار في غسق الدجى مما يعميق تقدم الاجرام كاللص يزعجه الضياء لانه يجمد الحمائية في حى الاظلام والنور تنكره عيون لا ترى او مبصر يحيا مع الانعام ما كان دين الحق «افيون» ولا افيون «ماركس» فيه طب مقام

سروا يدي، واثقوا اقدامي والروح تسبح في فضاء سلام تحبوا شبح الظلام يخيفني ما دام في قلبي سنا الاسلام بل تستطيعون التحكم في الرؤى او ربطها بالقيود كالاكاسم ما دمت ارضي الله فيما قلته وفعلته هانت - اذا - الامي فاذا يضر السجن وهو احب عندي من مشاهدة الفساد الطامي بد تسجنوني انما لن تسجنوا فأسا تجبذ قواعد الاصنام تتأنف روح العقيدة دائما ما دام بين الناس نور امام وفي على السجن من يوم غدا فيه السجون من اللهيب الظامي



متابعات

• باب جديد •

لقد اعجبني ما جاء في مجلتنا المجتمع صفحة ٢٦ في العدد ٨٦٨ بتاريخ ١٦ شوال ١٤٠٨ هـ وهو افتتاح حوار حول وسائل تغيير المنكر فأنها بصراحة بادرة طيبة وصادقة من القلب منكم على هذا الموضوع فارجو من الله ان تسيروا على هذا الطريق ولا يتحدث اي توقف بسبب هذا الحوار لاعلاء كلمة الله والحق وجزاكم الله خيرا.

س: ما معنى كلمة الاصولية التي تقولها بعض الصحف على المتدينين؟

• أمل مطلق - الكويت
المحرر: «الاصولية» مصطلح يستعمله الغربيون للدلالة على الاسلاميين الذين يطالبون بالعودة الى الاصول الاسلامية، وهذا المصطلح اخذ منحا جديدا في الاستعمال بحيث صار استخدامه يتضمن معنى الارهاب والعنف اللذين يريد الغرب الصاقهما كصفات بالاسلاميين.

• توحيد الجهود •

في الكويت الكثير من اللجان الخيرية - والله الحمد - التي تقوم برعاية الشعوب المسلمة المتضررة والمحتاجة، وهذا من فضل الله علينا حتى ظنت بعض الشعوب الافريقية بان الكويت اكبر من افريقيا لان افريقيا بحجمها الكبير عاجزة عن اطعام اهلها.

وبعض البلدان من جها لشعب الكويت سمحوا بقيادة السيارة برخصة قيادة كويتية.

والله سبحانه كان وما يزال يحفظ بلدنا بتوسلنا الى الله باعمالنا الصالحة. ولكن هناك ملاحظة على اللجان الخيرية وهو انه اذا قامت لجنة مختصة بشعب من الشعوب فلا يجب ان تقوم لجنة اخرى ما دامت تلك اللجنة الاولى لم تقصر في اداء واجبها. والله الموفق.

• بدر العازمي - الكويت

• هذا «سيفوه» ! •

سمعت سفها في المسرح يلوح كراهة ويطفح يستهزئ بآيات الله ويحزح لم يرع فيها حرمة امرىء تؤذي قلبه وتجرح افراح... امرح امزح... اجرح سوف تلقى ما كنت تكذب فتب الى الله توبة تغلغ فهذا ذنب، لا يغفر الا توبة تمسح ما بدر منك على عتبة المسرح

• خالد سليم شهاب - الكويت

• تعقيب ! •

اطلعت على ما نشرته مجلتكم الصادرة عدد رقم ٨٥٩ في صفحة بريد القراء ٤٨ تحت عنوان شجرة قات بقلم القارئة رقية بنت حسن جابر... وافيدكم بان ما ذكرته صحيحا.. وهذه الشجرة خبيثة وامر المسؤولون بازالتها وزراعة شجرة مفيدة مكانها... وختاما ان كنتم تريدون معلومات اكثر وصورا لتلك الشجرة والمنطقة موجودة لدي... وجزاكم الله خيرا.

• محمد الوهبي

المحرر: نشكرك على تعقيبك... ولا بأس من اضافة وارسل المعلومات مع الصور للمجلة... وجزاكم الله خيرا.

• الغرور •

الغرور في حقيقته مرض نفسي وهو من الخباثات والله سبحانه وتعالى حرم علينا الخباثات. وكثيرا ما نرى المغرور صاحب عاهة جسدية او ضعف نسب او اي ضعف كان. وهنا سؤال هل كل مغرور يعلم بغروره؟

بالطبع لا فهناك من ينفر دون احساسه بهذا ولكن المؤمن ما ان يعرف هذا حتى يرجع الى تواضعه.

«روى ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يحمل خطبا على كتفه فتعجب الصحابة منه فقال لهم: ان نفسي حدثتني وقالت من مثلك انت امير المؤمنين فاردت ان اهنيها» لكل هذا قال الله عنهم «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

• عادل الماجد - السعودية - الرياض

• قناة اعلامية جديدة •

الجانِب الاعلامي مهم جدا في حياة الامم المساعد القوي للجانِب العسكري ان لم يكن في بعض المواقع والحركة الاسلامية تفتقد لقناة اعلامية متصلة بال جماهير بصورة مستمرة ويتحتم الاسراع في انشاء صحيفة تكون الموصل بالحركة وبين سواد الامة ولعل الحالة التي ستك عليه هذه الصحيفة من الاصدار ان تكون (نصا اسبوعية) اي تصدر ٣ مرات في الاسبوع وميزة الاصدار انه يجمع بين النقد والتحليل، واتصور انسب مكان لاصدار مثل هذه الصحيفة الكويت او لندن، ونحن نعرف ان مثل الاعمال تواجهها صعوبات ولكن من سارء الدرب وصل.

• ناجي ناصر سالم - السعودية - نجر المحرر: نأمل ان تتحقق فكرتك عندما تتم الظروف المناسبة ان شاء الله.

• اذلة على المؤمنين •

الامور التي تجعل المسلم خافض الجناح لآخواته:

- ١ - التودد لهم بحسن الكلام معهم واخذ الالفاظ الطيبة.
- ٢ - ترك المزاح في مواقف الجد وترك مزاح اليد
- ٣ - مشاركتهم في مواضيعهم المطروحة.
- ٤ - نسيان اخطائهم وتذكر احسانهم.
- ٥ - مشاركتهم في اعمالهم عموما.
- ٦ - الايثار لهم في جميع الامور.

فاعمل يا اخي على العمل بهذه الامور لتنال راحة الله سبحانه وتعالى وتكون من الذين قال عنهم «اذلة على المؤمنين»..

• عادل الماجد - السعو

• اختباه !! •

قالت وهي ترى نفسها في المرآة باعجاب.. هذا جمال يسحر الالباب.. سأتزين وآ بالاسباب.. قياتني الخطاب من كل باب ليست الضيق من الثياب... ووضعت ال الفاضح من الحجاب.. وصبغت وجهها بأ الطيف فبدت كالغراب.. فتحت للغواية الابواب....

أختها مهلا الى اين المسير؟؟؟

ضرورة للحركة الاسلامية في الوقت الحاضر؟؟ اليس الافضل لها ان تكون بعيدة عن سياسة الحكام والقصور؟؟ ارجو الاجابة على تساؤلاتي وشكرا..

المحرر: ما طرحته المجتمع ليس بالضرورة ان يكون دعوة الى الانفتاح المطلق على سائر الحكام، ولو تتبعته ما طرحته المجلة في المنتديات الفكرية التي نشرتها لعرفت ان كل طرح ورد كان مقيدا بالارشاد القرآني، وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسلوك صحابته الراشدين، ومعروف لدى سائر قرائنا ان الحركة الاسلامية التي تستضيف كبار قادتها في هذه المنتديات لا تعادي الا من يجهر بالعداء لله سبحانه ولدينه الخفيف، وطالما ان فرص الاصلاح لانحراف بعض المؤسسات الحاكمة لا تتاح الا بوجود قناة (على اساس انفتاح الضرورة) فلا مانع من ان توجد هذه القناة.. وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل ان يؤسس الدولة الاسلامية الاولى منفتحاً على جميع القوى الجاهلية.. يدعوها للإسلام ويبين لها محاسنها وذلك بواسطة قنوات عديدة... اذا ليس بدعا ما تطرحه المنتديات الفكرية... بل ان الضرورة والمصلحة الاسلامية العليا هي التي تحدد هذا الطرح.

كالملايس والوقود، والامراض في ازدياد والظروف الصحية للمهاجرين في غاية البشاعة. وللأسف الشديد لم تطأ احوالهم الحق الكامل في وسائل الاعلام العربية، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم وانفسكم» وقال ايضا: «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا».

• بدر - الكويت

نحن نجيب

• سياسة الانفتاح •

القارئ سيد ولد احمد - موريتانيا يقول: الملاحظ من خلال متابعتي للمجلة انها تؤيد عمليا سياسة الانفتاح التي بدأها الاسلاميون منذ سنوات عديدة... وملاحظتي تلك بنيت من خلال المنتديات الفكرية التي اجرتها المجتمع مع قيادات العمل الاسلامي امثال حامد ابو النصر ومصطفى مشهور وعبدالفتاح ابو غدة وعبدالرحمن خليفة وفتحي يكن ويوسف القرضاوي... الخ واطرح سؤالي واقول: هل سياسة الانفتاح

هذه الزينة وهذا العبير؟ اين فطرتك السوية ثناء الضمير؟ اعلمي ان هذا الجمال والشعر بريء... لا يدوم فالعمر قصير قصير... والحجاب ج العفاف والوقار الوفير... اختاه هيا معا في ب الرشد والحق المنير.

• ابراهيم محمد البلوشي - مكة المكرمة

• آداب تلاوة القرآن •

— طهارة المكان فلا يجوز القراءة في دورات ه وخلافها.
— تطهير الفم (السواك).
— الطهارة من الحديث لقوله تعالى: «لا يسه المظرون».
— استقبال القبلة ولبس افضل الثياب طيب.
— الامساك عن القراءة اذا تشاءب حتى يذهب به.
— ان يحسن صوته بالقراءة، وان يتأنى ويلتزم كام القراءة.
— ان يتدبر ويتمتع في معاني كل آية قرآنية.
— ان يبكي او يتباكى عند القراءة ويخشع.
— ان يتجنب اللحن في القراءة.
• بن التومي نور الدين - بسكرة - الجزائر

• اسلام ووفاء •

اليوم وبعد اربعين عاما من احتلال اليهود لسطين، يقدم ابناء فلسطين صورة للوفاء الوفاء لامل، وارض الاسلام. الوفاء الذي حفظه عمر الخطاب ومن اتى بعده من الصادقين، ليرتفع الاسلام على الارض المباركة، عندما ظن داء انهم اماتوه. اين القائد! اين الجند! واين لمون المحافظون على هذا الوفاء يقفون مع الجند لسطين!

• ابو اسامة - الظهران

• المهاجرون الافغان •

بعد الاجتياح العسكري لافغانستان في ٢٧ مير ١٩٧٩ ازداد عدد المهاجرين من افغانستان لدول المجاورة حتى وصل عددهم الى خمسة بن لاجيء، وهذا اكبر تجمع للاجئين في لم، وهجرتهم تزداد يوما بعد يوم وهناك ازمة قة بالنسبة للمواد الغذائية وضروريات الحياة

ردود قصيرة

• جهاد - السعودية

حياك الله واهلا بك في مجلتك...

• الاخيت فاطمة - الرياض

قد تكون لكل شيخ وجهة نظر في مسألة ما تختلف عن الاخر ولا غرابة ولا بأس في ذلك.

• ابو مسلم نور الدين - السودان

نشكركم على شعوركم النبيل وثقتكم بنا.. وفقكم الله ورعاكم.

• عبدالحكيم هاشم - الكويت

الكتاب مفقود من الاسواق ونشرنا بعض فصوله... وسوف نتابع نشره.

• د. ابو بكر - باكستان

ارسلنا لك عنوان المكتبة للحصول على الكتاب المطلوب.

• احمد. م. م - الدمام

شكراً على ملاحظتاك.. والرسالة حولت للشيخ..

• عبدالقوي قحطان - الرياض

لم نكتب لنا عنوانك حتى نرسل لك طلبك.

• سعيد السويلم - ابها

جزاك الله خيرا على القصة.. وقد استفدنا منها فشكرا.



خذوا على أيدي خارقى السفينة يامخلصون

قال تعالى في كتابه العزيز: «كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة (اقترعوا) فكان بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها، وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا» رواه البخاري.

يعيش مجتمعنا العربي وعالمنا الاسلامي في حالة اليقظة والنهوض، ومكافحة التسلط الاثيم بجميع انواعه، وذلك بعد سبات طويل طوى العديد من القرون المؤلمة ومعاناتها.

ولكن هذه الحالة التي يحياها مجتمعنا اليوم، لا تزال تعاني من فوضى تنتابها هنا واضطراب يخلخلها هناك.. والاعداء يقظون ومتنبهون لكل حركة خير واعية فيها صلاح البلاد والعباد، يحاولون اجهاضها قبل ولادتها.

هذا هو مخططهم التآمري على هذه الامة، انهم يحاولون جاهدين ان يضعوا العراقيين امام صعودها في سلم المجد، او تلمسها لطريق الصواب.

وهؤلاء الاعداء على صنوف متنوعة ويعملون على اكثر من محور، وفي ميادين شتى، وتراهم يستخدمون اناسا ابعد ما يكونون عن العروبة والاسلام يعيشون فسادا في الارض كلما سنحت لهم الفرصة مستهدفين الامة عقيدة وشرعية وسلوكا ومنهج حياة. يخدمون مخططات عدوانية معروفة لدى الجميع فباسم الفن يروجون للرذيلة وباسم الاقتصاد الحر يروجون للاستغلال والاحتكار والغش والربا وباسم المدنية والحضارة يروجون للانحلال الخلقي وباسم الحرية يروجون للشقافة المسممة للافكار المنحرفة.. وهلم جرا... وهذه الامراض الاجتماعية ومروجوها هم اخطر على الامة من اي عدو اخر، ولكن الفئة المؤمنة المدركة لطبيعة هؤلاء، تبقى في رباط وثيق، مفتحة العيون والعقول، تستلهم تجارب السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم، وتتجسس مواقع الحاضر لتكون على الابهة التامة والاستعداد الكامل مدافعة عن عقيدتها ودينها تحمل على عاتقها آلام الامة، وفي قلوبها آمالها وتحاول تحرير العباد والبلاد من التسلط والتبعية، وتقارس دورها في التنمية والبناء، آخذة على ايدي الضالين المضلين، كيلا يصيبوا خرقا في السفينة التي يقودها المخلصون من ابناء هذه الامة الماجدة،

ليصلوا بها الى شاطئ الامان والسلام، بعدما اعيا الناس طول السرة وبعد المسير.

فالامة موعودة بالمجد والسؤدد ان التزمت بمنهج الله تعالى في حياتها «ان تصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

والشرفاء المؤمنون يجدون المسير من اجل استئناف الحياة المحركة وهم في مسيس الحاجة الى المؤازرة في شتى الميادين، فهم الماضي عبرة، وفي الحاضر خبرة، وللمستقبل تطلع ونظرة، فالزبد بحه الله مفتول والجهة منيرة والطريق نظيف ومضيء.

فيا ايها المخلصون:

خذوا على ايدي المخربين الذين يحاولون خرق السفينة، قبل ان تفوت الفرصة فترقق السفينة التي قطعت شوطا وهي تجتاز الصخور المدي التي زرعها الطائفون والشعبيون والمستعمرون الغاصبون الذين يتفنون في صب حقدهم الاسود على كل ما يت الى العروبة والاسلام بصله.

خذوا على ايديهم بسرعة قبل ان ينفذ هؤلاء من بعض المنايا والشغرات، فيوسعوا الخرق ويفرقوا السفينة او يهدموا البناء فالبان الحصيف الموفق يكون اسرع من الهادم الخطير حتى يستطيع تكما البناء قبل فوات الاوان، فالامة تبني بالفضائل وتهدم بالردائل.

إعرضوا ايها المخلصون التصرفات والاوقال جميعها على ميزا الاخلاق والفضيلة فما اقره هذا الميزان فهو لبنة صالحة للبناء القوي القويم، وما رفضه ميزان الفضيلة من قول او عمل فهو مرفوض و يصلح في البناء السليم للامة، بل هو معول هدم وتقويض اركان.

لقد سجلت الامة العربية والاسلامية في زمننا هذا انتصارات باهرة في شتى الميادين على أيدي عاملة مخلصه. فالحمد لله تعالى على ذلك. ولقد اصبح لزاما ان تسور هذه الانتصارات بجدار الفضية المنيع، حتى يتحقق المزيد منها وتصل الامة الى ما تصبو اليه م حياة حرة كريمة ترفل بها الشعوب العربية والاسلامية في عزة وأم وطمأنينة وسلام.

قال تعالى: «وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا

الجن آية ١٦

وقال سبحانه: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني يشركون بي شيئا، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» النور آ ٥٥